

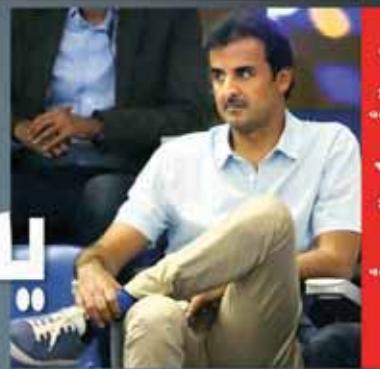


الـ «جسم»

كيف تحمي «مؤسسات الدولة» أمن مصر القومي؟

NO. 4804

تميم ..
يسقط قريباً



دراسة أمريكية تسبّب في:

العدد 1 دعارة 2 صناعة الموت
«ديليفرى»! في معامل بير السلم!



30 عرضاً في انتظار الجمهور:

العودة الآمنة للمسرح

أستاذها فاطمة اليوسف

عام
1925

رئيس مجلس الإدارة
عبدالصادق الشوريجي

رئيس التحرير
هانى عبد الله

المستشار الفنى
د.سامح حسان

المدير الفنى
محمد عبد المجيد

magazine.rosaelyoussef.com

Email: rosalyoussef1925@gmail.com

Email: magazine@rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com äf f0YEG

التسويق marketing@rosaelyoussef.com

التوزيع والافتتاحات distribution@rosaelyoussef.com

ادارة التحرير والمطباع - 89 ش قصر العيني - القاهرة

تلفون: 27920537 / 27920538 / 27920539

فاكسيلى: روز اليوسف 27956413 / 27927425 / 27925540

مكتب الإسكندرية: شارع كتبية بناة د. 4878933/4847527 / 4865771

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين ت. 064/3923879

التوزيع في الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع الطبعات

دمنهور هاند. فاكس: 2122532. ص. ب. 12035

قيمة الاشتراك السنوى بالبريد الجوى: 260 جنية

1 - الدول العربية واتحاد البريد الأفريقي وباسكتن 193 دولاراً أمريكياً

2 - دول أوروبا وأمريكا بالبريد الجوى 337 دولاراً أمريكياً

3 - البابان واستراليا والصين 445 دولاراً أمريكياً

ادارة التوزيع والاشتراكات

٢٣ ش. أمين سامي متفرع من ش. قصر العيني - القاهرة

تلفون: ٢٧٩٢٣٥١٤

فـ هذا العدد



34 جداريات «الجيش الأبيض»!

7 أيام «الأغا» السوداء فى ليبىا!

22 مصر تتقدم 9 مراكز فى مؤشر التنمية المستدامة

الفنية العسكرية تنظم المؤتمر الدولى العاشر فى علوم الهندسة



اقرأ أيضاً: خواطر فنية للكاتب الكبير مفيد فوزى ص52



**.. والأخيرة
للكاتب الكبير
عاضم حنفى ص66**

: S™ °C °H آتِ عَادِ

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2 دينار - الكويت 800 دينار - المملكة العربية السعودية

10 ريالات - تونس 2,30 دينار - السودان 60. دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر

5,50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار -

اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2 جك - إيطاليا 15,5 يورو - سويسرا 10 فرنك - ألمانيا

الاتحادية 5,7 يورو - اليونان 3,50 يورو - تركيا 200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 50 دولاً

- استراليا 6 دولارات - كندا 50 دولاً كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66 كرونة

- هولندا 6, يورو - العراق 5 دينار عراقي - ليبيا 50 دولاً - الجزائر A.D 232



سياسية

هانى عبد الله رجال "الجسم"!



كيف تخدم "مؤسسات الدولة" أمن مصر القومي.. عسكرياً واستخبارياً وسياسياً؟

فوق جبهات القتال، ثمة ثمن يت肯ده الرجال.. نيران «طليقة» تجاهه الخيانة، والعمالة، ومطامع البلدان «غير الصديقة».. إذ تبقى الغلبة - في مواجهة أصحاب الإخفاقات المريرة - لأصحاب الأذرع الطويلة.

.. ففى «حقول السياسة» و«عواالم الاستخبارات» و«ميدانين» القوة العسكرية، يحتل توصيف «الأذرع الطويلة» مساحة إيجابية بامتياز.. إذ عادة ما يستخدم التوصيف؛ للتدليل على قدرة مؤسسات الدولة، وتأثيرها، واستطاعتها على النفذ و[الجسم]؛ حماية لأنمن الدولة القومى.

.. وعلى مدار الأسابيع الماضية (حتى مثلول المجلة للطبع)، كان أن برهنت «الدولة المصرية»، باقتدار بالغ، خلال إدارة ملفاتها الخارجية على أن لها من «الأذرع الطويلة» فى الميادين السابقة كافة، ما يمكنها من حماية «الأمن القومى العربى» بشكل عام (لا الأمن القومى المصرى فحسب).. وعلى أكثر من مستوى.



الموقف المصري يؤيد دعم كل جهد ومبادرة؛ تهدف للتوصل إلى تسوية الأوضاع في ليبيا بعد أن أدت الرؤى المتناقضة إلى المأزق الحالي

١

(د)- في الوقت الراهن.. أصبحت مساحات كبيرة من «غرب ليبيا» ملائمة للتنظيمات الإرهابية.. وسعت [قوى الشر] في كثير من الأحيان إلى مد ظلالها القاتمة فوق مصر؛ عبر اختراف حدودها الغربية.. ودفعت مصر - في المقابل - ثمنا باهظاً من أرواح عشرات الرجال والنساء والأطفال، ومن كانوا - في الأغلب - يتبعون بسلام بالمساجد والكنائس.

(تقرب «القاهرة» في تلك النقطة واقعاً معلوماتياً، يمثل - في حد ذاته - تحذيراً شديداً لما يمكن أن تقوله إليه الأوضاع في غرب ليبيا إذا لم يتدخل المجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته في مواجهة الأجندة (التركية/ القطرية).. وهو موقف لا يقف - جزماً - عند حدود خط (سرت/ الجفرة)؛ إذ إن استعادة الاستقرار على كامل التراب الليبي.. شرقاً وغرباً.. مسألة لا حيجة فيها).

(هـ)- انخفضت تلك الجرائم - بشكل كبير - بفضل جهود الجيش الوطني الليبي في تأمين المناطق الشرقية لليبيا..

(وـ) هو ما يعزز - يقيناً - التوجه المصري الثابت بأن الحفاظ على أمن الدولة يجب أن يبقى مسؤولية (مؤسسات الحكم الشرعية)، المسؤول لها بحمل السلاح.. وليس في يد الميليشيات «غير النظمانية» التي تسعى إلى تعزيز أجنداتها وأيديولوجيتها الخاصة، على حساب الشعب الليبي).

(و)- تتمسك مصر بدعمها لقرار مجلس الأمن رقم 2214، الذي يحث الدول الأعضاء على مكافحة التهديدات التي تواجه الأمن والسلم الدوليين.. وهو القرار الذي جاء في أعقاب جريمة بشعة اسفرت عن ذبح 21 مصرياً كانوا يعملون بمدينة سرت بلا رحمة من قبل تنظيم داعش (الإرهابي) بالعام 2015.

(ز)- تستشعر مصر خطراً في عودة مقاتلى داعش للظهور ببعض مدن غرب ليبيا (خصوصاً صبراته).. لذلك، تكرر «القاهرة» تأكيدها على أن الدول الأعضاء بالأمم المتحدة ملزمة بمكافحة الإرهاب في ليبيا، وإدانة أي شكل من أشكال الدعم أو المساعدة المقدمة لقوى التنطرف من قبل أي طرف إقليمي.

(لتـ) هنا أن نعتبر أن تلك النقطة تحمل تحذيراً تأكيدها جديداً في مقابل بعض المخططات الإقليمية، الرامية لاستيعاب جحافل المرتزقة تحت راية ما يسمى «الحرس الوطني»، بحسب تقارير معلوماتية وإعلامية؛ لجهاض مسامعي وقف إطلاق النار.. وهو

:ah0 acô©e

في كلمته أمام جلسة «مجلس الأمن الدولي» حول ليبيا، ركز وزير الخارجية المصري «سامح شكري» على عدد من النقاط المهمة (والمحورية أيضاً) في قراءة الملف من ثوابت للأمن القومي المصري والإقليمية، وما يتعلق بادارة الملف من ثوابت للأمن القومي المصري.. تلك المحددات يمكننا أن نجملها في الآتي:

(أ)- لازالت القضية الليبية - رغم الجهود المبذولة - تمثل تهديداً خطيراً للاستقرار والأمن.. بأرجاء المنطقة كافة.

(ب)- أدت الرؤى المتناقضة لمستقبل ليبيا (إلى جانب تطلعات الهيئة الإقليمية) إلى المأزق الليبي (الحالي).. فضلاً عن تعقيد جهود المجتمع الدولي؛ لتحقيق وإرساء الأمن الليبي.

(جـ)- وهي رسالة موجهة بالأساس نحو «الدور التركي» المدعوم قطرياً، والمتجاوز لضمان الاتفاقيات الدولية كافة.. إذ يسعى هذا الدور - يقيناً - لترسيخ الاستعمار الأجنبي عبر شركاء تيار «الإسلام السياسي» وجماعات العنف المسلحة، انطلاقاً من الأراضي الليبية.

(جـ)- إن الموقف المصري يؤيد دعم كل جهد ومبادرة؛ تهدف للتوصل إلى تسوية الأوضاع في ليبيا.. إذ انخرطت مصر في العمليات السياسية المتعلقة بالشأن الليبي كافة؛ من الصخيرات إلى برلين، إلى جانب تسهيل الاتصالات والمفاوضات بين الأطراف الليبية.. كما يرتكز موقف مصر (المبدئي) على دعم الحل السياسي لليبيا الموحدة، كما ورد في «إعلان القاهرة» الصادر في 6 يونيو 2020م.. وهو الإعلان الذي يتسق - تماماً - مع نتائج قمة برلين وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.. وكذلك قرارات جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي.. وأن مصر ماضية بعزم في سعيها للحفاظ على هذه المبادئ الأساسية للحل السياسي، بما يتسق وتوجيهات قيادتها السياسية.

(أـ) أن مصر تقدم - هنا - وأمام المحفل الدولي الأهم، ضرورة دعم جهود التسوية السياسية للقضية الليبية، قبل اللجوء إلى أي حل آخر.. إذ لطالما التزمت مصر، في هذا السياق، بمقررات الشرعية الدولية، على خلاف بعض القوى الإقليمية الساعية لزعزعة الاستقرار بالمنطقة).



سامي
شکری

بتتنفيذ رمادية دفاع جوى أظهرت مدى الدقة فى إصابة الأهداف وظهر خلال هذه المرحلة التعاون الوثيق بين جميع عناصر تشكيل المعركة والقدرة العالية على المناورة، واستغلال طبيعة الأرض لتحقيق المهام فى التquisitions المحددة.. كما قامت عدد من طائرات الهليوكوبتر بابرار عناصر من قوات المظلات للقيام بمهام احتلال خط حيوي فى العمق وتأمينه لحين وصول القوة الرئيسية.

■ ■ ■

رسائل الجسم:

3

خلال تنفيذ المرحلة الرئيسية من المناورة، ناقش القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي عدداً من قادة القوات المشاركة بالمناورة في أسلوب تنفيذ المهام وكيفية اتخاذ القرار المناسب لمواجهة المتغيرات المفاجئة والحادية أثناء سير أعمال القتال وأسلوب السيطرة على عناصر تشكيل المعركة.. ووفقاً لبيان المتحدث الرسمي للقوات المسلحة المصرية، نقل الفريق أول «محمد زكي» تحيات وتقدير السيد الرئيس «عبد الفتاح السيسي» رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، واعتزازه بالجهد الذي بذله رجال المنطقة الغربية العسكرية في جميع المهام التي توكل إليهم.

وأشار - كذلك - القائد العام بالأداء المتميز والكافعية القتالية العالية للقوات المشاركة في المناورة، وطالبهما بالحفاظ على المستوى المتميز والكفاءة القتالية والثقة العالية بالنفس، كما أوصاهما بالحفاظ على أعلى درجات الجاهزية القتالية والتضييف بكل ما هو غال ونفيس، من أجل الحفاظ على مقدرات الوطن وإعلاء كلمته.. إذ تضمنت المراحل الأولى للمناورة، أيضاً، تنفيذ أعمال «الفتح الاستراتيجي» للقوات البرية، والفتح الاستراتيجي للقوات الخاصة من المظلات والصاعقة، وتنفيذ عملية برمائية ناجحة للقوات على الساحل في منطقة حدودية على الاتجاه الاستراتيجي الغربي، وتنفيذ أعمال المناورة والقتال الجوى والتعامل مع الأهداف ذات العمق البعيد، التي تتطلب التزويد بالوقود في الجو، وذلك لمختلف الطرازات، وتنفيذ رميات الدفاع الجوى والمدفعية.

■ ■ ■

ويقى - في النهاية - أن الدلالة العامة لما شهدته الساحتان: الدولية والإقليمية - خلال الأيام القليلة الماضية - تعبر عن نونوجي عن حالة مثالية من «التكامل المؤسسي» المصرى.. وتأكيد مضاعف (عسكرياً واستخبارياً وسياسياً) على أنه لا مساس من قريب أو بعيد - بثوابt الأم القوى المصرى (أو العربي).. وإن توهمواهمون. ■

حسن

الدور الذى تضطلع به «حكومة الوفاق» فى الوقت الحالى، بحسب التقارير نفسها).

(ج) إن قيام أحد الأطراف الإقليمية (أى تركيا) بنقل مقاتلين منطوفين من سوريا إلى الأراضي الليبية، مثلاً تشير تقارير « المرصد السوري لحقوق الإنسان » يومياً، بزيد من تفاقم الوضع فى ليبيا.. وهو ما يشكل تهديداً خطيراً لأمن الليبيين، وكذلك للدول المجاورة على ضفتي البحر الأبيض المتوسط.

.. (تفع تلك النقطة - هي الأخرى -

المجتمع الدولى (وال الأوروبي على وجه الخصوص) أمام مسئولياته، فى ظل حالة سابقة من التعامل باستخفاف مع حركة تقطار الإرهاب فى ليبيا.. إذ لا شك فى أن هذا الأمر سيتحول إلى شوكة فى خاصرة حوض البحر المتوسط، ودوله كافة).

(ط) إن هذه التهديدات تتمثل خطراً واضحًا وحاضراً على مصر.. ولن تنهان «القاهرة» فى التعامل مع هذا النوع من التهديدات.. وذلك فى وقت تأتى خلاله التدخلات الأجنبية؛ لتقديم لعناصر التطرف والإرهاب الدعم.

.. (أى أن القاهرة، وإن كانت تقدم الحل السياسى، إلا أنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أى خطر يمكن أن يطال أممها القومى واستقرار الأوضاع على حدودها الغربية).

(ي) يتوقف تحقيق الاستقرار فى ليبيا على إعادة بناء المجلس الرئاسى، وتشكيل حكومة مسؤولة يتقى عليها جميع الأطراف الليبية، ويواافق عليها مجلس النواب.. إلى جانب تنزع سلاح الميليشيات، ومحاربة الإرهاب، وتوحيد المؤسسة العسكرية، وضمان العدالة فى توزيع الثروة.

(ك) ستقدم مصر المساعدة والدعم إلى جارتها المباشرة (ليبيا)، وإلى الليبيين؛ فى سياق سعيها لضمان الآتى:

• استقلال ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها.

• تأمين مؤسسات فعالة تخدم جميع الليبيين على قدم المساواة.. • إعلان ليبيا دولة خالية من الميليشيات والجماعات البعيدة عن سيطرة الدولة، ومن تعلم على تقسيم المجتمع وزعزعة استقرار المنطقة.

• الوصول إلى ليبيا الخالية من «التدخل الأجنبى».

• أن تستعيد Libya دورها الهام والإيجابى كقوة للازدهار والاستقرار فى العالم العربى والإفريقى.

■ ■ ■

2

٢٠٢٠م،

انطلاقاً من التأكيدات الأخيرة بكلمة وزير الخارجية المصرى أمام «مجلس الأمن»، تزداد قوة الرسالة المصرية تاثيراً بما شهدته أمس الأول (الخميس) الفريق أول «محمد زكي» - القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحجرى - من فعاليات «المرحلة الرئيسية» للمناورة الاستراتيجية «حسم 2020م».. وهي المرحلة التي نفذتها شركات ووحدات المنطقة الغربية العسكرية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، واستمرت لعدة أيام فى إطار خطة التدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة.. وذلك بحضور الفريق أول «محمد فريد» (رئيس أركان حرب القوات المسلحة)، وقادرة الأفرع الرئيسية، وعدد من قادة القوات المسلحة.

.. ووفقاً لبيان «المتحدث العسكري» شملت المرحلة الرئيسية قيام طائرات متعددة المهام بتأمين أعمال قتال القوات، وتقديم المساعدة الجوية بغرض القضاء على عناصر المرتزقة من الجيوش غير النظامية، وتنفيذ رمادية لاستهداف مناطق تجمع تلك العناصر، ومرتكز القيادة، ومناطق التدريب والدعم اللوجستية.. بالإضافة إلى قيام عدد من الطائرات الهليوكوبتر بابرار سرية صاعقة؛ لتنفيذ إغارة على مركز قيادة مكتشف لعناصر المرتزقة وتمديره.

.. وتحت ستر نيران المدفعية تم تطوير أعمال القتال فى العمق وتنفيذ رمادية تكتيكية بالذخيرة الحية لكتيبة دبابات مدعمة، فى ظل الوقاية المباشرة المضادة للطائرات عن التجميع الرئيسي للقوات

6

بنت خالد، تلقى تدريباً في «أكاديمية قطر للقيادة»، وهي مؤسسة عسكرية محلية على غرار مدرسة «سان سير» العسكرية في فرنسا.

5 - السيناريوهات المحتملة:

قد تؤدي أى من السيناريوهات الثلاثة التالية إلى الإطاحة بالأمير تميم من السلطة:

(أ) - الإطاحة بتميم بالقوة أو مقتله خلال انقلاب:

وفي مثل هذه الظروف، من المرجح أن يتم استبدال تميم بمنافس من أسرة آل ثاني.

(ب) الاستيلاء على عرش تميم أثناء تواجده خارج البلاد:

خلال القرن الماضي، كان نقل السلطة بالقوة في أوساط أسرة آل ثاني هو المعيار من الناحية العملية، لكن الأمراء المطاح بهم عرفوا بالकسل والخذلان.

(ج) عجز تميم:

رغم صفر سنه مقارنة بوالده، يجب أن يلقي الأمير تميم من احتمال تدهور حالته الصحية التي قيدت أنشطة والده، الأمير حمد، وربما أثرت حتى على تنازله عن العرش، وحتى الآن لا توجد تقارير عن اعتلال صحته، ومن المرجح أن ما حصل مع والده يجعله يفكر بأن عليه تحقيق الإنجازات المرجوة في غضون عقود من الزمن وليس خلال سنوات حياته نظراً إلى القيود التي يفرضها عامل الوقت.

6 - توصيات السياسة الأمريكية:

كانت سياسة الولايات المتحدة تجاه حلفائها في منطقة الخليج تتسم في ظروف أقل من أن تكون منسجمة، فلدى واشنطن علاقات دبلوماسية وعسكرية مهمة مع جميع دول الخليج العربي، ولكن الحفاظ على هذه الروابط في ظل التوترات بين هذه الدول قد يشكل تحديات.

غير أن الدوحة أغضبت واشنطن أيضاً، على الأقل في الماضي، من خلال عجزها عن كبح البث التحريري في بعض الأحيان لشبكة تليفزيون «الجزيرة»، خصوصاً قناتها باللغة العربية، والتي جانب مشاكل قطر مع دول الخليج المجاورة لها، برزت معضلة في طريقة تعامل الدوحة مع المخاوف الأمريكية من تمويل الإرهاب، الذي كان نتيجة قواعد مصرفية متباينة تاريخياً، ومن المرجح أن تبقى هذه الجوانب الإيجابية والسلبية المتزامنة للعلاقة بين الولايات المتحدة وقطر سارية إلى حد ما في المستقبل.

7 - منافسو الأمير:

فيما يلى أسماء منافسي الأمير تميم من أسرة آل ثاني:

■ عبد الله بن على آل ثاني: نجل الأمير على «حكم في الفترة 1949 - 1960» وشقيق الأمير أحمد «حكم في الفترة 1960 - 1972»، وهو أبرز المعارضين للأمير تميم.

■ سلطان بن سحيم آل ثاني: ابن شقيق الأمير خليفة وابن عم الأمير الوالد الحالى حمد، وكان والد سلطان أول وزير خارجية لدولة قطر بعد حصولها على الاستقلال عام 1972.

■ فى تقارير إعلامية تم تداول اسمين آخرين من آل ثاني كمعارضين للأمير تميم وهما عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني، شقيق الأمير الوالد، وسعود بن ناصر آل ثاني، الذى يوصف بأنه «غير معروف».

3 سيناريوهات محتملة لإنهاء حكم أمير الدولة القطرية في الدوحة؟

يجب أن تتبع مسیرتهم «السياسية» «أى المرشحون الأوفر حظاً».

■ جاسم: ولد في عام 1978، والدته موزا بنت ناصر المسند، تلقى تدريباً في الأكاديمية العسكرية «ساندھيرست» وكان ولد العهد بين عامي 1996-2003، وجاسم محبوب ولكنه ليس حازماً، ويتفنّن بالخبرة والمكانة رغم عدم رغبته في تولي دور قيادي.

■ الميساوية: ولد في عام 1983، والدتها موزا بنت ناصر المسند، تلقى تعليمه في مدرسة «سان سير» العسكرية في فرنسا ويلك خيولاً للسباق.

■ عبدالله: ولد في عام 1988، والدته نورا بنت خالد، ترأس «الديوان الأميري» بين عامي 2011-2014، ويشغل منصب نائب أمير دولة قطر منذ عام 2014.

■ محمد: ولد في عام 1988، والدته موزا بنت ناصر المسند، يشغل منصب «العضو المنتدب للجنة العليا للمشاريع والإرث»، وهو دور يشمل قيادة التحضيرات لبطولة كأس العالم لكرة القدم في عام 2022.

■ خليفة: ولد في عام 1991، والدته موزا بنت ناصر المسند، يمتلك خبرة في قطاع الأمن.

■ ثانى: «لا تعرف سنة ولادته»، والدته نورا بنت خالد، وغالباً ما يتواجد إلى جانب والده.

■ القعاع: ولد في عام 2000، والدته نورا

المبالغ بالتنسيق مع قطر.

11- الاصطفاف مع دول الخليج والدول العربية الأخرى عسكرياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً، وكذلك في الشؤون الاقتصادية تماشياً مع اتفاق تم التوصل إليه مع السعودية في عام 2014.

12- الموافقة على جميع هذه المطالب المقدمة إلى قطر في غضون عشرة أيام «بالصيغة المقدمة تماماً»، وإلا تعتبر القائمة لاغية.

13- الموافقة على إعداد تقارير تدقق شهرياً خلال السنة الأولى بعد الموافقة على المطالب، ثم مرة كل ثلاثة أشهر خلال السنة الثانية، وخلال السنوات العشر التالية، ستختضع قطر للمراقبة سنوياً للتأكد من امتثالها.

4 - قطر بعد تميم:

لإزال أبناء تميم صغاراً جداً من أن يضططعوا بأى دور في الحياة العامة، فهل يستعيد حمد الحكم إذا لم يعد تميم لأى سبب من الأسباب قادرًا على توليه؛ الإجازة القصيرة باتفاق الآراء هي نعم، على الأقل حكام مؤقت، غير أن أشقاء تميم سيكونون المرشحين الرئيسيين ليحلوا محله إذا ما توفى أو أصبح عاجزاً، ومن بين أشقاءه يشغل عبدالله أساساً منصب نائب الأمير، لكن هذا لا يعني أنه الوريث الشرعي، وبالفعل نظرًا لأن والدة عبدالله هي نورا بنت ناصر المسند، الزوجة المفضلة للأمير الوالد ووالدة معظم أبنائه، قد تحاول منع تولي عبدالله العرش، يذكر أن لتميم 10 أشقاء و4 شقيقات في المجموع، لكن الأشقاء المذكورين أدناه من فيهم إحدى شقيقاته، هم من

دراسة ٣

فقه الدولة

التنوع الثقافي والديني في مصر كأساس للدولة المدنية

التيار عن النماذج الحديثة للدولة؛ إذ ابتدع - في هذا السياق - تيار الإسلام (الرجعي) هويات أسطورية تبرر تخليه عن هويته المجتمعية (الموضوعية)، مثل الترويج إلى أن «المسلم الإندونيسي» أقرب إليه - على سبيل المثال - من القبطى (المصري) الذى يشاطره المصير نفسه!

وكانت مثل تلك الهويات (الوهمية) الأسطورية، هي البوابة التي تندى من خلالها الاستعمار التركى للمنطقة فى عهود سابقة.. وهو ما فاقم - بدوره - من مشكلة الطائفية (بل ويلورتها) داخل العالم العربى.. إذ ظل الدين، خلال تلك الفترة - كما يقول جمال حمدان - أداة ميسورة للسياسة تستغلها القوة السياسية لتبرير وجودها (غير الشرعي)، تحت مطية الخلافة! روزاليوسف

بأكثر من موضع أكدت الحلقات السابقة من الدراسة على أصالة مفهوم «الدولة المدنية» داخل المكون الحضارى للدولة المصرية.. وكيف أن محاولة غرس مفهوم «الدولة الدينية» - رغم أن الدين ذاته من المكونات الأساسية بالشخصية المصرية - يعد بمثابة غرس في غير موضعه.. إذ إن الشخصية المصرية - بطبيعة الحال - ترفض التوظيف الدينى للتخديم على الأجنadas السياسية لكيان الإسلام السياسي.

وأوضحت «الحلقة الثانية» أنه لسنوات مضت سعت التيارات الإسلامية (الرجعية) إلى تكريس صورة ذهنية سيئة السمعة لمفهوم العلمانية.. وربطها بمناقضة الإسلام ومصادمتها.. وهو الامر الذى دفع لاستخدام مصطلح «الدولة المدنية الحديثة» لتلافي عمليات التربص والتصيد (المغرضة) التى يصدرها

روزاليوسف



إن مصر - رغم العراقة في كل شيء - هو بلد «اللادقيلة» واللاعشيرة.. بل هو بلد ذوبان القبائل والعشائر في هوية نهرها العظيم

الثقافات وديموجها في إطار الدولة المصرية.. لقد أنت إلى مصر ثقافات متعددة.. وخرجت منها منطلقة إلى العالم فأثرت فيه.. إن الثقافة في مجملها تعبر عن حالة من التجدد المستمر.. لا توقف عند حد معين، ولها القدرة على الاستيعاب من دون أن ترتبط بمقاييس الاقتصاد.. إن مصر تتعمق بتتنوع ثقافي غزير.. ففى مجتمع الصحراء الغربية - على سبيل المثال - حيث مطروح وسيوة والوايد الجديد وغيرها، نجد أن هناك ثقافات من فنون وآداب وعادات خاصة يتميزون بها، كما تمتلك تلك الثقافات إلى ما بعد حدود الدولة نحو المغرب العربي.. وإذا نظرنا إلى الجنوب - حيث أسوان والنوبة ومثلث حلايب - نجد امتداداً ثقافياً آخر يتجه نحو السودان والعمق الإفريقي.. وكذلك الحال بالنسبة لشبه جزيرة سيناء، حيث الأنماط الثقافية والعادات التي تميزها، وكذلك ما تراثه في صعيد مصر والوجه البحري من أنماط وتتنوع ثقافي أصبح من أهم مكونات الشخصية المصرية.

1 التنويع الثقافي ودوره في الدولة :

إن التنويع الثقافي هو حصيلة مجموعة حريات الناس والخيارات التي يتخذونها، في الوقت الذي يؤدى فيه «قطع الهويات»، حتى إلى النزاع والاستبعاد والإقصاء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي على أساس الثقافة.. وهو الأمر الذي يوقد العنف والتوترات، ويساهم التنويع الثقافي في تكريم ثقافة الاختلاف التي تعتبر جوهر الديمقراطية المعاصرة.. فالمجتمع الديمقراطى الحديث لا يمكن تحقيقه من دون إعطاء الفرصة للجميع دراسة وإنجاز اختيارتهم الكجرى والمتعددة.. وبواسطة ثقافة المشاركة يمكن تحقيق «الاندماج الوطنى» و«الوحدة الوطنية» بخلق سياسات متعددة الثقافات تشكل مدخلاً أساسياً لبناء الدولة الديمقراطية الحديثة.

2 التنويع الثقافي والانتقال إلى المدينة :

إن «التنوع الثقافي» يعبر عن تنوع إنساني وقدرة على إدارة الاختلاف، واحترام ثقافة الآخر

على مساحة لا تتجاوز الكيلو متر مربع توجد منطقة تتفرد وتتميز بها مصر عن العالم كله، حيث تجسد بشكل حي سمات المحبة والتسامح والتعايش بين الأديان السماوية الثلاثة.. فهي تضم: جامع عمرو بن العاص (أول جامع في مصر وأفريقيا)، إضافة إلى الكنيسة المعلقة ومعبد بن عزرا اليهودي.. حيث يرتفع في منطقة «مجمع الأديان» صوت الأذان وأجراس الكنائس وترانيم المعابد في تنازع فريد.

في مقاله المعون (التسامح الدينى: مصر نمونجاً) بجريدة الرياض السعودية يقول الكاتب السعودى - محمد على المحمود: مصر ورغم العراقة فى كل شيء، هي بلد الا قبيلة واللا عشرية.. بل هي بلد ذوبان القبائل والعاشورى فى هوية نهرها العظيم، حيث تنسى الأصول التى هي مجرد أوهام أو خيالات أو أضغاث أحلامصالح المكان «الوطن»، الذى هو الحقيقة الملموسة فى كل أن.. إنما هي مصر، ليست وطن التسامح الدينى والمذهبى فحسب وإنما هي وطن التسامح العرقى والثقافى أيضاً، مصر هي الوطن الذى استطاع تمصير الجميع من فجر التاريخ كصربين وكان التسامح مع كل أنواع الاختلاف الداخلى وتقبل الآخر الطارئ، واحتضان الثقافات المتعددة.. وهو ما يميز مصر على الرغم من وجود بعض المتعصبين بين الجنسين والآخر.

مصر يقدر ما هي بلد التاريخ: فإن التاريخ فى مصر هوية تتمدد وتنفتح.. بينما هو لدى كثيرين «هوية انغلق» و«اكتفاء وطرد».. عندما يتأنى وطن، بأيديولوجية ضيقة ويشدد عليها، فلا بد أن يرتاب أولئك الذين هم خارج نطاق تلك الأيديولوجيا بوطنهم مهما كانت درجة الحب والولاء.. «الإخوان» جعلوا الوطن مجرد أيديولوجيا عابرة للقارب، وجعلوا الوطن الحقيقي مجرد منصة انطلاق، وكان من المتوقع - وهو ما حدث بالفعل - أن يفعل الآخرون (الأقباط هنا) الشيء نفسه.. ولكن بصورة أخرى أو بشعارات غير أممية أو غير صريحة في أميتها.

على مدار التاريخ، كانت ولازال مصر حاضنة للثقافات المختلفة في قدرة (متفردة) على استيعاب تلك



أمام ممتنى الشعب، وتوخى منافع الناس ومصالحهم العامة في جميع التشريعات والقرارات، وإدارة شئون الدولة بالقانون وحده وملحقة الفساد وتحقيق الشفافية التامة وحرية الحصول على المعلومات وتداولها.

ثالثاً: الالتزام بمنظومة الحريات الأساسية في الفكر والرأي مع الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والمرأة والطفل والتأكد على مبدأ التعديلية واحترام الأديان السماوية واعتبار المواطننة مناط المسؤولية في المجتمع.

رابعاً: الاحترام التام لأداب الاختلاف وأخلاقيات الحوار، وضرورة اجتناب التكفير والتخوين واستغلال الدين، واستخدامه لبعث الفرقه والتباين والعداء بين المواطنين، مع اعتبار الحديث على الفتنة الطائفية والدعوات العنصرية جريمة في حق الوطن ووجوب اعتماد الحوار المتكافئ والاحترام المتبادل والتعوييل عليها في التعامل بين فئات الشعب المختلفة، دون أي تفرقة بين الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين.

خامساً: تأكيد الالتزام بالمواثيق والقرارات الدولية والتمسك بالمعايير الحضارية في العلاقات الإنسانية المتفققة مع التقاليд السمحنة للثقافة الإسلامية والعربية، والمتسمة مع الخبرة الحضارية العالمية للشعب المصري في عصوره المختلفة.. وما قدمه من نماذج فائقة في التعايش السلمي ونشر أن الخير الإنسانية كلها.

سادساً: الحرص التام على صيانة كرامة الأمة المصرية.. والحفاظ على عزتها الوطنية، وتأكيد الحياة التامة والاحترام الكامل لدور العبادة لأنماط الدينات السماوية الثلاث، وضمان الممارسة الحرة لجميع الشعائر الدينية من دون أي معوقات، واحترام جميع مظاهر العبادة بمختلف أشكالها من دون تشفيه لثقافه شعب أو تشويه تقاليد الأصلية وكذلك الحرص التام على صيانة « حرية التعبير» و«الإبداع الفني» و«الأدبي» في إطار منظومة قيمنا الحضارية.

سابعاً: اعتبار التعليم والبحث العلمي ودخول عصر

وحضارته وشخصيته والاعتراف بها، يقابلة الأحادية والاستعلاء الثقافي» والحضارى الذى ينفتح الإقصاء والتمييز، ويؤدى إلى التمييز، ويؤجج مشاعر الكراهية التي تؤدى إلى الصدام.. وقبول ثقافة الآخر لا يعني الاقتناع بها، إنما هو إقرار بوجود الاختلاف معها.

وباعتباره إحدى ركائز الدولة المدنية؛ فإن التنوع الثقافى حقيقة لا يمكن إنكارها لتطور الدولة الحديثة وإلقاء قيمة العقل والعلم والعمل للانتقال تدريجياً وسلسلاً من الأصولية (الجامدة) (والضيقة) (الحديثة) القائمة على التنوع والاختلاف المنتجين للفكر المتعدد.

إن التاريخ في مصر هوية تتمدد وتتفتح.. بينما هولدى الكثيرين «هوية انغلائق» و«اكتفاء» و«طرد»

بحلول العام 2011 أصدر فضيلة شيخ الأزهر «أحمد الطيب» ما عُرف باسم «وثيقة الأزهر»، التي ضمت مختلف القوى السياسية وهيئة كبار العلماء وممتنى الكائنات المصرية، وقيادة الفكر ورؤساء الأحزاب والأئمة، واتفق المؤمنون على الوثيقة بأنهم متزمون بما يلي:

أولاً : دعم تأسيس الدولة الوطنية الدستورية الديمقراطية الحديثة التي تعتمد على سستور ترتضيه الأمة، يفصل بين سلطات الدولة ومؤسساتها القانونية الحاكمة ويحدد إطار الحكم ويضممن الحقوق والواجبات لكل أفرادها على قدم المساواة، بحيث تكون سلطة التشريع فيها لنواب الشعب، بما يتوافق مع المفهوم الإسلامي الصحيح، حيث لم يعرف الإسلام لا في تشريعاته ولا حضارته ولا تاريخه ما يعرف في الثقافات الأخرى بالدولة الدينية الكهنوthee التي تسلط على الناس، وعانت منها البشرية في بعض مراحل التاريخ.

ثانياً : اعتماد النظام الديمقراطي القائم على الانتخاب الحر المباشر الذى هو الصيغة المصرية لتحقيق مبادئ الشورى الإسلامية، بما يضمنه من تعديلية ومن تداول سلمي للسلطة، ومن تحديد الاختصاصات ومراقبة الأداء ومحاسبة المسؤولين



إن «التنوع الثقافي» يُعبر عن تنوّع إنساني وقدرة على إدارة الاتّلاف.. واحترم ثقافة الآخر وحضارته وشخصيته والاعتراف بما

مختلف الفئات، إلى علماء الأمة ومفكريها المتفقين على يحددو العلاقة بين المبادئ الكلية للشريعة الإسلامية السمحاء ومنظومة الحريات الأساسية التي أجمعـتـ عليهاـ المواثـيقـ الدـولـيةـ وأسـفـرـتـ عـنـهاـ التجـربـةـ الحـضـارـيـةـ لـلـشـعـبـ الـمـصـرىـ،ـ تـاصـيـلاـ لـأـسـسـهـاـ وـتـاكـيدـاـ لـنـوـاـتـهاـ،ـ وـتـحدـيـداـ لـشـروـطـهاـ الـتـىـ تـحـمـيـ حـرـكـةـ الـتـغـورـ وـفـتـحـ آـفـاقـ الـمـسـتـقـبـلـ..ـ وـهـىـ حـرـيـةـ الـعـقـيـدـةـ وـحرـيـةـ الرـأـيـ وـالتـبـيرـ،ـ وـحرـيـةـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ،ـ وـحرـيـةـ الـبـدـاعـ الـأـدـبـيـ وـالـفـنـ،ـ عـلـىـ أـسـاسـ ثـابـتـ مـنـ رـعـاـيـةـ مقـاصـدـ الشـرـيـعـةـ الـغـرـاءـ وـإـدـرـاكـ روـحـ التـشـرـيعـ الدـسـتـورـيـ الـحـدـيثـ،ـ وـمـقـنـظـيـاتـ التـقـدـمـ الـمـعـرـفـيـ الـإـنـسـانـيـ،ـ بـمـاـ يـجـعـلـ مـنـ الطـاقـةـ الـرـوـحـيـةـ لـلـأـمـةـ وـقـوـدـاـ لـلـرـقـىـ الـمـادـيـ وـالـمـعـنـوـيـ،ـ فـىـ جـهـدـ مـوـصـولـ يـتـسـقـ فـيـهـ الـخـطـابـ الـثـقـافـيـ الرـشـيدـ مـعـ الـخـطـابـ الـدـينـيـ الـمـسـتـنـيـ،ـ وـبـتـالـفـانـ مـعـ فـيـ نـسـقـ مـسـتـقـبـلـ مـثـلـ تـحدـدـ فـيـهـ الـأـهـادـفـ وـالـغـايـاتـ الـتـىـ يـتـوـافـقـ عـلـىـهـاـ الجـمـيـعـ.

وـمـنـ هـنـاـ فـيـنـ مـجـمـوعـةـ عـلـمـاءـ الـأـزـهـرـ وـمـقـنـظـيـنـ الـمـصـرـيـنـ الـذـينـ أـصـدـرـواـ وـثـيقـةـ الـأـزـهـرـ الـأـوـلـىـ بـرـعـاـيـةـ منـ الـأـزـهـرـ الـشـرـيفـ وـاتـبـعـوـ بـيـانـ دـعـمـ حـرـكـةـ الـشـعـوبـ الـعـرـبـيـةـ الشـقـيقـةـ نـحـوـ الـحـرـيـةـ وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ،ـ قـدـ وـاـصـلـوـ نـشـاطـهـمـ وـتـدـارـسـواـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ الـقـوـاسـمـ الـفـكـرـيـةـ الـمـشـترـكـةـ فـىـ مـنـظـومـةـ الـحـرـيـاتـ وـشـيـقـةـ الـأـزـهـرـ،ـ وـأـنـتـهـىـهـاـ إـلـىـ إـقـرـارـ جـمـلـةـ مـنـ الـمـبـادـيـاتـ وـالـضـوـابـطـ الـحـاكـمـةـ لـهـذـهـ الـحـرـيـاتـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ مـنـطـلـابـاتـ الـلـحـظـةـ الـتـارـيخـيـةـ الـرـاهـنـةـ،ـ وـحـفـاظـاـ عـلـىـ جـوـهـرـ التـوـافـقـ الـمـجـتمـعـيـ وـمـرـاعـاـتـهـ لـلـصـالـحـ الـعـامـ فـيـ مـرـحلةـ التـحـولـ الـدـيمـقـراـطـيـ،ـ حـتـىـ تـنـتـقـلـ الـأـمـةـ إـلـىـ بـنـاءـ وـمـؤـسـسـاتـهـ الـدـسـتـورـيـةـ بـسـلامـ.

أولاًـ:ـ حـرـيـةـ الـعـقـيـدـةـ،ـ

تعـتـرـفـ حـرـيـةـ الـعـقـيـدـةـ وـماـ يـتـبـطـ بهاـ مـنـ حـقـ الـمـوـاطـنـةـ الـكـامـلـةـ لـلـجـمـيعـ،ـ الـقـائـمـ عـلـىـ الـمـساـواـةـ الـتـامـةـ فـيـ الـحـقـوقـ وـالـوـاجـبـاتـ حـجـرـ الزـاوـيـةـ فـيـ الـبـنـاءـ الـمـجـتمـعـيـ الـحـدـيثـ،ـ وـهـىـ مـكـفـولـةـ بـتوـابـتـ الـمـصـوـصـ الـدـينـيـ الـقـطـعـيـةـ وـصـحـيـحـ الـأـصـولـ الـدـسـتـورـيـةـ وـالـقـانـوـنـيـةـ إـذـ يـقـولـ الـمـوـلـىـ عـزـ وـجـلـ لـاـ إـكـراهـ فـيـ الـدـينـ قـدـ تـبـيـنـ الرـشـدـ مـنـ الغـيـ وـيـقـولـ فـمـنـ شـاءـ فـلـيـكـرـ وـمـنـ شـاءـ فـلـيـكـرـ

المعرفة قاطرة التقدم الحضاري في مصر وتكريس كل الجهود لتدارك ما فاتنا في هذه المجالات، وحشد طاقة المجتمع كله لمحو الأمية واستثمار الثروة البشرية و .. تحقيق المشروعات المستقلية الكبرى.

ثانياً: إعمال «فقه الأولويات»، في تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية ومواجهة الاستبداد ومكافحة الفساد والقضاء على البطالة بما يغير طاقات المجتمع وإبداعاته في الجوانب الاقتصادية والبرامج الاجتماعية والثقافية والإعلامية.. على أن يأتي ذلك على رأس الأولويات التي يتبنّاها شعبنا في نهضة الراهن مع اعتبار الرعاية الصحية الحقيقية والجادة واجب الدولة تجاه المواطنين جميعاً.

ثالثاً: بناء علاقات مصر باشقاءها العرب ومحيطها الإسلامي وتأثيرها الإفريقية والعالمية ومناصرة الحق الفلسطيني.. والحفاظ على استقرار الإدارة المصرية واسترجاع الدور القيادي التاريخي على أساس التعاون على الخير المشترك وتحقيق مصلحة الشعب في إطار من الندية والاستقلال التام، ومتابعة المشاركة في الجهد الإنساني النبيل للتقدم البشري والحفاظ على البيئة وتحقيق السلام العادل بين الأمم.

عاشراً: تأييد مشروع استقلال الأزهر وعودة هيئته كبار العلماء واختصاصها بترشيح و اختيار شيخ الأزهر والعمل على تجديد مناهج التعليم الأزهري؛ ليسترد دوره الفكري الأصيل وتأثيره العالمي في مختلف الأ أنحاء.

حادي عشر: اعتبار الأزهر الشريف هو الجهة المختصة التي يرجع إليها في شأنون الإسلام وعلومه وتراثه واجتهاداته الفقهية والفكرية الحديثة، مع عدم مصادرة حق الجميع في ابداء الرأي متى تحقت فيه الشروط العلمية الالزمة، وبشرط الالتزام بأداب الحوار، واحترام ما توافق عليه علماء الأمة.

٤ وثيقة الأزهر للحريات :

عاد الأزهر الشريف بإصدار وثيقة جديدة للحريات في 8 يناير 2012م، ونخصها كالتالي: «يطبع المصريون والأمة العربية والإسلامية بعد ثورات التحرير التي أطلقت الحريات وأدركت روح النهضة الشاملة لدى



مراعاة هذا البعد في ممارساتهم، وتوخي الحكمة في تكوين رأي عام يتسم بالتسامح وسعة الأفق ويعتمد للحوار ونبذ التهubb، وبينبغي لتحقيق ذلك استحضار التقاليد الحضارية للفكر الإسلامي السمح الذي كان يقول فيه أكابر أئمة الاجتہاد، «رأى صواب يحتل الخطأ ورأى غيري خطأ يحتل الصواب» ومن ثم فلا سبيل لتحسين حرية الرأي سوى مقاومة الحجة بالحججة طبقاً لأداب الحوار، استقرت عليه الأعراف الحضارية في المجتمعات الراقية.

فَادِعُك: يعد البحث العلمي الجاد في العلوم الإنسانية والطبيعية والرياضية وغيرها قاطرة التقدم البشري ووسيلة اكتشاف سنن الكون ومعرفة قوانينه لتسخيرها لخير الإنسانية، ولا يمكن لهذا البحث أن يتم ويوتي ثماره النظرية والتطبیقية ومن دون تكريس طاقة الأمة له وتحشد إمكاناتها من أجله.

رابعاً: حرية الإبداع الأدبي والفنى:

ينقسم الإبداع إلى إبداع علمي يتصل بالبحث العلمي كما سبق وإبداع أدبي وفنى يتمثل في أجناس الأدب المختلفة من شعر غنائى ودرامي وسرد قصصي وروائى ومسرح وسيرة ذاتية وفنون بصرية تشكيلية وفنون سينمائية وتليفزيونية وموسيقية وأشكال أخرى مستحدثة في كل هذه الفروع والأداب والفنون في جملتها تستهدف تنمية الوعى بالواقع وتنشيط الخيال وترقية الإحساس الجمالى وتنقيف الحواس الإنسانية وتوسيع مداركها وتعظيم خبرة الإنسان بالحياة والمجتمع، كما تقوم ببنفس المجتمع أحياناً والاستشراف لما هو أرقى وأفضل منه، وكلها وظائف سامية تؤدى في حقيقة الأمر إلى إثراء اللغة والثقافة وتنشيط الخيال وتنمية الفكر مع مراعاة القيم الدينية العليا والفضائل الأخلاقية. ■

المصادر:

- نص وثيقة الأزهر الشريف - بالعام 2011م
- نص وثيقة الأزهر للحرفيات - بالعام 2012م.
- مجرى المصري

ويترتب على ذلك تجريم أي مظهر للإكراه في الدين أو الاضطهاد أو التمييز بسببه فكل فرد في المجتمع أن يعتنق من الأفكار ما يشاء، من دون أن يمس حق المجتمع في الحفاظ على العقائد السماوية، فلأدیان السماوية الثلاثة قداستها، وللأفراد حرية إقامة شعائرها من دون عدوان على مشاعر بعضهم أو مساس بحرمتها قولاً أو فعلاً ومن دون إخلال بالنظام العام.

adhd i fikr : «**فِي الْجَوْمِ**

حرية الرأى هي أم الحريات كلها، وتجلى في التعبير عن الرأى تعبيراً حراً بمختلف وسائل التعبير من كتابة وخطابة وإنماج فنى وتواصل رقمي، وهي مظهر الحريات الاجتماعية التي تتجاوز الأفراد لتشمل غيرهم مثل تكوين الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، كما تشمل حرية الصحافة والإعلام المسموع والمرئى والرقمي، وحرية الحصول على المعلومات الالزامية لإبداء الرأى، ولا بد أن تكون مكفولة بالنصوص الدستورية لتسمو على القوانين العادية القائلة للتغيير وقد استقرت المحكمة الدستورية العليا في مصر على توسيع مفهوم حرية التعبير ليشمل النقد البناء ولو كان حاد العبارة ونصلت على أنه لا يجوز حرية التعبير في القضايا العامة مقدمة بعدم التجاوز، بل يتسع التسامح فيها لكن من الضروري أن تنبه إلى وجوب احترام عقائد الآيان الإلهية الثلاثة وشعائرها لما في ذلك من خطورة على النسيج الوطنى والأمن القومى، فليس من حق أحد أن يثير الفتن الطائفية أو العنف العنصري باسم حرية التعبير وإن كان حق الاجتہاد بالرأى العلمي المقترب بالدليل وفي الأوساط المتخصصة والبعيد عن الإثارة مكفولاً كما سبق القول في حرية البحث العلمي، ويعلن المجتمعون أن حرية الرأى والتعبير هي المظهر الحقيقي للديمقراطية وينادون بتنشئة الأجيال الجديدة وتربيتها على ثقافة الحرية وحق الاختلاف واحترام الآخرين ويهبون بالعاملين في مجال الخطاب الدينى والثقافى والسياسي فى وسائل الإعلام

ج
بحلول العام 2011م أصدر الإمام الأكبر ما عُرف بـ«وثيقة الأزهر» التنشت بوضوح في أول بنودها على دعم تأسيس «الدولة الوطنية» الدستورية الديمقراطية الحديثة



د. فاطمة سيد أحمد في القانون الجديد (Of còd Ghajnejid ájògá «Hòàdg)

والذى سيكرون له مساعدون يصدر بتعينهم وشروط شغلهم الوظيفية قرار من وزير الدفاع، أما الاختصاصات الجديدة للمستشار العسكري للمحافظة فستكون المساهمة في المتابعة الميدانية الدورية للخدمات المقدمة للمواطنين في إطار الحفاظ على الأمن القومي بمفهومه الشامل لحفظ على مقومات الدولة والتنسق مع الجهات التعليمية على مستوى المحافظة لتفعيل منهاج التربية العسكرية وفقاً لما تحدده وزارة الدفاع ليشمل (الطلبة والطالبات)، وذلك في إطار اهتمام الرئيس بالمرأة المصرية في كل مراحلها الحياتية ومنذ البداية حتى يتم للإناث أيضاً التعرف على الثقافة العسكرية والخدمة الطبية ومواجهة الأزمات والتحديات والتعرفي بالمشروعات القومية ودور القوات المسلحة في حماية مدنية الدولة وصيانته الدستور والمديمقراطية. التعديل سيكون في بعض أحكام القانون رقم 55 لسنة 68 بشأن منظمات الدفاع الشعبي والقانون رقم 46 لسنة 73 بشأن التربية العسكرية في المرحلتين الثانوي والجامعة، وكلاهما قد نوضعه وقت أن كان المسمى (وزارة العربية) والتعديلات السابقة ستكون في إطار المادة 200 من الدستور الحالي الخاصة بالقوات المسلحة.

وهذه التعديلات غاية في الأهمية لأننا نواجه تحديات كثيرة في كل الجهات والملفات مضافة إليها حرب الشائعات والمغالطات من الإعلام المعادى وهي حرب يجب أن تكون مستعدين لها بأجيال ذات عقلية واعية للتحديات التي تقابله الوطن والتي تريد أن تثال من مستقبلهم ومكتسباتهم وحقوقهم المشروعية التي سمعت الدولة لتحقيقها لهم وضمان استقرار لا يزعزع من جماعة خائفة أو بلدان متآمرة، وإذا كان جيشنا العظيم بدأ بنفسه وبث روح الفاء والتضحية بين أبنائه المصريين المنخرطين في صفوته، وذلك عندما استرد منذ 6 سنوات كلة (المقاتل) مرة أخرى بعد أن كانت تستخدم لملء (الجندي) بعد عام 1980، حيث لم تعد في حالة حرب وقتل مع أحد، بل وقعا اتفاقية سلام مع عدونا الدائم والذي خضنا معه أربع مراحل من الصراع منذ عام 48 وحتى 73 عندما تم لنا النصر العظيم، ولكن مع حربنا ضد الإرهاب والتحديات التي أحاطتنا عسكرياً من كل جانب استرد الجيش صفة (المقاتل) لتناسب ووضع المحارب ضد الإرهاب والدفاع عن أراضينا وأمننا القومي أيهما وجدر للحفاظ على مكتسباتنا التاريخية وحقوقنا المشروعة.

ومع أن أعداءنا صاروا أكثر ومن دوائر قريبتنا للأسف منها الإسلامية والأفريقية وحتى العربية مثل حدودنا الشرقية التي تقتص منها إمارة إخوانية مع إسرائيل، فإن ذلك لم يجعلنا نغير ظهرنا لمساعدة الآشقاء مثل ليبيا التي يعتبر أنها جزء لا يتجزأ من أمننا، ولذا فإن الزعيم (السيسي) يقوم بمساعدة الأشقاء لإيقاف ردة الاحتلال لقوميتنا العربية.

كل يوم يضيف الرئيس «السيسي» اهتماماً جديداً للشباب بغض النظر ذكوراً وإناثاً، ويظهر ذلك في كل القوانين التي يتم تبنيها منذ توليه حكم مصر، حيث يوصى بأن يساوى المشرع بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات، هذا علاوة على دعمه لتقديرها المناصب العليا والقيادية حتى الوزيرة بشكل مكثف وليس ذر رماد كما كان يحدث في عهود سابقة، والتربية العسكرية التي أعدل قانونها منذ أيام (البرلمان) سوف تطبق على الإناث مثل الذكور فهما عنصران متكاملان لأى عمل والانتهاء الوطني وصيانته محددات الدولة هي مهمة يقوم بها الشباب من الجنسين، وهذا كان موجوداً في عهد الرئيس عبد الناصر وقد عاصرتها وأنا طفلاً وكان يطلق عليها (الفتوة) وكانت تطبق على الجنسين في مراحل التعليم الثانوي والجامعة ليكونوا مستعدين لحمل المسؤولية في أي وقت جنباً إلى جنب مع الجيش لأننا كنا وقتها نعيش تحديات كبيرة وعديدة مثل الان، وكان هناك ارتداء زي عسكري عبارة عن بنطلون أو جيب رمادي داكن وقميص (البني) وطافية على الرأس من نفس اللون الداكن للجنسين، حيث إن في هذا الوقت لم يكن هناك حجاب ترتديه المرأة، بل كانت تحمل البنديقية الآلية التي تربت عليها في حصن الفتنة، وهناك صورة لهذا الشكل الذي أتحدث عنه في أغنية للموسيقار عبدالوهاب (الجيل الصاعد) وظهور فيها الفتيات المصريات بزي الفتاة حاملات السلاح في عرض غاية في الالتزام والحماس، والآن في انتظار استكمال الشكل والمظهر مع تطبيق (الفتوة) بشكلها الحديث والتي صارت (التربية العسكرية) والتي لا تفرق في الالتزام الوظيفي بين الشاب والفتاة فكلها مصري.

وقد جاء مع ذلك قانون آخر يخضع للتعديل بالبرلمان عن (المستشار العسكري) الذي يتواجد في كل محافظة كضابط اتصال بين المؤسسية العسكرية والمؤسسات المدني وخاصة فيما يخص (الدفاع الشعبي) الذي كان سارياً في فترات الحرب التي بدأت من 56 وانتهت عام 80 مع تحريرنا لآخر قطعة من أراضينا، وعندما حاولت المؤسسة العسكرية إعطاء دور للمستشار العسكري يتزامن والتطور الذي أحدثه الجيش في السنوات الـ8 الأخيرة من تقلد «السيسي» منصب وزير الدفاع وحتى الآن، وكان قد لم يمس بمتابعاته وقربه من الشباب ضرورة أن يكونوا منذ بداية ريعانهم على عي بما يقوم به جيشهم في كل الميادين والصفة الترابطية والخاصة جداً مع الشعب والذي لا تتماشى مع أي جيش في العالم فهي حالة متفردة تخص مصر، وأيضاً واجب هؤلاء الشباب أن يكونوا ظهيراً وطنياً للقوات المسلحة سلماً وحرباً وحتى لا يغير بهم أحد، من هنا كانت فكرة تطوير ضابط الاتصال بين المجتمعين العسكري والمدني وإراسء التفاعل بينهما ليكتمل وعي شبابنا في مرحلتي الثانوي والجامعة.

والتعديل الجديد في مهام (المستشار العسكري للمحافظة)

«صناعة الموت» في معمل «بير السلم»!

هند خليفة

كشف فيروس كوفيد-19 المستجد، الذي حاصر دول العالم مؤخرًا، عن سوق رائحة لتأجير تراخيص معامل تحاليل من الباطن التي تعج بالمتاحيلين على القانون 367 الصادر في 1954 بعد أن يتقادى مستأجري معامل بنداً يلزم وجود مختص في المختبر، وذلك باستغلال أسماء أطباء في إنهاء المحررات الرسمية بأسمائهم نظير مقابل مادي، الأمر الذي يفتح الباب على مصراعيه لدخول غير المختصين إلى «سوق الحرام» في ظل الجائحة العالمية وتزايد الحالات التي اعتمدت على العزل المنزلي وإجراء التحاليل خارج معامل وزارة الصحة والاكتفاء ببعض ما يطلبه الأطباء، مما جعل البعض يسارع إلى تأجير رخصهم واستثمارها خاصة بعد تزايد الطلب عليها.



بدأت بسمة إجابتها بتوضيح أنها ستحصل على مبلغ شهري 600 جنيه بصفتها وسيط، وأن الطبيب (صاحب الترخيص) سيحصل على نفس المبلغ أي أن الإجمالي 1200 جنيه شهرياً، مؤكدًا ضرورة توفير مكان يستوفى الشروط التي تضعها وزارة الصحة، مع صورة كارنيه للطبيب تتبعه عضويته ببقابله الأطباء دون شرط التخصص، وذلك لتقديمها ضمن أوراق الترخيص، عارضة توفرها إذا لم يكن بامكانى ذلك مقابل 1000 جنيه: «معانا دكتور بيأخذ 1000 بيس على صورة الكارنيه».

كما طلبت بسمة شراء عقد إيجار صورى من أي مكتبة لأسجل فيه اسم صاحب ترخيص المزاولة، لتنبدأ من هنا الإجراءات الرسمية بتقديم العقد في وزارة الصحة والسكان، ويقوم صاحب الترخيص بالتوجه معى لإنها إجراءات توكيلاً فتح المعامل، على أن يتم تسليم مبلغ الاعتاب الخاص بها في نفس اليوم: «صاحب الترخيص يعتبر شريكى وهىكون هناك عقد يلزم الطرفين بحقوقى منهما، شريطة لا يكون صاحب الترخيص له أي علاقة بالضرائب أو حتى الإيجار مع تحديد ملكيتك للأجهزة»، لافتة إلى أنه فى حال عدم الالتزام

(فيسبوك) يروجه خدمات توفير تراخيص المزاولة بمعامل التحاليل في جميع المحافظات وإعلانات أخرى حول شراء التراخيص من بعض المختصين، للتواصل مع الصفحة المعلنة التي جاءت تحت اسم «تأجير تراخيص معامل التحاليل الطبية بالمحافظات»، من خلال الرسائل ثم الاتصال هاتفياً بالرقم المرفق بالإعلان، ليكشف تطبيق «تروكولر» على الهاتف اسم صاحبته والمدون باسمه». ردت بسمة على الهاتف بيدو أنها ربة منزل حيث أصوات الأطفال من حولها، وعزفتني بنفسها وأنها تعمل مستشار علمي، ولديها مكتب متخصص بكل الأمور المتعلقة بمعامل التحاليل سواء التجهيزات أو توفير تراخيص المزاولة، حيث يعمل مكتبتها منذ عام 2009، بحسب تأكيدها، ليطول الحديث معها في مجال العلوم والكميات باعتباري غير متخصصة فيه وأرغب في تشغيل معمل تحاليل الذي يحتاج إلى ترخيص مزاولة: حتى يت נשنى إلى ذلك مع توضيح بعض التقاضيل المتعلقة بهذا المجال، خاصة أنتى ليس لدي خبرة كافية فيه، والتأكيد على أن شغف الاستثمار فيه وراء محاولتى خوض التجربة.

فتتأجير تراخيص مزاولة المعامل الطبية بمثابة باب خلفي لدخول غير المختصين بالمجال، لفتح معامل أغدقها يكون دون مراعاة لأى اشتراطات، والتحايل على القوانين التي تحدد العمل في هذا المجال إلى أن أصبح الأمر بينس وسوقاً سوداء على حساب المرضى حاله الفوضى التي باستطاعتها على المعامل الطبية قد تسبب الواقع في أخطاء طيبة من الممكن أن تضر بحياة أي مريض، وتعكس حالة الفوضى داخل معامل التحاليل تزايد أعداد المعامل غير المرخصة التي تخطت 70 ألف معجل، بينما ينطوى عدد المعامل المرخصة 12 ألفاً، بحسب الدكتورة نجوى الشافعى، وكيل النقابة العامة للأطباء.

«روزاليوسف» خاضت مغامرة شراء ترخيص معمل تحاليل من الباطن في محاولة للكشف عن العالم السرى للسوق الرا�ح، والطرق الملتوية التي يتلاعب بها أصحابها للتحايل على القانون.

«وسطاء التواصل» للترويج للبيزنس
التقطت محمرة «روزاليوسف» طرف الخط من خلال إعلان على موقع التواصل الاجتماعى

عن طريق خدمة (اب تو اب) ليقوم بفحص العينة وإعادة النتيجة للمعمل ليخرج تقرير باسم المعمل الخاص بك وليس المعمل الآخر، مقابل خصم ينخفض 70%: «تحصل على ربح كأنك أشتغلتى التحليل».

وحوال الأجهزة المتعلقة بالتحاليل الخاصة بفيروس كورونا، قالت إن لها أربعة تحاليل أعلىها سعر المخصص بصورة الدم الذي يطلق عليه جهاز تحليل abc، مفترحة الاشتراك وأجره من خلال خدمة الـ «اب تو اب»، بالتعاقد مع معمل آخر وتخصيص متذوب لإرسال التحاليل واستلام النتيجة، مؤكدة أنأغلب المعامل تعمل خلال تلك الفترة بهذه الطريقة، كاشفة أن بعض المراكز تقوم دورات تدريبية في التحاليل الطبية لأى مؤهلات دراسية، كما نصحتني بخوض تلك التجربة حتى أتعلم ويسعدنى بخبرة في المجال واستطاع التعامل مع المرضى وسحب العينات منهم.

بعد كل تلك النصائح طلب مروءة مبلغ 400 جنيه شهرياً لتأجير ترخيص المزاولة الخاص بها، وانشرت أن يكتب أول حرفين من اسمها على «الياطة الخاصة بالمعامل، على أن تكون مسؤولة عن المكان سورياً، مضيفة أن هناك تفاوت في أسعار إيجار التراخيص.

هاجر: «عايزه 1500 جنيه»

تخرجت «هاجر» في كلية العلوم وحصلت على دبلومة الفسيولوجى، وحصلت مؤخراً على حكم قضائى يمنعها ترخيصين يسمحان لها بفتح معاملين فى نفس المحافظة عقدت صفقة لتأجير أحدهما وأخر تفاوضت لاستئجاره منها، فطلبت 1500 جنيه شهرياً، مؤكدة أن جميع أصدقائها يوجرون تراخيصهم بنفس هذا المبلغ، وأن هناك طلب خلال تلك الفترة للشراء، مضيفة أن المجال أرباحه كبيرة، خاصة خلال تلك الفترة التى أصبح يذهب خلالها الكثرين من يشتبون فى إصابتهم بكورونا الى معامل التحاليل بدلاً من الأطباء لحسم أمرهم من خلال التحاليل: «السعر الذى يقوله لك مش حاجة بالنسبة للأرباح اللي هتجيلك»، وتابعت: «علشان نطلع الترخيص صاريفين تقريباً 10 آلاف جنيه»، حول سبب عدم فتحها معمل خاص أكدت أنها غير متفرغة ولديها وظيفة في كلية الصيدلة.

مسئولو الصحة يتبرأون

«روزاليوسف» حاولت التواصل مع الجهازين المسؤولين وكانت البداية مع رئيس إدارة العلاج الحر أكثر من مرة، لكنها لم ترد، لتكون المحاولة عبر رسالة على واتساب بالتعريف بطبيعة التحقيق، ليأتي الرد في اليوم التالي تتضمن فيه من مسؤوليتها، مؤكدة أن الجهة المنوط بها منح التراخيص هي الإدارة المركزية للمعامل، وبعد التأكيد لها بأن إدارتها هي مسئولة عن ذلك قالت إن إدارة العلاج الحر مسئولة، فقط، عن التفتيش والمرور والمتابعة والغلق، أما المعاينة ومنح التراخيص فهي مسئولية المعامل المركزية، كما حالت الظروف الصحية لرئيس الإدارة المركزية للمعامل التواصل معها، مؤكدة أنها مريضة ولا تستطيع التعقيب. ■



■ إعلان على «فيسبوك» يروج لخدمات توفير تراخيص المزاولة بمعامل التحاليل في جميع المحافظات

السعوية، والأخرى عرّفت نفسها بأنها مستشاره علمية بجامعة المنوفية.

بيزننس كورونا: ربح سريع

من خلال صفحة أخرى مخصصة لنفس الغرض، تواصلت، أيضاً، مع صاحبة ترخيص مزاولة تدعى مروءة، كانت قد نشرت إعلاناً على الصفحة تعرّض الترخيص الخاص بها والتابع لمحافظة أسيوط للايجار، وهاتفتها لتسألنى عن تخصيص لأنبغيها بأن زوجي حاصل على شهادة معهد تجاري سنتين ويسعى لإنشاء معمل تحليل، لترد: «بيزننس يعني علشان كورونا وفي إقبال على المعامل»، فكانت الإجابة بنعم، لتبتهنى إلى ضرورة توفير طبيب بالمعمل حتى أحصل على الترخيص، لافتة إلى أن هناك شروط كثيرة لتأسيس المعامل من بينها أن يكون المكان مناسب وجيد التهوية، إضافة إلى تخصيص غرفة للعزل، وترخيص أجهزة السحب، مضيفة أن هناك قائمة شروط وضعتها وزارة الصحة قامت بإرسالها لى: «ممكن حد يأسس معقل بـ 5 آلاف أو 100 ألف جنيه على حسب الأجهزة اللي هيبدا بيها، فيه حاجات أساسية زي الكراسى والمكتب وغرفة سحب العينات والترايبوز والسرنجات والثلاجة والكمبيوتر والطاولة ولازم جهاز لفصل عينات الدم وميكروسكوب»، نصائح أخرى وجهتها لى صاحبة الترخيص مع تأكيدها المستمر بأن هذه الأجهزة أساسية ولا غنى عنها. وواصلت: «إذا تغير إجراء تحليل مطلوب لعدم توفر جهاز فن الممكن إرسال العينة لمعمل آخر



بالإيجار أو دفع الضرائب يتم إلغاء التعاقد.

بسمة: «معانا ناس في الوزارة»

لم تتوقف بسمة عند هذا الحد، بل حاولت طمأنى بان الإجراءات ستتم بسهولة: «معانا ناس في الوزارة لو في مشكلة بيساعدونا وبيلموا الدنيا لو حصل تأجيل في إصدار الترخيص»، مشيرة إلى أن الوزارة ترسل لجنة للمعاينة خلال فترة تصل إلى ستة أشهر من تاريخ تقديم الأوراق، «اللجنة ممكن تجي بشكل مفاجئ»، كاشفة عن أنه بامكانى تشغيل العمل قبل الحصول على ترخيص الوزارة، «ممكن لجنة المعاينة لو هتأجل إصدار الترخيص نمشي أمورنا معها بالفلوس وده المتبعة». بعد الاتفاق مع «بسمة» على التواصل معها فور الانتهاء من تجهيز الأوراق والمكان المخصص للمعمل، أنهيت المصالحة وفدت بالبحث عن أي معلومات عنها على موقع التواصل الاجتماعى (فيسبوك) اتضحك أنها تمتلك عدد من الصفحات التى تروج لهذا البيزنس، وبالنسبة لصفحتها الشخصية اكتشفت أن لديها صفحتين باسمين مختلفين إحداهما كتبت فى المعلومات الشخصية الخاصة أنها ربة منزل تعيش فى المملكة

«بنوّالك البنات لحد باب
البيت»، شعار رفعه مقدمو
خدمة المساج والتدعيل
مؤخراً في إعلاناتهم
الدعائية بعد تفشي
فيروس كورونا المستجد،
لمن يخافون التجمعات
وعدم الاختلاط تحسباً
لانتقال العدوى، لتنتشر
تلك الإعلانات عبر
منصات مواقع التواصل
المختلفة و«الجروبات
السرية» لتقديم تلك
الخدمة في المنزل.

هند خليفة

نحقق حول الواجهات «السرية»

لليالي «كورونا» الحمراء:

دعاارة Delivery

العمل في مجال المساج؟

يبدو أنه القبط الطعم الذي حاول أن يصطادني به، أجبته بأنني أبحث عن عمل كمدربي مساج، فوجده دخل في الحديث مباشرة ليطلب أن يكون بيننا حديث يتسم بالصراحة، فسألني: «هل تحتاجي الشغل هو فيه ورغبة أم للمقابل المادي؟»، أجبته باني أحتج لالاتنين معاً.

بدأ يحدثني عن المجال وأن المساج فن وأسلوب للتعامل اليدوي مع جسم العميل بما يتحقق راحة لعضاته وارتياحها، ما يجعل هناك ضرورة أن أتقن فن إجراء الجلسات، فهناك عمالء ليس لديهم دراية بفونه وهناك من هم على دراية، فلابد أن تكون على دراية بما أقوم به من تمارين.

طرق بعد ذلك للحديث عن طبيعة الجلسات التي يقوم بها أي مدرب مساج، إضافة إلى طبيعة ما يطلبه العملاء من هؤلاء المدربين، فيقول هناك نوعان من العملاء: «الأول عميل يطلب مساج لأنّه يحتاجه فعلاً والثاني يطلب مساج علشان إحساسه إنه مع واحدة بتعمل تدليك لجسده ولديه رغبة في إرضاء نفسه لو وجوده مع واحدة ست».

مصطلحات لعروض مختلفة كـ«مساج عادي - هاي إنـد- بودي تو بولي»، مصحوبة بصور تعبيرية مثيرة.

وعلى الرغم من حرص بعض المعلنين على أن تكون إعلاناتهم غير مباشرة، إلا أن تفاعل المشاركيـن معها يكشف حقيقـتها عن طريق تعليقاتـهم فيـقول أحد المـعلقـين: «عـايز مـسـاج جـنسـي»، فيـبدو أن سـوق المـتعـة تـغير ليـكون سـهـلاً عـلى روـاهـه بـأن يـصبح بمـجرـد رسـالة منـ الهـاتـف يـحصل الشخصـ على الفتـاة التـى تـتبع لـه جـسـدهـا.

محررة «روزاليوسف»: الأدمـن قـوـاد

تعليقـكتـنه على أحدـالـحرـوبـاتـالـتـى تـرـوجـ لمـدـريـيـالـمسـاجـ،ـحـولـإـمـكـانـيـةـتـواـجـدـفـرـصـةـعـملـلمـدـريـيـالـمسـاجـ،ـلـيـكـونـبـوـابـةـدـخـولـلـهـذـاـعـالـمـسـيـيـالـسـمـعـةـ،ـوـجـدـتـسـيـلاـمـ الرـسـائـلـالـتـى يـسـأـلـنـيـأـصـحـابـهـاـعـلـىـوـعـرـوضـالـعـلـمـ،ـمـنـبـيـنـتـكـالـرسـائـلـجـاءـتـنـىـرـسـالـةـمـحتـواـهـ:ـعـمـحـضـرـتكـأـمـنـجـرـوبـبـرـايـفـيتـمـسـاجـ..ـأـقـدـرـأـعـرفـأـنـتـمـدـرـبـةـمـسـاجـأـمـتـحـاجـجـلـسـةـ؟ـأـمـتـحـاجـأـ

دعـاعـيـةـمـنـصـاتـالتـواـصـلـوـالـجـلـسـاتـالـمنـزـلـيةـ شـجـعـتـبعـضـالمـخـالـفـينـوـبـاعـثـاتـالـهـوـيـعـلـىـ عـرـضـخـدـامـاتـهـمـلـرـاغـبـيـالـمـتـعـةـخـلـفـسـتـارـ «جـلسـاتـالـمسـاجـوـالتـدـيلـكـ»،ـلـيـجـدـواـلـأـنـفـسـهـمـ مـسـاحـةـلـأـعـمـالـهـمـالـمـنـافـيـلـلـأـدـابـبـصـورـةـخـفـيـةـ،ـ لـيـكـثـفـواـمـنـدـعـاعـيـتـهـمـخـلـالـفـتـرـةـالـأـخـرـىـمـتـحـفـينـ وـرـاءـأـسـمـاءـوـهـمـيـةـ،ـكـحـيـلـةـلـلـهـرـوبـمـنـالـوـقـوـةـفـيـ قـبـضـةـالـشـرـطـةـ.

«روـزـالـيوـسـفـ»ـاخـتـرـقـتـالـعـالـمـالـسـرـىـلـتـجـارـ المـتـعـةـعـلـىـمـوـقـعـالـتـواـصـلـالـذـينـيـنـيـنـخـفـونـخـلـفـ تـقـدـيمـخـدـامـهـمـالـمـسـاجـوـالتـدـيلـكـمـنـخـلـالـبـحـثـ وـرـاءـصـفـحـاتـهـمـالـمـشـبـوهـهـوـجـرـوبـاتـهـالـسـرـيـةـ،ـ وـالـتـوـاصـلـمـعـبـعـضـ«ـالـقـوـادـيـنـ»ـوـرـاغـيـالـمـتـعـةـ الـذـينـيـعـمـلـونـبـهـذـهـطـرـيـقـةـ.

الدعاارة من باب التدعيل؟

عـبـرـمـنـصـاتـالتـواـصـلـوـالـجـرـوبـاتـالـمـخـصـصةـ بـعـقـدـمـيـخـدـامـهـمـالـتـدـيلـكـأـنـتـشـرـتـإـعـلـانـاتـتـرـوجـإـلـيـ الدـعاـرـةـ،ـلـكـنـأـلـبـهاـيـكـونـبـشـكـلـغـيـرـمـيـاـشـرـ،ـمـنـ خـلـالـعـرـضـخـدـامـاتـالـمـسـاجـوـالتـدـيلـكـتحـتـ

علاقات غير سوية: «هتشوفى العجب»

حاولت استرارجه في الحديث حول ما إذا كان يسمح بالعلاقات غير السوية للمثليين من النوعين (الذكور أو الإناث)، واستفسرت أيضاً عن مدى تنوع الرغبات والميول الجنسية للزيائين، ليرد بـ«هتشوفى العجب»، طلبت منه توضيحاً حتى لا أفاجأ: «شوفت العجب في المجال ده سواء من سيدات أو رجال يعني مثلاً واحده تطلب مدرب بتعامل معها في علاقة ومع زوجها أو العكس.. وبعض العمليات يتطلب مدربات، ورجال آخرين مدربة تعامل معه كرجل باستخدام أعضاء ذكورية بدلاً لتعامل معه كأنها رجل وهو المست.. وهناك رجال يطلبون فتيات سadias». ■

معاينة بالصورة

رسالة أخرى تلقيتها من شخص يدعى «م. ر» وهو اعتاد على استقامت بنات الهوى من خلال مراكز المساج، ليسألني في رسالته «أنتي مدربة مساج لأجوابه بنعم، فطلب منها جلسة برأفيت بودي تو دبودي في منطقة ميامي بمحافظة الإسكندرية: «عايز مساج ولعل علاقة»، ليطلب مدربة محترفة من أجل المتعة، وأن أرسل له صورتها حتى «يعايني البضاعة» بحسب ما قال، فكان يبدو من طريقته أنه اعتاد على مثل هذه الطريقة لاستقام الفتيات للمتعة: «عملت جلسات كثيرة واتعودت على كده».

منتخلو الصفة.. أزمة تهدد السوية

مدربو المساج يشكرون على جروبات التواصل الاجتماعي من ظاهرة منتخل صفة المدرب من بعض الأشخاص، فيكتشفهم العملاء أثناء إجراء الجلسة، وفي هذا الإطار توأمت مع «م. إ» ضحية من ضحايا هؤلاء النصابين التي قالت إنها توأمت مع صاحب أحد الإعلانات على جروب لنشر إعلانات المدربين يدعى «م. ه».. وسألته عن طبيعة الجلسة وسرعها، ليرد بأنها جلسة مساج لإعادة الحيوية للجسم باستخدام زيوت طبيعية، وأن الجلسة الأولى مجاناً. استغرقت حديثه فتفوق إله بدا عليه أنه شخص غير محترف، وازداد استغرابها حينما قال إن الجلسة مجانية، فقالت له إن ذلك يشكّها في نجاح الجلسة، ليرد بأنه يحاول كسب ثقتها: حتى لا تكتفى بجلسه واحدة فقط.

وبعد أن اتفقت معه على الجلسة حاول أن يدخل معها في حديث يتعلق بحياتها الشخصية وحالتها الاجتماعية وما إذا كان لديها زوج، في ذلك الوقت زاد شكها تجاهه لتبدأ استرارجه بالحديث، فتفوق حتى أطمئنه قلت له إنني أعيش بمفردي، ليرد بـ«كوييس جداً ه تكون جلسة ممتعة».

حاول جرها الحديث آخر حول ماذا سترتدى أثناء الطesse وعن إمكانية تطوير الجلسة لكون لمناطق أخرى بخلاف الكتف والساقي، ليعرض عليها أن تكون جلسة شاملة الجسد كاملاً، لتوافقه وأظهرت حماسها الشديد.

استكملت «م. إ» معه الحديث وسألته عن خبرته في هذا المجال، فقال إنه مهندس، لكنه منذ وقت قريب تعلم المساج لأنه «هواية» يحصل من خلالها على المتعة وليس المال، ليكشف لها أنه أجرى أربع جلسات لسيدات أقام معهن علاقة غير شرعية أثناء الجلسة ولم يحصل منها على مقابل، كانت آخرهن فتاة في العشرينات من عمرها. ■

قوادون: «مراكز التدليك» تنقل نشاطها إلى الواقع التواصل.. والوصول إلى باب المنزل

«مربات مساج»، فيؤكد أنهن يرجحن العمل مع العميل الثاني الذي يقوم بدفع مبالغ أكبر بعد استراري عن طريق إغرائي بضماني دخل مادي خيالي حال عمل معه ضمن فريق السبع فتيات، فسعر الجلسة الواحدة من 400 حتى 750 جنيه، وهناك عميل آخر يدفع من 1200 حتى 2000 جنيه، خلال جلسة مدتها من ساعة حتى ساعتين، وهذه المدة تحدد حسب نوع الجلسة التي يطلبها..».

3000 جنيه في اليوم

واستكمالاً لحديثه الصرير وفق ما طلب في البداية، قال صراحة: «فيه علاء بيطلبوا المدربة يومين أو ثلاثة مقابل 3000 جنيه عن اليوم الواحد»، لافتاً له: هل يعني ذلك أنها إقامة كاملة مع العميل، ليرد بنعم.

وحول أسماء أنواع الجلسات المختلفة وأسعارها، يوضح وليد الذي يبيع الهوى باسمه المستعار «حاتم»: «فسي هاف مساج لمنطقة الأكتاف والصدر والساقي حتى الركبة، للرجال والسيدات، ومساج للجسم كاملاً عدا منطقة البوكسير مدتها 50 دقيقة.. لو في عميل محتاج مساج لمنطقة البوكسير أو الكيكي بتزيد الجلسة 250 جنيه وأوقات 400».

أخلاقيات المهنة: «أهم حاجة الأمان»

استطاع وليد خلال 3 سنوات عمل خالها في مجال المساج في مصر أن يُشكل شبكة علاقات كبيرة من العملاء الذين اعتادوا على طلب الفتيات لإقامة علاقات معهم، ما جعله لديه ثقة فيهم، وحينما يكون هناك عميل جديد يذهب بنفسه مع المدربة حتى يطمئن تجاه الشخص الذي يتعامل معه: «أنا مش بيعت مدربة أى مكان ظر في القلوس أنا أهم حاجة عندي أمان المدربة في أي نوع من الجلسات.. أنتي عندي والمدربات أهم من القلوس؛ لأن أى شيء يمسكم يضرني أكثر منكم.. أنا ليها عمالء محترمين ومش بأتعامل مع أى حد».

عملية توصيل الفتاة إلى منزل العميل تتم بسلامة شديدة دون تخوف من الوقوع تحت طائلة القانون، خاصة وأن توجهها للمكان يكون خلف ستار «مدربة مساج»، فيحاول طلانتي: «مفيش قلق؛ لأنه بيكون فى بيت العميل نفسه وأكيد هو أول واحد مش عايز قلق، وانتى لما بتعطلي بيكون اسم شغلك مدربة مساج».



... massag →

مشهوراتها.
عضو جديد ٢٠٪
كابين المساج التدليك متواجد كابين
ومساعدة كابين
يدوري على جلسة مساج وانتي في بيتك
دلوتني تقدري تستمتعي بجلسه برايفيد
زيوت طبيعية ١٠٠٪
هحسبي بالراحه والاسترخاء بأقوى جلسة
مساج وتدليك
ويادي تو يادي و هوت مساج
مساج بعض المناطق
مساج بالملابس او بدون
مساج لتكبير بعض المناطق

فتيات نيل: «مش مهم القلوس»

في محاولة منه لإظهار الفارق المادي بين الدخل الذي قد أتقاه خلال تعامله مع النوعين من العملاء وأغراضي، يقول إن العميلين موجودان لكن العميل الأول على دراية بفن المساج وعلم بأسعاره: لأنه اعتاد على تلك الجلسات، وعن العميل الآخر يستطيع: «بيكون عايز واحدة معاه مش مهم القلوس وبيدفع في سبيل يكون معاه واحدة»، مشيراً إلى أنه بناء على طلب العميل يحد سعر الجلسة.

يشكل وليد فريقاً من «فتيات الليل» عددهن سبع من الفتيات يعملن جميعهن خلف ستار مسمى

السيسى يوجه بالاستمرار فى إجراءات مواجهة تحديات كورونا



إسلام عبد الوهاب

والصناعة، بحضور الدكتور إيهاب أبو عيش نائب وزير المالية للخزانة العامة. وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، السفير بسام راضى، إن المجتمع تناول استعراض مدى تأثير أزمة كورونا على المؤشرات الاقتصادية للدولة، خصوصاً مع徳لات الاستهلاك المحلي، وعلى قطاعات الاتصالات والسياحة والصحة والرعاية الطبية.

وتم الإشارة في السياق ذاته إلى التأثر الذي لحق بقطاع السياحة على المستويين المحلي والعالمي نتجة (كورونا) لا سيما مع الإجراءات الاحترازية وقرارات الإغلاق التي شهدتها العديد من دول العالم، فضلاً عن التراجع العالمي الذي أصاب إنتاج العديد من السلع بسبب انخفاض الطلب. ■

اليوم.. افتتاح المقر الجديد لإدارة مرور الجيزة ووحدة تراخيص الدقى بـ 6 أكتوبر

والبنية الحديثة ومواصلة إطلاق الطاقات البشرية، وإنفاذ الخطط الطموحة للوزارة التي تستهدف استخدام وتطوير المنشآت الشرطية بمختلف محافظات الجمهورية، وتزويدها بأحدث الأجهزة لتقديم الخدمات الشرطية للمواطنين بشكل حصرى.

المقر الجديد يضم عدداً من المباني (الإدارة العامة لمرور الجيزة - مجمع خدمي مروري متكامل لمرور الدقى ويشمل «وحدة تراخيص تسيير وقيادة» - نيابة المرور - مكتب الشهر العقاري - مدرسة تعليم القيادة - مناطق تقديم الخدمات للمواطنين). ■

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسى بالاستمرار في جهود مواجهة التحديات الاقتصادية الناجمة عن تداعيات (كورونا)، خصوصاً في القطاعات الاقتصادية الأكثر تضرراً، إلى جانب توفير السلع الاستراتيجية من منتجات غذائية ومستلزمات طبية، والعمل على إيجاد المزيد من فرص التوظيف لفئة العمالة غير المنتظمة.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس، الخميس الماضي، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور على المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتور محمد معيط وزير المالية، ونيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، ونيفين جامع وزيرة التجارة

أكبر مصنع غزل في العالم بالمرحلة الكبرى

وقعت الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج والملابس عقد إنشاء مصنع غزل (1) الجديد بشركة مصر للغزل والنسيج بالمرحلة الكبرى، والذي يعد أكبر مصنع غزل على مستوى العالم، في إطار تنفيذ خطة التطوير الشامل لشركات القطن والغزل والنسيج التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام.

يقام المصنع على مساحة حوالي 62500 متر مربع، ويستوعب أكثر من 182 ألف مردن غزل، ب المتوسط طاقة إنتاجية 30طن غزل / يوم، ومن المقرر أن تستغرق الأعمال الإنشائية للمصنع نحو 14 شهرًا بكلفة تقديرية حوالي 780 مليون جنيه.

جدير بالذكر أن خطة تطوير شركات القطن والغزل والنسيج، يستغرق تنفيذها نحو عامين ونصف العام بتكلفة تتجاوز 21 مليار جنيه، وتتضمن تحديثاً كاملاً في الإنشاءات والآلات - التي تم التعاقد على توریدها من كبرى الشركات العالمية - وتطويرًا شاملًا في نظم الإدارة والتسويق والتدريب.

وتقوم خطة التطوير على زيادة التخصص والحد من تكرار نفس الأنماط في أكثر من شركة، من خلال دمج 23 شركة غزل ونسج وصياغة وتجهيز في 9 شركات، ودمج 9 شركات لتجارة وحلية الأقطان في شركة واحدة مخصصة لهذا النشاط، وذلك بهدف تحويل العشر شركات الناجحة عن الدمج إلى كيانات قوية قادرة على المنافسة وتحقيق التكامل فيما بينها مع مضاعفة الطاقة الإنتاجية الحالية نحو 3 أضعاف. ■

«حماية المستهلك» يتلقى 62 ألفاً و713 شكوى في 6 شهور

٠٦١٩٤٥٣٦٠٠٩٠ ◆

أعلن القائم بأعمال رئيس جهاز حماية المستهلك والمدير التنفيذي دكتور أحمد سمير فرج، أن إجمالي الشكاوى الواردة للجهاز خلال النصف الأول من العام الحالى بلغ 62,713 ألف شكوى .

وذكر فرج، أن طرق ورود واستقبال الشكاوى من خلال وسائل تلقى الشكاوى، تتنوع بداية عن طريق الخط الساخن والذى استحوذ على 44 % من إجمالي الشكاوى الواردة وعن طريق الواتس آب والذى استحوذ 25 % وعن طريق الإنترنوت بنسبة 14.5 % وعن طريق التسليم باليد 11 % وعن طريق تطبيق الهاتف المحمول 2.5 % وقد بلغت طرق ورود الشكاوى من خلال «بوابة الشكاوى الحكومية - شبكات التواصل الاجتماعى - وسائل أخرى» بنسبة 3.5 %.

وأوضح أن شكاوى السلع المعمرة كانت أكثر الشكاوى الواردة للجهاز، ويبلغت نسبة حلها 74 % تليها الشكاوى الخاصة بالاتصالات والمحمول وببلغت نسبة حلها 80 % .

بينما شكاوى السلع المتنوعة بلغت نسبة حلها 85 %، وشكاوى التحريرات بلغت نسبة الحل 60 %، أما شكاوى السيارات فقد بلغت نسبة الحل 67 % وقد بلغت الشكاوى الخاصة بالمواصفات والجودة 34 % وأكد رئيس الجهاز أن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة المصرية لمواجهة جائحة كورونا من تخفيض لعدد العمالة وساعات العمل بالتوقيتات التجارية ومرانز الصيانة كان لها أثر على نسب الحل .

وأكمل أن الجهاز يعمل على مدار الساعة للقيام بدوره الوطنى خلال المرحلة الراهنة من خلال محاوره الثلاث «زيادة الوعي الاستهلاكى - تلقى البلاغات والشكاوى - ضبط ورقابة الأسواق» ولن يدخر جهداً في حماية وصون حقوق المستهلكين

ودعا المستهلكين إلى التوجه بشكاهم إلى الجهاز في حالة وجود ما يستدعي ذلك من خلال الخط الساخن 19588 من أي تليفون أرضي أو عن طريق خدمة الواتس آب 01281661880 أو عن طريق الصفحة الرسمية لجهاز حماية المستهلك بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». ■

الفنية العسكرية تنظم المؤتمر الدولي العاشر في علوم الهندسة

٠٩٦٠٥٦٣٦٠٩٠ ◆

نظمت الكلية الفنية العسكرية مؤتمراً دولياً العلمي العاشر في علوم الهندسة بتخصصاتها المختلفة في المدة من 7 - 9 يوليو 2020 عبر تقنية الفيديو كونفرانس ظلماً لانتشار جائحة كورونا بالعالم، في إطار اهتمام ودعم القيادة العامة للقوات المسلحة لإطلاق مواهب الابتكار والبحث العلمي لدعم وتطوير نظم التسليح المختلفة للقوات المسلحة.

وأكمل مدير الكلية الفنية العسكرية حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تشجيع الباحثين وتقديم الدعم الكامل لكل أوجه التبادل والمشاركة العلمية مع الجامعات العالمية، حيث يعد هذا تهجاً مستمراً



إحالة 5937 مخالفة بناء وتعديل على الأراضي للنيابة العسكرية

كشف اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية عن إزالة 14964 مخالفة بناء، منها 7214 إزالة على أملاك تابعة للدولة، بمساحة نحو 6.4 مليون متر مربع، و7750 إزالة تمت على الأماكن الخاصة، بمساحة 1.6 مليون متر مربع، خلال الفترة من 25 مارس حتى 7 يوليو 2020.

وكشف تقرير التنمية المحلية عن إزالة 1449 مخالفات على الأراضي الزراعية، بواقع 2204 مخالفات على أراضي أملاك الدولة بمساحة تزيد على 10 آلاف فدان، وإزالة 19245 حالة تعد على أملاك خاصة، بمساحة تزيد على نحو 2500 فدان، وأن عدد الحالات التي تمت إحالتها

مصر تقدم 9 مراكز في مؤشر التنمية المستدامة



د. مصطفى مدبولي

استعرض الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، تقريرًا أعدته المهندسة راندة المنشاوي، مساعد أول رئيس الوزراء، حول وضع مصر في مؤشر التنمية المستدامة لعام 2020، وكذا التداعيات السلبية لجائحة كورونا على أهداف التنمية المستدامة.

وأكَّدَ رئيس الوزراء أننا دولة وضعتنا محور التنمية المستدامة في مقدمة أولوياتنا الوطنية، كما أكَّدَ الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية من قبل، وتتجسد ذلك في استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، التي نعمل على تحقيقها في جميع القطاعات والمحاولات الاقتصادية والاجتماعية، سعيًا لتحقيق طموحات المواطن المصري.

وأشارت المهندسة راندة المنشاوي إلى أن مصر تقدمت 9 مراكز في مؤشر التنمية المستدامة لعام 2020، حيث حصلت على المركز 83 من بين 166 دولة، مقابل المركز 92 من بين 162 دولة في عام 2019، كما حصلت على المركز السابع عربياً مسجلة 68.8 نقطة في عام 2020، مقابل متوسط إقليمي بلغ 66.3 نقطة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ونوهت المهندسة راندة المنشاوي إلى أن مصر حققت تقدماً في 9 أهداف من أهداف التنمية المستدامة في عام 2020، والتي شملت القضاء على الفقر، والقضاء على الجوع، والصحة الجيدة، والتعليم الجيد، والمياه النظيفة، وطاقة نظيفة بأسعار معتدلة، والعمل اللائق ونمو الاقتصاد، ومدن ومجتمعات محلية مستدامة، والحياة تحت الماء.

وأكَّدَ التقرير أن مصر تعتبر على المسار الصحيح للتنمية في مجموعة من الأهداف تشمل القضاء على الفقر، والتي تحسنت فيه مؤشرات هدف القضاء على الفقر في عام 2020، على الرغم من وجود بعض التحديات. ■

.. و«النقد الدولي» يشيد بإجراءات القاهرة «لمواجهة كورونا»

بقيمة 2.8 مليار دولار أمريكي من خلال أداة التمويل السريع، وهو ما تمت الموافقة عليه في مايو، حتى تتمكن من مواجهة الإنفاق الصحي والاجتماعي اللازم للفئات الأكثر عرضة للتأثير.

أما الثانية: فتمثلت في طلب اتفاق للاستعداد الإثنيمني يتيح تمويلاً بقيمة 5.2 مليار دولار أمريكي لمساعدة الحكومة على الاحتفاظ بالمكتسبات الاقتصادية التي تحققت في السنوات الأربع الماضية، مع الاستمرار في ضمان الإنفاق الصحي والاجتماعي الملائم، واعطاء دفعه إضافية للإصلاحات الهيكلية بما يضع مصر على مسار التعافي المستمر. وأضافت أن الحكومة أجرت زيادة كبيرة في مخصصات الإنفاق الصحي منذ بداية الجائحة، وتم توسيع تغطية برنامجي تكافل وكرامة. ■

أشاد صندوق النقد الدولي باستراتيجية مصر في مواجهة فيروس «كورونا» المستجد، مؤكداً أن مصر كانت واحدة من أسرع الأسواق الصاعدة نمواً قبل ظهور الجائحة.

صندوق النقد الدولي نشر الخميس مقالاً بعنوان «مصر تعتمد منهاجاً استباقياً للحد من تداعيات الجائحة» ضمن سلسلة مقالات دولية باسم «بلدان في دائرة الضوء» جاء فيه أن مصر كانت من أسرع الأسواق الصاعدة نمواً قبل ظهور الجائحة، ولكن الإضطرابات العالمية التي أسفرت عنها الجائحة أثرت على الأفاق وغيَّرت أولويات السياسات.

ونكِّرت أوما راماكيتشان، رئيسة بعثة الصندوق لمصر، أن مصر اتخذت منهاجاً استباقياً بطلب الدعم من الصندوق على مرحلتين، كانت الأولى حين طُلِّبت تمويلاً

خبر اقتصادي يكشف أسباب تراجع أسعار الدولار

هبة فرغلى ◆ أكدت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وتأمين الصادرات (ضمان)، أن مصر مثلت الوجهة الأولى لمشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة، بتكلفة استثمارية بلغت 13.7 مليار دولار، تمثل 23% من الإجمالي. جاء ذلك في تقرير (ضمان) السنوي للـ 35 لمناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 2020، في ضوء تفشي فيروس كورونا المستجد كوفيد 19.

ووفقاً للتقرير، فإن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في جميع الدول العربية بمنطقة شمال إفريقيا، انخفضت بنسبة 11%， لتصل إلى 13.7 مليار دولار، باستثناء مصر التي حافظت على موقعها كأكبر مستقبل للاستثمار الأجنبي في إفريقيا، بزيادة 10.7%， لتبلغ 9 مليارات دولار.

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي مدحت نافع إن السوق المصرية جذابة وسوق استهلاكية وهي السبب الرئيس في مؤشرات ثقة في جذب المستثمر الأجنبي، فضلاً على نجاح الدولة في تحقيق معدل نمو اقتصادي 2% وسط اقتصاديات العالم المتراجعة بسبب تداعيات أزمة كورونا.

وأشار إلى أن الإدارة المرنة للدولة، وإجراءاتها لمواجهة أزمة كورونا، والحفاظ على حصيلة احتياطي النقد الأجنبي وارتفاعه لـ 45 مليار دولار، بالإضافة إلى أن عودة الفتح الكلي لكثير من الأنشطة الاقتصادية وعودة السياحة وحركة الطيران وحركة نقل العاملين، كانت من أهم أسباب تراجع أسعار الدولار. ■

تقديم مواعيد صرف رواتب يوليو وأغسطس وسبتمبر



د. محمد معيط

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، تقديم مواعيد صرف رواتب العاملين بالدولة عن شهر يوليو وأغسطس وسبتمبر 2020: بمناسبة بدء العمل بموازنة العام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٠، وقرب حلول عيد الأضحى، موضحاً أنه تم تقسيم الوزارات ونهايات ومهات الاتباعية لها على ثلاثة أيام: بحيث تبدأ بـ“اتاحة مستحقات العاملين بكل منها في مakinat الصرف الآلى وفق الموعدي المعلنة بالمنظمة العالمية لــ“الكترونية.

أضاف أنه تم وضع مواعيد صرف محددة لرواتب شهر يوليو وأغسطس وسبتمبر 2020 لكل وزارة أو هيئة ونهايات الاتباعية لها، بمراعاة عدم الاعمال بها وآداء أرباحات لها بالمحافظات، مع تكثير مواعيدها الصرف كل ٦٠٠هات وفى مقامتها: مستحقات العاملين الاتباعيين لوزارتى الصحة ونحوه، تقديرًا لهودهم فى مواجهة فيروس كورونا: حيث تقرر بدء صرف رواتب شهر يوليو للعاملين فى ٣٥ وزارة وهيئة يوم ٢٠ يوليو، ثم بدء صرف رواتب ٢١ وزارة وهيئة يوم ٢١ يوليو، ثم بدء صرف رواتب ٩ وزارات وهيئة يوم ٢٢ يوليو.

وأشار إلى أنه تقرر بدء صرف رواتب شهر أغسطس للعاملين فى ٣٥ وزارة وهيئة يوم ٢٣ أغسطس، ثم بدء صرف رواتب ٢١ وزارة وهيئة يوم ٢٤ أغسطس، ثم بدء صرف رواتب ٩ وزارات وهيئة يوم ٢٥ أغسطس، كما تقرر بدء صرف رواتب شهر سبتمبر للعاملين فى ٣٥ وزارة وهيئة يوم ٢٢ سبتمبر، ثم بدء صرف رواتب ٢١ وزارة وهيئة يوم ٢٣ سبتمبر، ثم بدء صرف رواتب ٩ وزارات وهيئة يوم ٢٤ سبتمبر. ■

للتعليم والصحة والزراعة:

٦ منحة جديدة من الوكالة الأمريكية للتنمية بـ ٩٠ مليون دولار



د. رانيا المشاط

وقعت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى، اتفاقيات ٦ منحة جديدة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بقيمة ٩٠ مليون دولار، لتنفيذ عدد من المشروعات التنموية ذات الأولوية فى قطاعات التعليم الأساسي، والتعليم العالى، والبحث العلمي والعلوم والتكنولوجيا، والصحة والزراعة والتجارة والاستثمار. وتستهدف الاتفاقية الأولى ضخ ١٥ مليون دولار في قطاع التعليم الأساسي، لتحسين المهارات الرئيسية للطلاب، وتدريب المعلمين، بينما من خلال الاتفاقية الثانية سيتم ضخ ٣٠ مليون دولار في مبادرة التعليم العالى المصرية الأمريكية، لخلق قوى عاملة متلبي احتياجات سوق العمل وتعزيز القدرة المؤسسية لمؤسسات التعليم العالى المصرية.

بينما سيتم توفير ٤ ملايين دولار من خلال الاتفاقية الثالثة في مجال العلوم والتكنولوجيا، لتوسيع نطاق العلاقة بين المجتمعات العلمية والتكنولوجية بين البلدين، وتعزيز التعاون للأغراض السلمية، وتتوفر الاتفاقية الرابعة ٤.٤ مليون دولار للتنمية الزراعية والريفية، لزيادة الدخول وفرص العمل للقائمين على الأعمال الزراعية في صعيد مصر، والقاهرة الكبرى ودلتا النيل.

ويمضي ضخ ١٠ ملايين دولار ضمن الاتفاقية الخامسة لتحسين القطاع الصحي من خلال تعزيز برنامج مصر لتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وزيادة فعاليته واستدامته، وتنص الاتفاقية السادسة على ضخ ٢٦.٥ مليون دولار لتحفيز التجارة والاستثمار بهدف تحقيق النفو الاقتصادي وتحسين إنتاجية العمل وزيادة نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ■

لأول مرة وفقاً للقانون ١٧٩ لسنة ٢٠١٨:

التشكيل الجديد للهيئة الوطنية للصحافة برئاسة عبدالصادق الشوربجي

انتهت الهيئة الوطنية للصحافة من تشكيل هيئة المكتب، برئاسة المهندس عبدالصادق الشوربجي، طبقاً لما نص عليه قانون رقم ١٧٩

عضوية المجلس المذكور ٤ سنوات. وعقدت الهيئة اجتماعها الأول، يوم الإثنين الماضي، بتشكيلها الجديد، حيث صرحت المهندس عبدالصادق الشوربجي، فور صدور قرار رئيس الجمهورية بتعيينه أنه سيعمل بتوليه المنصب الجديد على استكمال ما بدأته الهيئة الوطنية للصحافة من ملفات للنهوض بالصحافة القومية قائلاً: “نعدكم أن نعمل ٢٤ ساعة يومياً للنهوض بالمؤسسات الصحفية والصحافة”. ■



عبدالصادق الشوربجي

كل من المستشار عادل سيد عبدالرحيم بريك، نائب رئيس مجلس الدولة، إيهاب محمد حسن أبوعيش، ممثلًا لوزارة المالية، سامية زين العابدين عبدالله محمد، من الشخصيات العامة وذوي الخبرة، أحمد مختار

مصطفى طبلة، من الشخصيات العامة وذوي الخبرة وليد عبد العزيز عبدالعزيز عامر، ممثلًا للصحافة القومية، سامح عبد الله محمد مرسي، ممثلًا للصحافة القومية، سامية سعيد محمد عثمان، ممثلًا للعاملين بالمؤسسات الصحفية

الساعات الأخيرة في مرحلة القوائم:

طوارئ في الأحزاب استعداداً للحركة «الشيخ»



حزب الوفد هو الآخر شهد عددة خلافات بين قياداته بسبب اعلان اسماء مرشحيه، فوفقاً لمصادرنا تم إعتماد قائمة تضم 15 مرشحاً، إلا أن أحده قيادات الأحزاب سارع وصرح بأن قائمة الأحزاب ضمت 8 مرشحين هم: هانى سرى ٦٥ زن، زياد الهضبى، طارق تهامى، هانى المناذر، عبد حسام، محمد ضيف الله، عبد العباس محمود، طارق عبد العزىز، وبعد ذلك لا يزال اعلان أشتغلت صفحات أعضاء حزب الوفد ٤٠ اعتراضًا على المقدمة المضيفة لتمثيل الأحزاب باللائحة، إضافة لاختيار بعض شخصيات ليسوا وفداً زين، مما دعا المنشئين بهاء ٦٥ زن أبو شقة، رئيس الأحزاب، للتحذير من نازج باسم الأحزاب فى تصرّحات دون الارجوع إليه، ونانه هو المتمدد باسم الأحزاب وفقاً لائحة، ومن سيختلف ذلك سيتعذر على المقدمة.

على ٦٥ انتساب الآخر، ناجم عن رؤساء الأحزاب بالحركة الوفدية، مساء الاربعاء الماضى، بهدوءة من أكمل قرطام رئيس حزب المحافظين، للتشاور حول إمكانية تشكيل تحالف لانتخابى لخوض انتخابات مجلسى الشيوخ والشورى، زينى دور المعارض، وكشف محمد أنور المنشئات، رئيس حزب الاصلاح والتنمية، عن تفاصيل ما ذكر خلال الاجتماع، بأن الأحزاب لم تتفق حول تشكيل تحالف لخوض انتخابات الشيوخ، اعتراضًا من بعضها عن اصلاحيات المنشئات، بينما كانت المنشئات أكثر مرورة حول تشكيل تحالف لخوض انتخابات الـ ٦٥. ■

وكشفت مصادر لروزاليوسف، أن نسب الأحزاب فى قائمة ليست نهائية وتتغير يومياً وفقاً للمستوى، وخلال الأسبوع شارى سيم اتفاقاً عليها وأعلنها بشكل نهائى، فالأحزاب التي قدّمت اسماء مرشحها أبلغتهم بهيز متطلبات اوراق انتشار من مستندات وكشف طبي، بما في ذلك اعلان القائمة.

من بين المتغيرات التي حدثت خلال ساعات الماضية، اعلان حزب حماة الوطن انضممه لائحة انتشاراً على الرغم مما صرّح به أحد قيادات الحزب لـ روزاليوسف، بعدد سابق، بأنهم لم يشاركون في حوار الأحزاب الذي عقد في ٣١ مارس، وقال مصدر بالحزب إنهم قرروا المشاركة في القائمة باعتبارها جزءاً من ائتلاف دعم مصر، موضحاً أن نسب المقدمة التي ستحقق على الأحزاب باللائحة لم يتم إلانتهاء منها حتى الآن، وما زلت تدارك هي أمنيات البعض للأحزاب التي تردد فرضه كامر وواقع، فيما أن الأحزاب التي تردد فرضه كامر وواقع، فيما هي الأحزاب التي تردد عن انتشار اسماء مرشحيه بـ ٦٥، ونسبة ٨ من الشعب المصري ١٥ مقدمة، ونسبة ٨ مقاعدة بخلاف ترشيح نسمين للتعيين، وحماية الوطن ١٠ مقاعدة، و٤ مقاعدة لحزب الوفد، و٤ مقاعدة لائحة، و٤ مقاعدة بالاضافة لمقدمة بالتعيين مرشح له، موسى مصطفى موسى رئيس الأحزاب، فيما تحصل الأحزاب المؤتمر، بعدد ٦٥، على مقاعد مع

عبد العزيز النحاس

ما في أن أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات قرارها بفتح باب تلقى طلبات انتشار لانتخابات مجلس الشيوخ لعام ٢٠٢٠ اعتباراً من ٢٠ فبراير، حتى شهود الأحزاب الأساسية تحرّكات داخلية مكثفة لمصياغة مقدمة انتخابات موعدة لانتخابات، ومع اقتراب موعد انتخابات، المقررإجراؤها في ٩ و ١٠ و ١٢ أغسطس المقبل لمصر زين بالخارج و ١١ و ١٢ أغسطس المصري بالإعلان عن تفاصيل مقاعدة ٦٥ طنية ٤٠ مرشحة، التي سعي حزب مستقبل وطن لتشكيلها في المرة الأولى، فيما رستعه باقي الأحزاب للدفع ببعض المنشئين إليها على المقدمة بفرد زنة، بحثاً عن ٦٥ فوز بمقاعدة أكثر سهولة تضمن لها اتوبياجة برلمانية.

فيما سادت حالة سياسية شهدت بعدة أيام من المتغيرات خلال الأربعة أيام الماضية، فقد عكفت الأحزاب على تحالفات على مستوى، الذي أضم مستقبل وطن، والآخر زنة، بغية، وغيرها من الأحزاب، على إعتماد اسماء مرشحها وإرسالهم لحزبه مستقبل وطن، الذي يقود تحالف الأحزاب، لإدراجهم ضمن المقاعدة الموحدة التي سيخوضون من خلالها انتخابات.

وفقاً لقانون مجلس الشيوخ، تكون المجلسيات من ٣٠ مقاعدة، مقسمة بواقع ١٠ مقعد لائحة ومتناها للأفردي، ١٠ بالتعيين من قبل رئيس ٦٥ مهوري، ولا يزيد عن غرفة نيابية تضم كوندر سياسية متخصصة، قررت الأحزاب توافق فيما بينها فيما يخص المقاعدة والأفردي، إلا أن المفوضين والمكتتب لا زلائل مسيطر زن على المشهورة حتى ساعات الأخيرة، التي تراجعت من مصادر حزبية بشأن تقسيم عدد المقدمة ٤٠ بالائحة، جاءت بحصول مستقبل وطن على ٤٠ مقعداً، ونسبة ٨ من الشعب ١٥ مقدمة، ونسبة ٨ مقاعدة بخلاف ترشيح نسمين للتعيين، وحماية الوطن ١٠ مقاعدة، و٤ مقاعدة لحزب الوفد، و٤ مقاعدة لائحة، و٤ مقاعدة بالاضافة لمقدمة بالتعيين مرشح له، موسى مصطفى موسى رئيس الأحزاب، فيما تحصل الأحزاب المؤتمر، بعدد ٦٥، على مقاعد مع



روز 2

إشراف:
حسام سعداوي

جداريات «الجيش الأبيض»!



رسالة الغن والحياة من قلب مشيخة الأزهر

الريشة تعارض التطرف!



أحلام

غير مُوجلة!

ROSE AL YOUSSEFI



كمامات بأيدي الغارمات!

هاجر عثمان

«من المحن تولد المنح» ومع انتشار جائحة كورونا – فيروس كوفيد 19 المستجد، ورغم المخاوف والازمات النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي خلفها هذا الوباء، فإن محاولات بث الأمل والتفكير خارج الصندوق بحلول إيجابية، وكان من بينها مبادرة «كمامات من صنع الغارمات» التي أطلقتها جمعية رعاية أطفال السجينات، لحماية الغارمات من العودة للديون ومن ثم السجنون، فضلاً عن خدمة المجتمع بسلعة ضرورية يحتاجها كل مواطن مصرى الآن بعد أن أزمت الدولة ارتداءها بالشارع كواحدة من أهم الإجراءات الاحترازية في محاربة فيروس كورونا وانتشاره.

والعمل ومحاربة البطالة». وبسؤالها عن عدد العاملات المساهمات فى إنتاج الكمامات، توضح مصطفى: «يصل عدد العاملات بالمصنع إلى 10 عاملات كبداية، سوف تزداد تدريجياً، ولكن لدينا فريق عمل من الغارمات اللاتى تم تدريبهن فى المنازل منذ خروجهن من السجن قبل عدة سنوات، على الخياطة، الكورشيه، التطريز، صناعة الإكسسوارات وصناعة صابون الغسيل، ومن ثم توجيه السيدات اللاتى يحترفن الخياطة على تدريب نشاطهن فى صناعة الكمامات بالمنزل مع توفير كل الإجراءات الاحترازية أيضاً من القفازات وغيرها من سبل الوقاية، ليصل عدد العاملات فى صناعة الكمامات إلى 50 سيدة».

وبسؤالها عن اسعار الكمامات وإمكانية شراء الجمهور كأحد أشكال دعم الغارمات، تقول نوال مصطفى: «سعر الكمامه 5 جنيهات بالجملة، وتكون سعداء بشراء الجمهور لها، ليس فقط على سبيل التهافت مع دعم صناعة الغارمات للكمامات وتوفير عائد لهن، ولكن لأن الجمهور سيجد صناعة تتميز بجودة، وهذا ما نحرص عليه قبل التهافت أو شراء الجمهور للكمامات كدعم للمسئولية الاجتماعية». يذكر أن مبادرة «حياة جديدة» لصناعة الكمامات بأيدي الغارمات تتبع مصنع «حياة جديدة»، أحد مشروعات جمعية رعاية أطفال السجينات بالشراكة مع مؤسسة دروسوس السويسية، والذي يهدف إلى تمكين الغارمات اقتصادياً، بتدريبهن وتعليمهن حرفًا صغيرة

المصنوع يومياً، فضلاً عن تنفيذ شروط التباعد الاجتماعي من حيث تباعد ماكينات الخياطة لمسافة تقارب لمتر ونصف وتقليل عدد العاملات بالمصنع من خلال نظام الورديات للحفاظ على الأرواح السيدات.

تلتف مؤسس جمعية رعاية أطفال السجينات إلى «أنها تفضل تسمية الغارمات الأن بالعاملات، فقد تم غلق صفحة الماضي وتجاوز مرحلة الخروج من السجن وأصبحن الآن عاملات منتجات يخدمن الوطن بإنتاج الآلاف من الكمامات يومياً في عمل وطني، لحماية أفراد الشعب المصري».

وعن الكبيات المنتجة يومياً من الكمامات، تقول نوال مصطفى: «يصل عدد إنتاجنا إلى 4 آلاف كمامه يومياً، وتم اعتماد مواصفات وزارة التجارة والصناعة في تصميمها، فهي كمامه وقائيه، تتكون من طبقتين من القطن، صالحه للاستخدام لمدة 30 مرة مع الغسيل والكلى». تستطرد نوال مصطفى: «إن مبادرة صناعة الكمامات بأيدي الغارمات مدفهاً أولًا خدمة المجتمع وتوفير إنتاج يغطي الاستهلاك اليومي؛ خصوصاً أن هناك تعاقداً مع وزارة الصناعة والتجارة لشرائهم أربعة آلاف كمامه يومياً؛ خصوصاً في ظل احتياجات جميع مرافق الدولة للكمامات الآن، وعلى سبيل المثال، مرفق خطوط مترو الأنفاق الذي يحتاج يومياً لخمسة ملايين كمامه، وثاني أهداف المبادرة هو عودة الغارمات للعمل وعدم وقوعهن مرة أخرى فريسة للديون ومساهمتهن الإيجابية في الإنتاج

«الهدف من مبادرة كمامات من صنع الغارمات هو وجود مصدر رزق للسيدات بعد تداعيات أزمة كورونا؛ حتى لا يعودن لفخ الديون مرة أخرى. تحكى نوال مصطفى - مؤسس ورئيس مجلس إدارة «جمعية رعاية أطفال السجينات» - في حديثها لـ«روزاليوسف»: «إن انتشار جائحة كورونا أثر بشكل سلبي على جميع قطاعات العمل، خصوصاً أفراد العمالة غير المنتظمة، ومع بداية إجراءات الحظر الذي فرضته الدولة في مارس الماضي، توقف عملنا بمصنع «حياة جديدة» لعدة أشهر حفاظاً على أرواح العاملات ولكن تحملت الجمعية نفقات هذه الشهور كاملة من أجل تخفيف أعباء الحظر وأزمة كورونا على النساء».

تكل: «بعد عدة اجتماعات في الجمعية توصلنا لأهمية عودة العمل ولكن مع اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية والوقائية الخامسة وأن نفكر خارج الصندوق وتحويل نشاط المصنع من إنتاج الملابس الجاهزة إلى تصنيع الكمامات بعد أن أصبحت سلعة ضرورية ولا غنى عنها؛ خصوصاً مع إزام الدولة المواطنين بارتدائها في الشوارع العامة، المواصلات، والمصالح والهيئات وغيرها».

إطلاق مبادرة حياة جديدة وصناعة الكمامات بأيدي الغارمات، استلزم تجهيز المصنع والتأكد من كل طرق السلامة والأمان لعودة الغارمات من جديد للعمل، من خلال توفير المطهرات والمعقمات في كل أرجاء المصنع، وقياس درجة حرارة الغارمات قبل دخول

«مفيش شعور يصف أن تكوني مستقلة مادياً بعد أن كنتي تتجئي للديون من الإخوة والجيران، خاصة عندما يكون لديك طفل مريض بـكهرباء على المخ ويحتاج لأنووية شهرية، أنا سعيدة الآن أن لدى راتبًا شهريًا، يساعدني في تلبية كل احتياجات أطفالي» تحكي ناهد عن كيفية تغيير حياتها بعد استقرارها في العمل.

تعبر «ناهد» عن فخرها بصناعتها للكمامات، قائلة: «أشعر أن لدى دورًا فعالاً وقيمة مثلاً يقدم الأطباء أرواحهم في خدمة المرضى من مصابي كورونا، نحن ننتج كمامات لحماية الأصحاء من الإصابة بالمرض حتى ينحسر هذا الوباء اللعين وتعود الحياة لطبيعتها من جديد».

المهن والعمل كتب لعائلتي حياة جديدة

تقول زكية محمود- إحدى العاملات بالمصنع: «أنا عرفت الجمعية في وقت ببيان الدنيا كلها كانت مقلقة في وشي، بعد لما أخواتي الاتنين اتسجنوا، ولقيت نفسى مسؤولة عن عيالهم، وبعد ما المصاريف كترت علينا، بدأت أستلف وأدابين عشان أعرف أوف لهم الأكل والشرب، لغاية لما الديون أتراءكت علينا، و كنت هتحبس أنا كمان».

تكميل: «ربنا أنقذنى من السجن والديون المتراكمة بالتعرف على مشروع حياة جديدة، وتدررت حتى أصبحت عاملة بالمصنع ، وبدأت التدريب على كيفية الخياطة على الماكينة حتى تعرفت على جميع المراحل الصناعية، وحتى بعد توقف المصنع مع أزمة كورونا ورغم استمرار رواتبنا: فإن فكرة العمل اليومي كانت تعطى الواحد شعوراً آخر من الحماس والطاقة». تحكي زكية: «كنت هطير من الفرح بعد إبالغنا بعودة المصنع للعمل، هو ليس مكان أكل عيش سدد دينوني وجعلني مستورة وحمانى من السجن ولكن هو بمثابة بيتي الثاني، وسعيدة جداً بفكرة تصنيع الكمامات لأنها تساعد في حماية الشعب من الإصابة بفيروس كورونا».

فخورة لخدمة بلدى بصناعة الكمامات

وتقول هدى على- إحدى الغارمات أو العاملات بالمصنع: «تعرفت على الجمعية منذ ثلاث سنوات، وكما كان اسم المشروع والمصنع حياة جديدة، أيضاً التحافي بالعمل كتب لي حياة جديدة، بعد سجن زوجي وتراءكت ديوني وكذلك سجنى أيضاً».

تضيف: «ساعدتني جمعية رعاية أطفال السجينات على سداد ديوني وخرجوji من السجن لأطفالى من جديد ، وتعلمت في الجمعية الخياطة حتى تم توظيفي بالعمل في المصنع، وأصبح لدى مرتب ثابت ساعدتني على المعيشة والإتفاق على أطفالي».

«شعرت بالخوف مجدداً بعد توقف المصنع بسبب انتشار كورونا في البلد، ولكن شعرت أن روحى ردت لي مرة ثانية بعد عودة العمل والنشاط وخاصة مع صناعة الكمامات التي أصبحت لا غنى عنها في كل منزل» تقول زكية. يذكر أن جميع أسماء السيدات الغارمات مستعاره. ■



الغارمات: فخورات بخدمة بلدنا في وقت الأزمة وصناعة كمامات لحماية المواطنين



مفيش أحل من الشغل بدل اكتئاب كورونا

ناهد محمد 32 عاماً، أم لطفلين: جميلة 3 سنوات، وحمادة 6 سنوات، تقول: «مصنع حياة جديدة كان بمثابة طوق نجاة أنقذنى من الديون وصعوبة الأيام وعدم وجود جنيه في المنزل لياكل أطفالي، بعدهما انقطعت الأحوال وسجين زوجي وحكم عليه بخمس سنوات».

تضيف: «تعلمت في الجمعية الخياطة لأنها كانت هوايتي المفضلة منذ الصغر، ثم التحقت بالعمل في المصنع، وأصبح لدى راتب شهري ثابت، ساعدتني الإنفاق على أطفالي، بعد أن تخلى الجميع عن مساعدتنا حتى أخواتي بعد وفاة أمي وأبي، وتكلشت الديون، ولكن الأن أصبح لدى عمل ومصدر دخل لا يجعلني أطلب مساعدة مادية من أحد».

تعبر «ناهد» عن سعادتها بعودتها العمل في المصنع بعد توقف لعدة شهور، قائلة: «الواحد كان حزين ومحظى من قعدة البيت، والخوف على عيالى من أن يأتي غداً دون دخل شهري». تضيف «ناهد» يوم عملها في المصنع: «يبدأ من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساءً، حيث تستقل مواصلتين من سكنى بعزبة خير الله إلى مقر المصنع بالهرم، وأرتدى الكمامات والكمول لا يفارق بيدي، حتى نصل للمصنع الذي يوفر لنا التعقيم والمطهرات أيضاً، ونبدا العمل، فهو مقسم لثلاث مراحل، القص وتركيب شرائط الكمامات ثم التعبئة والتغليف».

وبسيطة، والبدء في تشغيلهن في القطاع الخاص أو عمل مشروعات صغيرة لهن.

وتحكي مؤسس جمعية رعاية أطفال السجينات أن هذا المصنع تأسس قبل ثلاثة أعوام، ويقع في حى الهرم بمحافظة الجيزة، وكان ينتاج الملابس الجاهزة الكاجوال، وحرصنا علىربط اسم المنتج تجاريًا بالهدف من تأسيس المصنع، وهو دعم الغارمات بعد خروجهن من السجن وبدء حياة جديدة لهن، لذا أصبح اسم العلامة التجارية للمنتوجات أيضًا New Life أو «حياة جديدة»، ونحرص على مستوى عال من الجودة في الصناعة من أجل استمرارية المشروع ونجاحه.

حاله من التفريح والسعادة بعد عودة العاملات للمصنع، وأصبح لديهن شعور إيجابي بأهمية وقيمة إنتاجهن من الكمامات في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد، ومساهمتهن في مكافحة الوباء بطريقة غير مباشرة بتوفير وصناعة هذه الكمامات.. تصف نهاد مصطفى رودود فعل العاملات بعد عودتهن للمصنع من جديد.

تستطرد: «يسعى لقرار تجربة تأسيس مصنع حياة جديدة في دمنهور مستقبلاً،خصوصاً أن هناك بروتوكول تعاون يتم من خلاله تدريب السجينات الغارمات؛ لتوفير فرص عمل لهن مباشرة بعد الخروج ، ولكن توقف هذا المشروع مؤقتاً الآن بسبب الجائحة». رصدت «روزاليوسف» تجارب عدد من العاملات بالمصنع .. وعن تجربتيهن في العودة

نشطاء يطرحون أفكاراً متميزة للمكتبات من خلال هاشتاج على مواقع التواصل:

طورتك - في مكتبة .. بقعدة النبي

ندي مختار

فرضت أزمة كورونا العديد من المتغيرات على الشارع المصري ببعضها سلبي، والآخر إيجابي، ولعل من أبرز النماذج الإيجابية، المبادرات الفردية والجماعية للتخفيف من معاناة الإجراءات الاحترازية التي فرضها «كورونا»، من معاشرة صورتك مع مكتبتك، كان من بين الهاشتاجات المتداولة بين قطاع كبير من النشطاء ورواد مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية، عبر جروب «عصير الكتب»، بعد أن أطلق المسؤولون عن المجموعة على موقع «فيسبوك» مسابقة تصوير المكتبة المنزلية، حيث تجاوز عدد المشاركين 5 آلاف مشارك، الذين جاءت مشاركاتهم بأفكار لأشكال جذابة من المكتبات المنزلية.

من أكثر الكتب المحببة إلى قلب شيماء الكتب الفكريّة والتحفيزيّة والتنمويّة والتربويّة والأدبيّة: «أنا أكثر متابعة لأحمد خالد توفيق، ورضاوى عاشور، وإبراهيم الفقى، وستيفن أر كوفى وغيرهم». **مكتبة في جهاز الفرق**

لم تختلف أفكار آلاء عز الدين، معدة مناهج ووسائل تعليمية للأطفال، وكاتبة قصص وكتب للأطفال، كثيراً عن ما فعلته شيماء الصاوي، حيث جاءت مكتبتها المنزلية بدليلاً للنيش: «عندما تزوجت قمنا بتجهيز منزلى على الطراز الحديث، ولأننى لا أحب «النيش» كنت أبحث عن فكرة بديلة له، وصادف الأمر رؤيتنا لتصميم مكتبة داخل النيش بأحد المعارض فجذبتنا الفكرة وقررنا تنفيذها».

قامت آلاء ببعض التجديفات في غرفة منزل العائلة ونقلت التصميم إليه: «للاسف نظرنا لضيق المكان بالغرفة لا أستطيع الاحتفاظ بالكتب كلها، فثلاً بعد قراءتي

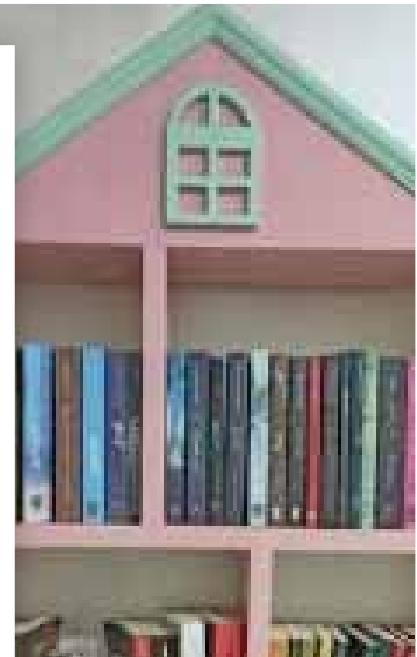
«العقلية المصرية هتتغير لما البيت المصري يشيل النيش ويحط مكانه مكتبة»، جملة قالها الراحل أحمد خالد توفيق، الذي ترر فيه شيماء قدوتها، كانت الدافع لتحويل النيش لمكتبة بهذا الشكل، وبعد أن علمت بهاشتاج «صورتك مع مكتبتك» من خلال إحدى صديقاتها، ومشاهدة المكتبات والأفكار المشاركة، قامت بتنظيم المكتبة والمشاركة في المسابقة، قائلة: «القراءة شغف بداخلي ينمو كلما أسيقه بالقراءة، كما أنتي أؤمن بفكرة التغيير الإيجابي والنظر خارج الصندوق والثورة على المعتقدات القديمة التي اعتدنا عليها دون معرفة مغزاها». وتصنيف شيماء الصاوي: عشق الشديد للقراءة أهم ما جذبني لغرس قيمة الكتب لأولادى بعيداً عن فكرة الكاسات والفناجين التي أعتقد أنها من وجهة نظرى ليس لها قيمة تربوية كما تفعل الكتب، وكانت سعادتى لا توصف بعد العديد من التعليقات الإيجابية على فكرة مكتبتي».

المسابقة التي كانت خطوة لكسر حالة الجمود التي فرضتها الإجراءات الاحترازية بسبب فيروس كورونا، خصصت للفائزين 25 كتاباً من إصدارات عصير الكتب ومكتبات «أيكيا» بالإضافة إلى اشتراكات صوتية مجانية، من أجل تشجيع الهواية الروحية «القراءة» ونشر ما يسمى بـ «عدوى القراءة» بين أكبر عدد من المحبين.

للنיש أغراض أخرى

شيماء على الصاوي، تبلغ من العمر 36 عاماً، تخرجت في كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة، جاءت فكرة مكتبتها للتخرج عن الشكل النمطي المعتمد للنيش، والذي اعتدنا على وجوده في ركن ما بكل منزل مصرى.. إلا أن شيماء حرصت على وضع لمساتها الإبداعية لتحوله من مجرد نيش يحتوى على عدد من الديكورات والأواني المنزلية التي لا يقترب منها أحد إلى مكتبة تهوى إليها النفس كلما اشتاقت للغوص في بحر الكلمات التي تمثل لها السعادة.





نورًا، بالإضافة إلى الكتب فإن من أقرب الكتاب إلى قلب إيمان دكتور أحمد خالد توفيق، كان من أوائل الكتاب الذين قرأوا لهم، وعبدالوهاب مطاوع، صطفى محمود، مني سلامة، أدهم شرقاوي، حسن الجندي.

رمز العطاء

إيمان أنور ذات الـ40 عاماً، خريجة كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية بجامعة طنطا، فترى في المكتبة أنها رمز العطاء والمكان الذي تأوي إليه لراحة نفسها، لذلك جاء تصميم مكتبتها الذي شاركت به في المسابقة معبراً عن هذه الفكرة، لذلك تكونت مكتبتها من تصميمين، أحدهما على شكل منزل، وهو ما تتمثله الكتب لها، فالكتب ملحوظاً أنها الذي تعيش بها وتشعر داخله بالراحة، والثاني تصميمه على شكل شجرة دليل على العطاء.

إيمان حرصت على أن تكون فكرة المكتبة نابعة من ذاتها، لذلك قامت برسمها بنفسها واختارات لها الألوان، ما بين الأخضر دليل القوة والتفاؤل، والوردي لون السعادة، وبعد اختيار الألوان والتصميم اتفقت مع نجار تصمييمها.

تقول إيمان إن مشاركتها في المسابقة ليست بهدف الفوز، فمتعة تصمييمها هو ما دفعها للمشاركة، وكانت المفاجأة لها كم التعليقات الإيجابية للفكرة ورغبة العديد من لتصميم نفس الشكل، وهو ما جعلها تشعر بالفخر لكونها نضجت على قراءات للعملاق نجيب محفوظ، ويوسف السباعي، دكتور أحمد خالد توفيق، وتعد الروايات العالمية أكثر ما يجذبها بدايةً من رواية (ذهب مع الريح)، وحتى مجال دراستها والذي شجعها أكثر على ذلك. ■

صورتك مع مكتبك

مسابقة لكسر حالة الجمود التي فرضها فيروس كورونا



صاحبـةـ 27 عامـاـ، بكالوريوس زراعـةـ جامعةـ الإسكندرـيةـ، التي فتحـتـ عينـاهـ فوجـدتـ فـيـ بيـتهاـ مـكتـبةـ كـبـيرـةـ. قـائـةـ:ـ «ـمـكتـبةـ رـفـيـقـةـ حـيـاتـيـ،ـ فـتـحـتـ عـيـنـاهـ عـلـىـ رـؤـيـةـ مـكتـبةـ كـبـيرـةـ بـمنـزلـنـاـ،ـ تـرـعـتـ عـلـىـ حـبـ القرـاءـةـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ أـنـتـيـ عـضـوـ بـجـرـوبـ حـصـيرـ بـوـكـ،ـ وـمـنـ خـالـ الـجـرـوبـ عـلـمـتـ بـأـمـ الـهـاشـتـاجـ،ـ وـشـارـكـتـ فـيـ الـمـسـابـقـةـ».ـ وـتـضـيفـ إـيمـانـ أـنـهـ اـعـتـادـ عـلـىـ وجودـ مـكتـبةـ فـيـ مـكـانـ مـاـ فـيـ حـيـاتـهـ:ـ لـمـ يـتـغـيـرـ عـشـقـيـ لـلـمـكـتـبةـ مـنـ الصـفـرـ،ـ وـفـيـ الـعـامـ الـمـاضـيـ بـعـدـمـ لـاحـظـ وـالـدـيـ ذـكـ العـشـقـ،ـ فـوـجـئـتـ بـمـكـتـبةـ صـغـيرـةـ هـدـيـةـ عـدـ مـيلـادـيـ فـيـ آـمـيـ،ـ ثـمـ مـكـتـبةـ مـنـ أـبـيـ بـعـدـ رـؤـيـتـهـ لـفـكـرـتـهـ الـمـمـيـزةـ بـالـإـنـتـرـنـتـ طـالـبـاـ مـنـ أـحـدـ أـصـدـقـائـهـ تـصـمـيمـهـاـ».ـ وـمـنـ أـكـثـرـ الـكـتـبـ الـمحـبـةـ إـلـىـ إـيمـانـ «ـالـرـحـيقـ المـخـتـومـ،ـ عـنـدـمـ التـقـيـتـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ،ـ أـبـقـ حـيـاـ،ـ بـلـادـ تـرـكـ الـعـنـكـبـوتـ،ـ فـيـ مـرـ الـفـرـانـ،ـ إـمـضـاءـ مـيـتـ،ـ جـلـنـاهـ

لـكتـبـ ماـ،ـ أـتـهـادـيـ الـكـتـبـ معـ أـحـدـ الـأـشـخـاصـ أوـ أـتـبـرـعـ بـهـ مـنـ خـالـ مـسـنـدـوـقـ الـكـتـبـ التـابـعـ لـصـنـدـوقـ الـتـنـقـافـيـةـ،ـ أـوـ لـأـىـ مـبـادـرـةـ لـتـوزـيـعـ الـكـتـبـ الـمـجـانـيـةـ لـتـحـقـيقـ أـكـبـرـ قـدـرـ مـنـ الـاسـتـفـادـةـ،ـ وـأـمـلـ بـتـغـيـيـزـ مـكـتـبةـ عـلـىـ حـائـطـ كـامـلـ بـأـرـفـ مـقـسـمـةـ،ـ وـإـذـ اـمـتـكـتـ تـلـكـ الـمـكـتـبـ تـزـدـادـ إـمـكـانـاتـيـ بـالـاحـفـاظـ بـالـكـتـبـ».ـ تـضـيفـ إـلـاءـ:ـ «ـرـغـمـ عـشـقـيـ لـلـقـرـاءـةـ الـآنـ لـمـ أـكـرـتـ أـنـ عـدـمـ الـقـرـاءـةـ مـضـرـ لـلـعـقـ.ـ لـذـاـ أـصـبـحـتـ بـعـدـهـاـ حـرـيـصـةـ جـداـ عـلـىـ حـضـورـ مـعـارـضـ الـكـتـبـ،ـ وـاشـتـرـكـتـ بـمـكـتـبةـ مـيـارـكـ وـمـكـتـبةـ مـصـرـ الـعـامـةـ،ـ وـأـجـدـ سـعـادـتـيـ وـسـطـ الـآـلـافـ الـكـتـبـ لـأـقـنـتـيـ مـاـ يـنـتـابـ مـعـ مـيـولـيـ فـيـ آـنـاـ لـأـبـحـثـ عـنـ كـاتـبـ مـعـينـ بـقـدـرـ مـاـ أـبـحـثـ عـنـ مـجـالـ مـعـيـنـ كـكـتـبـ الـتـنـمـيـةـ الـذـاتـيـةـ وـتـطـوـيرـ الـشـخـصـيـةـ،ـ الـأـدـبـ الـرـوـاـيـ وـالـقصـصـيـ،ـ كـتـبـ الـأـطـفالـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ مـوـضـوـعـاتـهـ».ـ

صـدـيقـةـ الـمـكـتـبـةـ

يـخـتـلـفـ الـأـمـرـ بـالـنـسـبـةـ لـإـيمـانـ صـلـاحـ الدـينـ،ـ

وضعتجائحة وباء فيروس «كورونا»، أحلام العديد من طلاب السنوات النهائية في الجامعات أمام مهبط الريح، الآلاف من الطلاب كانوا مع بدء العام الدراسي الذي أوشك على غلق أبوابه يحلمون بالوصول إلى شهر يوليو، واستلام شهادة التخرج بعد اجتياز الامتحانات والمشاريع التي كانوا يعدون لها العدة لتكون بوابة انطلاقهم للعمل الرسمي.

مشروعات التخرج تتحدى «كورونا»:



أحلام غير موجلة!

أمانى أسامة

كانت من المفترض أن تتم، لكن منعها فيروس «كورونا»، وتوقف الدراسة، في أيام تعد الأهم في حياة الطالب الجامعي: «متعطلتش بسبب كورونا، كنا شغافلين في البيت، كل سنة كانت بتم في الكلية، بس السنة دي مختلفة واعتعلمت في البيت، مقدرش أقول إن كورونا أثرت بالسلب أو بالإيجاب، كان ليها مميزاتها وعيوبها، مميزاتها أن العمل كان في البيت ووفر تعب النزول كل يوم للكلية عشان أشتغل في اللوحة، وفي نفس الوقت كان ليها عيوبها من ناحية إنك تبقى شغال وسط صاحب ودفعتك وكله بيشعج بعض بشكل وعمل ذكريات ما بینا».

مشروع ما قبل الجائحة

دنيا سمحى، الطالبة بالفرقة النهائية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، تحدثت معنا عن مشروع تخرجها بقسم الإذاعة والتليفزيون، المشروع الذي انقسم لفصلين، أحدهما قبل الجائحة، والآخر بعدها: «اسم المشروع الناقوس الأزرق (مشروع إذاعي)، تدور فكرته حول ترشيد

انتظرها شهوراً عديدة، أو سنوات إذا صر التعبير، لكن بالكلواليس لم يكن مجرد مشروع تخرج عابراً. كانت تلك العبارة «ذكريات عائلية». كانت تلك الصور محركاً أساسياً لمشروع طالب كلية الفنون الجميلة، فتأثره بالذكرى، جعله يفكر في ربط أحداث عاصرها، على لوحه زيتية، فاتنة التقاصيل: « فكرة المشروع عبارة عن صور عائلية قديمة حاولت الدمج بين شغل التصوير الفوتوغرافي والتصوير الزيتي، كان بقالى فترة شغال على فكرة الصور العائلية بعيد صياغة الصور بطريقى وكلها كانت تجارب مختلفة وممكن نقول إن مشروع التخرج كان تجربة من التجارب، بس على شكل أكبر وأوسع».

بدأ «طلع» العمل على مشروع تخرجه مع مطلع رمضان الماضي، واستكمله عقب إجازات عيد الفطر المبارك: «ينفذ المشروع خلال 35 يوماً، وتمكن من إنجائه خلال تلك العدة كاملاً».

افتقاد الذكري، كان الجانب السلبي لرواية طالب الفنون، فرسم الذكريات القديمة، جعلته مفتقداً لذكريات جديدة

شاء القدر أن يعطى فيروس «كورونا» العديد من النشاطات حول العالم بصفة عامة، وفي مصر بصفة خاصة، ومن بينها الدراسة التي تم تعليقها منذ منتصف مارس الماضي، وصل الأمر إلى إلغاء امتحانات سنوات النقل، والإكتفاء بأبحاث، وتأجيل امتحانات نهاية العام للتجري في شهر يوليو الجاري بدلاً من مايو ويוניو كما هو الحال في السنوات السابقة.

أرمة وباء «كورونا» لحقت بمشاريع تخرج طلاب السنوات النهائية في الجامعات، التي كانت حلم العديد من الطلاب من أجل أولى الخطوات العملية في مسيرته المهنية، بعضها تم إلغاؤه وأخرى تم استبدال المشروعات الجماعية بأبحاث فردية، وثالثة لاتزال قائمة ويطم طلابها بالحصول على لقب «خريج».

ذكريات على لوحة زيت

خلال أيام، يناقش محمود طلعت، الطالب بالفرقة النهائية، كلية الفنون الجميلة، قسم التصوير الزيتي، مشروع تخرج بشكل رسمي، أمام لجنة من الأساتذة، لحظة



الصناعة اليدوية، لاسيما من ناحية الحرف اليدوية التوبية بشكل خاص، والحرف اليدوية لبقية المحافظات بشكل عام. «بارك» ذات الأصول التوبية، تحكي عن تفاصيل مشروعها الجمالي: «جزء من الفريق سافر أسوان وقنا لتصوير أصحاب الحرف اليدوية، وجزء آخر غطى حياة التوبيين الموجودين بالقاهرة، داخل المعارض التوبية، التي تتم كل عام لعرض منتجاتهم، مقابل أجر مادي بسيط».

تنوعت الموضوعات التي تناولها مشروع التخرج نobi التكهة: «ضمن أهم موضوعاتنا كانت عن الزى التوبى، سواء الجرجار وهو أقرب ما يكون إلى العباءة، أو الحلى ذو التراث التوبى القديم، وأعمال يدوية أخرى».

بدأ الفريق الإعداد للمشروع بشكل فعلى في شهر فبراير الماضي، من حيث السفر وتجميع المعلومات كافة، لكن لم يسر الأمر كما خططت له الأحلام: «توقفنا في نصف شهر مارس بسبب كورونا صدرت أوامر من الوزارة بوقف الاستمرار في المشاريع على جميع أقسام كليات الإعلام، سواء صحافة أو إذاعة أو علاقات عامة، واستكماله بشكل نظري فقط بالنسبة للعلاقات والإذاعة، أما بالنسبة للصحافة التي كانت مكلفة طلابها بالقيام بطباعة مجالات أو جرائد بجانب موقع إلكترونى، فأصبح المطلوب فقط موقع إلكترونى مع وقف تنفيذ المجلات، ثم صدر قرار آخر في أواخر شهر ٦ باستكمال العمل في المجالات والصحف مرة أخرى من جديد، واستكملنا المشروع وتم تسليمه منذ أيام، لكن الجائحة أشرت على ارتفاع تكلفة أدواتطبع، لكن هان كل شيء أمام لحظة المناقشة المنتظرة بنهاية يونيو الجاري».



تضيف: «الأمر كان صعباً نظراً للمخاوف المتزايدة من كورونا، وتغيير القرارات بشكل

肆ير تزامنا مع الأزمة، طالبنا بالإغاء المشروع الثاني (المشروعات الإذاعية)، لكن لم يحدث، وجاء القرار الأخير بعمل مشروع جماعي «على الورق» فقط، أى اختيار فكرة مناسبة، وإعدادها، من حيث المعالجة والمصادر والمعلومات المستضمنة وشكل القالب المقدمة به، مع عدم تنفيذها على أرض الواقع: نظرًا لامتداد تعطيل الدراسة، وبعد حظر التجوال». اختار الفريق فكرة مشروع عن القوانين المحفوظة للبعض، التي تسببت بعض بنودها لفترات كبيرة بمشكلات اجتماعية، مثل قوانين الأسرة، الرؤوية، على أن يكون التقييم متزوكاً لمشرف المشروع، وليس للجنة التقييم كما المشروعات السابقة: «مؤخرًا، قام بعض الطلاب ببراسلة بعض الأساتذة المعينين بشئون الإشراف على مهرجان المشاريع في كلية الإعلام، وكان تجاوب الأساتذة بشيراً، فثروا بالinfos بنودها لفترات كبيرة، بأنه بعد الانتهاء من مرحلة الامتحانات النهائية، وزوازال كورونا، وعودة الحياة طبيعتها، سيكون هنا تعييني نفسى للطلاب، على صعيد مهرجان المشاريع السابق تسليمها، والاحتقاء بها مع الطلاب».

أهل التوبية حاضرون

سلسليـل مبارك، الطالبة بالسنة الرابعة، كلية الإعلام، جامعة السادس من أكتوبر، عملت على فكرة مشروع عن

استهلاك الموارد المائية، وحقيقة وجود أزمة مائية في مصر، وتنبع لمشكلات مصر المائية وحلوها بدءاً من إنشاء السد العالي وصولاً لمشكلة سد إثيوبيا، والأسباب التي قد تؤدي لتفاقم المشكلة، وبعض المقترنات من الخبراء».

غرض الموضوع في قالب درامي ممزوج بالمعلومات المؤقتة من مصادرها، تحديداً جزيرة عواض؛ جزيرة نائية في أسوان، هجرها أهلها لقلة مواردها المائية، ولم يبق فيها غير عدد قليل من الأفراد، واستعان الفريق بهذا العدد كمصدر في إطار المشروع، إضافة لتدشين حملة إعلامية مصغرة على «فيس بوك» تحمل اسم المشروع؛ للترويج لأهمية القضية، وتوسيع الأصدقاء ومحبيها أولاً، ثم العامة.

في مطلع العام الدراسي الحالى، بدأ الطلاب العمل على مشروعهم، وجمع المصادر الالازمة، وبدأ التواصل معهم، وصولاً إلى إنتاج أغنية خاصة للمشروع: «لم تكن كورونا حدث الساعة في مصر، وكان الجميع يحسب أنتا بعيدو المنال عنها، لذا لم يتأثر مشروعنا الأول بظروف كورونا، وتم التنفيذ والتسليم في الموعد المحدد».

الطلاب بقسم الإذاعة مطلوب منهم تسليم مشروعين للخروج، لذا، لم تنته قصة فريق «الناقوس الأزرق»: «بدأنا العمل على المشروع الثاني، لكن الحظ لم يحالفنا هذه المرة، وبدأ الحديث عن كورونا والمخاوف تزايد، فتوقفنا عن اجتماعات المشروع، وبدأتنا في التفكير في فكرة المشروع الثاني لحين عودة الدراسة، لكن امتدت فترة التعطيل، وجاءت القرارات من الكلية باستبدال المشروع الجماعي بمشروع فردى



آلاء البدري

عندما وقف الأطباء في الصفوف الأمامية في المعركة ضد جائحة «كورونا»، وبرز دورهم بشدة، وفدت الدنيا بأسرها احتراماً وتقديراً لجهود الأطقم الطبية من أطباء وممرضين.. انطلقت الأغاني والأشعار في تمجيلهم.. وأشارت الحكومات في كل مكان بمواصفاتهم الشجاعة النبيلة.. وأخيراً بدأت بعض الدول في تحديد مواصفتهم بوضع تماثيلهم في الميادين العامة.

حكومات ترعى التكريم الرسمي في ظل الجائحة:

جداريات «الجيش الأبيض»!



تماثيل ولوحات

معطفاً أبيض وكمامه تكريماً لجميع الأطباء الذين يبذلون جهودهم بلا كلل للحفاظ على صحة المجتمع العالمي وتم وضعه أمام مستشفى وودلاندز وكشف عنه في حفل صغير جمع عدداً من الأطباء والممرضين وبعض الصحفيين مع الحفاظ على جميع معايير السلامة، وألقى مدير المستشفى كلمة شكر للأطقم الطبية في يوم الأطباء، وأكد أنه أظهروا عرضاً مثالياً للشجاعة والتقدّم والالتزام الإنقاذ البشريّة من هذه الأزمة العالمية ولا شيء يمكن أن يكون أكثر من مجرد التعبير عن التحيّة الطيبة لجميع الأطباء والعاملين بالصحة.

بالإضافة إلى ذلك بُرِز عدد من المعارض الفنية التي تناولت معاناة الأطباء والأطقم الطبية وأيضاً قصص عمال النظافة وفرق التعامل مع الصين وغيرها من الدول.

نصب تذكاري

وفي موسكو كشف النقاب عن تكرييم من نوع آخر، وهو نصب تذكاري لعمال التوصيل الذين جعلوا العزلة الذاتية ممكناً، الذين واصلوا ولايزالون يواصلون العمل طوال فترة تفشي الفيروس التاجي في كل المدن الموبوءة..

العمل من تصميم الفنان اليكسي جاريوكوفيتشر، ويبلغ طوله نحو ثلاثة أميال، ويتميز بشكل رجل يقف مجدفاً من صفيحة سميكة من المعدن البرونزي، وتحته لوحة مكتوب عليها مخصص لأولئك الذين جعلوا العزلة الذاتية ممكناً، وكان يكرم أكثر من 60.000 عامل توصيل.

كما أعلن مجموعة من فناني ومبدعي روسيا عن تنظيم مسابقة للمحترفين في روسيا لتصميم نسخة لنصب تذكاري للأطباء الأبطال الذين يقفون في الصف الأول في جبهة مواجهة «كورونا»، 19-، كتعبير عن الامتنان لعملهم، ومن المفترض أن يتم رفع الستابار عن النصب الموعود في 5 أكتوبر المقبل، في اليوم العالمي للطبيب، ودعا القائمون على المسابقة رجال الأعمال إيغور ريباكوف والفنان اليكسي سيرغييفو الجميل

تمثال عملاق ثلاثي الأبعاد لطبيب يرتدي معطفاً أبيض وكمامه تكريماً لجميع الأطباء في الهند



للأطقم الطبية، وألقى فنان العمل كلمة مختصرة خلال الافتتاح عن بداية نشأة فكرة التمثال: حيث بدأ الأمر عندما كان يشاهد الأخبار ويراقب كيف يواجه الأطباء صعوبات كبيرة في إيطالي وكيف ناموا على أرض المستشفى وكيف أصيّبت وجوههم بسبب ارتداء الأقنعة لساعات طويلة ووقفها أدرك أن عليه كفاناً ونحو أن يقول شيئاً كما أكد أن في العاصمة الجميع يقدر جهود الأطقم الطبية ويصفقون لها في الشوارع، أما في بلدته الصغيرة فلم يكن هناك من يصفق لذلك كانت هذه طريقة تصفيفه من أجل الأطباء.

وأكّد أنه حصل على دعم نحو 20 من الرعاة للمساعدة في تمويل التمثال بالإضافة إلى دعم الكثير من الناس وأن الأمر في البداية لم يكن سهلاً، ولكن الاستجابة والترحيب بمشروع عمل تمثال ضخم كثوع من الشكر تشير إلى مستوى الدعم العام الموجود الآن في البلاد للعاملين الطبيين، خصوصاً أن معظمهم يحصلون على أجور زهيدة للغاية في لاتفيا ولا يرغب الكثيرون من الشباب في دخول هذه المهنة كما أكد أن العمل ليس مجرد تكرييم بل أراد به تغيير المواقف والنظرية العامة تجاه العاملين في المجال الطبي وأنهم ليسوا أقل أهمية أو قيمة من السياسيين والفنانين.

وفي مدينة كولكاتا الهندية تم رفع الستابار عن تمثال عملاق ثلاثي الأبعاد لطبيب يرتدي

فى مصر قررت جامعة بنى سويف تشييد «كورونا» من الفرق الطبية بطلب من رئيس الجامعة الذى كلف أستاذ النحت والتشكيل الفراڤى محمد ماضى، بعمل تصميم النصب التذكاري تمجيداً لأرواح الشهداء من الفرق الطبية من أطباء وصيادلة وممرضين والعاملين بالصحة، ومن المقرر أن يتم وضع النصب التذكاري فى ميدان شهداء الجيش الأبيض الواقع فى تقاطع نهاية شارع عبد السلام عارف بكورنيش النيل بجوار مستشفى التأمين الصحى ومركز المؤتمرات، وسيكون النصب بارتفاع سبعة أمتار على شكل صورة فراغية لفirus «كورونا» يتوسطه جدار مشقوق لنصفيين بلون داكن وتوسطه الحائط المشقوق يدان بلون أبيض تساند إداهاماً الآخرين لتمثيل الطاقم الطبي وفوقها طائر مستدل للانطلاق الذى يمثل روح الشهيد وفوقه عبارة «الجيش الأبيض».

ووُضعت العاصمة اللاتافية ريفاً تمنالاً منحوتاً بارتفاع ستة أمتار لطبيب مقتنع من أعمال الفنان إيغارس بيكتشى، وتم وضعه فى مكان بارتفاع أرمان المتحف الوطنى لتكريم الأطباء والممرضات الذين عملوا بلا كلل وفي مخاطر شخصية كبيرة خلال الجائحة، وسيتم عرضه لمدة سبعة أشهر أيام المتحف، وتم التخطيط للعمل الفنى في ذروة الحرب على الفيروسات التاجية في البلاد وتم رفع الستابار عنه بعد أن نجح لاتفاقاً من الوباء سالمة نسبياً مسجلة ما يزيد قليلاً على 1000 حالةإصابة بفيروس «كورونا» و30 حالة وفاة.

وكشف الفنان إيغارس بيكتشى النقاب عن تمثاله العملاق، الذى أطلق عليه «Medics To The World»، وهو عبارة عن مجسم لطبيبة ترتدي معطف مختبر أبيض وقناعاً وذراعاً ممدودتين نحو السماء، واستغرق نحته نحو ثلاثة أشهر ومستوحى من التضحيات البطولية



فوق جبل كوروكادو، الذى يطل على ريو دي جانиро فى البرازيل فى يوم عيد الفصح، وهو أحد أقدس أيام السنة بالنسبة للمسيحيين، وأشار بالعاملين الطبيين الذين يكافحون الفيروس التاجى فى جميع أنحاء العالم، وعرضت الأنوار زيا طيباً على التمثال وحولت تصوير يسوع إلى طبيب، وظهر التمثال يرتدى ساعة الطبيب ومعطف المختبر الأبيض، وظهرت عبارة «شكراً لك» المكتوبة بلغات مختلفة، ثم أظهر الإسقاط صوراً للعاملين الحقيقيين فى الرعاية الصحية فى الغرف الخاصة بهم وكتب فوقها بضوء واضح «Fique em casa» ايقى فى المنزل.

وأضاء تمثال المسيح الفادى من قبل فى عرض للتضامن مع دول محددة تأثرت بالوباء، وتم عرض الصلاة معاً بلغات متعددة عبر التمثال الأيقونى الذى يبلغ ارتفاعه 125 قدماً. وفي الصين قام الفنان الصيني المحترف روى وانج بعمل معرض كامل للرسم بالضوء، وهو نوع من الفن الحديث يعتمد بشكل أساسى على استخدام الأضواء المختلفة بشكل احترافى ووجه التكوين صورة معبرة مخصصة لشكر الأطقم الطبية والعاملين بالمجال الصحى، وكانت ألم لوحاته هي لوحه لمعرضة صينية لها جناحان فى ظهر لباسها الواقى الأبيض صممها عن طريق تشغيل الكاميرا على النفط اللിلى وتوجيه الأضواء على الموديل الذى تتبس زى المعرضات مستخدماً كشاشة الخامس ليرسم لوحته المطلوبة فى الهواء. وجسد فى ما يزيد على ٦ لوحات فنية للأطباء وطاقم التمريض مستخدماً أضواء النيون الملونة. وأكد وانج أنه ينوى تصميم عمل خاص بعنوان «فلنضيء العالم كله» بكل لغات العالم؛ خصوصاً الدول التى تضررت بشكل كبير من الفيروسات التاجية. ■

إغلاق إيطاليا على الصعيد الوطنى للحد من انتشار العدوى الناجمة عن فيروس «كورونا»، وأيضاً جدارية تحتوى رسالة شكر خلال جائحة الفيروس التاجى فى حى هارلم فى مانهاتن فى مدينة نيويورك وأيضاً جدارية أصبحت حدثاً موقع التواصل الاجتماعى لفنان مغربي مجول يشكر العاملين الأساسيةين وسط تفشي جائحة الفيروس التاجى فى مدينة سلا شمال العاصمه، التى عمل عليها لمدة أسبوع كامل دون كل وكتب تحتها رسالة شكر باللغة العربية، وأيضاً اشتهرت جداريات الفنان السوري عزيز الأسىر ومساعده بشار حمدون التى تصور وضع النازحين السوريين فى تبعيات نابضة بالحياة ومشيرة للتفكير وملهمة عن الأزمة تنقل رسائل قوية وملهمة لرفع معنويات الناس وشكر وتقدير للعاملين بالصفوف الأمامية فى مواجهة الفيروس التاجى المستجد وأشهر هذه الأعمال لوحة جدارية صنعها فنان الشارع لايو فاتاي بجوار مستشفى سان لوكا المساعد على شرف العاملين فى المجال الطبى فى ميلانو أثناء

لانضمام إلى المسابقة والفوز بالجائزة التي ستنفتح إلى أصحاب أفضل خمسة مشاريع نصب والتي تبلغ 100 ألف روبل، أى نحو 1300 دولار لكل منهم، وبعد ذلك سيتم تحديد المدينة التي ستتم إقامة النصب التذكاري فيها.

جرافيكس وجرافيتي

وفي الوقت الذى تم فيه إغلاق المتاحف والمعارض والاستديوهات الفنية فى جميع أنحاء العالم انتشرت بشكل كبير أعمال الجرافيتى والكتابة على الجدران فى جميع أنحاء العالم، وترك فنانو الشوارع وراءهم تعليقات نابضة بالحياة ومشيرة للتفكير وملهمة عن الأزمة تنقل رسائل قوية وملهمة بالصفوف الأمامية فى مواجهة الفيروس التاجى المستجد وأشهر هذه الأعمال لوحة جدارية صنعها فنان الشارع لايو فاتاي بجوار مستشفى سان لوكا المساعد على شرف العاملين فى المجال الطبى فى ميلانو أثناء



عدسة روزاليوسف تواصل التوثيق

أيام × «العزل»!



على المكان .. تستطيع أن تسمع صوت أجهزة التنفس الصناعي التي تساعد المرضى للبقاء على قيد الحياة .. ولا ينهى هذا الهدوء إلا تحرك أحد الأطقم الطبية سواء ممرض أو طبيب من أجل تقديم الدواء لمريض واسعافه لتحل السكينة ويبقى الأمل دائماً على وجوه أنهكتها المرض. ■

عدسة: منة حسام الدين

على جبهة الكفاح ضد «كورونا» صامدون .. وعلى عهدهم بأن يظلوا سندًا لأهليهم وذويهم باقون .. يلعبون دور البطولة وهم في مرمى نيران وباء سريع الانتشار ولا يرحم .. يسطرون ملحمة إنسانية دون كلل أو ملل أو راحة .. عدسة «روزاليوسف» رصدت دورهم من داخل أحد مستشفيات العزل الصحي بمدينة ٦ أكتوبر .. حيث الهدوء والترقب والسكون الذي يسيطر

الريشة تارب التطرف!

فني من طلاب وأعضاء هيئة تدريس بمختلف الجامعات، المحلية والدولية، وكذلك عدد من الفنانين التشكيليين والخطاطين، والمعلمين بالأزهر الشريف ووزارة التربية والتعليم، وبعض فناني وزارة السياحة والآثار المصرية، وبعض فناني الهيئة العامة لقصور الثقافة وكذلك عدد من الفنانين من وزارة الشباب والرياضة والموهوبين من أفراد المجتمعات، ولم ينس المعرض، أيضاً، الفنانين من ذوى القدرات الخاصة.

في حين يقوم المعرض الثاني بدور افتراضي خاص للأطفالتابع، أيضاً، للأزهر الشريف، والذي اتضحت فيما بعد أنه ضم أكثر من ألف طفل تتراوح أعمارهم بين سن الropose وحتى الثانية، ووصل عدد الأعمال المقدمة إلى 3 الآف عمل فني من طلاب المعاهد الأزهرية ومدارس وزارة التعليم بمختلف أنواعها على المستوى المحلي والدولى ويضم المعرض طلاب معاهد الوافدين وبعض الأطفال الموهوبين من ذوى الاحتياجات.

أضاف عائشة أن فكرة المعرض تعتبر إحدى فعاليات مبادرة تم إطلاقها من خلال صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «الأزهر الشريف». طور نفسيك»، لتكون نافذة أزهرية تهتم بإطلاق مبادرات وأنشطة وبرامج للتعليم عن بعد، بهدف تنمية الأفراد بمختلف الأعمار وتعليمهم الفنون والحرف اليدوية والخط العربي، وهو ما نجحت فيه المبادرة من اكتشاف عدد كبير من المواهب الصاعدة في مختلف الفنون حيث تم إنتاج أول فيديو كليب أزهري لطلاب الأزهر كدليل على دعم الطلاب الموهوبين في مجال الإنشاد الديني، مشيرة إلى أن المعرض يعتبر نقطة إيجابية في ظل الظروف

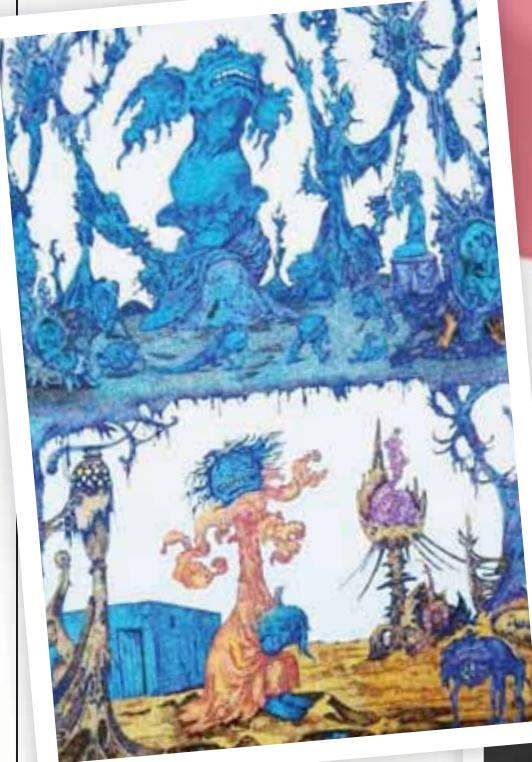


«الفن والحياة» عنوان عريض لمعرض فني افتراضي أعلن عنه مكتب الأزهر لدعم الابتكار وريادة الأعمال بالمشيخة، بالتعاون مع قطاع المعاهد الأزهرية الدولى الأول بالأزهر الشريف وذلك في مجالات «الفنون التشكيلية» - «الخط العربي»، حيث أثار المعرض ضجة على منصات التواصل الاجتماعى، خاصة أنه الأول من نوعه؛ ولأنه يخرج من رحم الأزهر وبالتالي فهو يضرب بعرض الحائط شائعات حرمانية الفنون، ما دفع عدداً كبيراً من الشباب إلى المشاركة والتقديم في المبادرة التي تعد هي الأولى من نوعها.

رحمه سامي

عائشة بدوى، عضو مكتب الأزهر لدعم الابتكار وريادة الأعمال قالت: «إنه تم التنسيق للمعرض تنفيذاً للتوجيهات الدكتور أحمد الطيب، وبإشراف صالح عباس، وكيل المشيخة، وإسماعيل حداد، الأمين العام ونائب مكتب الأزهر للدعم والابتكار، مضيفة أن المعرض العام ينقسم إلى اثنين: المعرض الفني الافتراضي الدولى الأول بالأزهر ويضم الفنانين والموهوبين المتخصصين، وغير المتخصصين، والذي تبين بعد انتهاء مرحلة التقديم والتي ضمت نحو ألفى متقدم على المستوى المحلى والدولى بواقع ثلاثة أعمال لكل مشارك بمجموع استلام 6 آلاف صورة لعمل





التي تمر بها البلاد مع تخفي فيروس كورونا، ومحاولة تمثيل المعرض كملتقى مجتمعي إنساني في ظل التباعد الاجتماعي. وأكدت مسؤولة المعرض أن خطوات التقديم للمعرض كانت سلسة جدًا، فتم الترحيب بجميع المتقدمين مع وضع عدة شروط منها إرسال صور واضحه للأعمال الفنية، صورة شخصية للمتقدم وبعض البيانات كاسم الدولة، المؤهل، الهيئة التابع لها، ومجال العمل.

فى الوقت نفسه، قرر الشيخ صالح عباس، وكيل الأزهر الشريف، تشكيل لجنة لتحكيم الأعمال المشاركة فى المعرض، بعد إجراء التصفيات، على أن تقوم بإعلان النتيجة على صفحات الأزهر بموقع التواصل الاجتماعى.

يقول أحمد مصطفى، 25 عاماً، وهو رسام مصرى حصل على لقب الفنان الأكثر تأثيراً فى العالم العربي عام 2018: «كان الرسم مجرد هواية بالنسبة لي وكانت رسوماتي عادية، إلا أننى كنت مغرياً بشكل خاص برسومات الفنانين المصريين العظام فى المجالات والصحف، وحاوت التعلم منهم طوال الوقت فنون الكاريكاتير، ومن ثم بدأت رسوماتي فى الانتشار بعد





يساعدني ذلك في فرصة عمل تكون لها علاقة بالرسم الذي أعيشه، بالفعل أرسلت التفاصيل للمسؤولة عن المعرض عبر تطبيق واتس آب؛ لأن المعرض هدفه الأساسي تعزيز التباعد الاجتماعي وبالتالي فهو أو نلابن فقط، وتم نشر الاعمال على الصفحة ومن ثم قمت بمشاركةها على صفحتي الشخصية وفي انتظار نتيجة لجنة تحكيم المسابقة.

يبعدوا أن الصدفة لعبت دورها، أيضاً، مع فاطمة سليمان، 19 عاماً، والطالبة بكلية فنون تطبيقية جامعة التي قالت: «عرفت عن المعرض صدفة من خلال أحد الأساتذة في قائمة أصدقائي كانت قد تقدمت بالفعل للاشتراك، فقمت بالبحث عن المعرض وتفاصيله وسألت والدي لأنّه يعمل في الأزهر الشريف، وعندما وجدت أنه لا يوجد ما يمنع اشتراكى في المعرض تقدمت سريعاً، لمواصلة حبى للرسم الذي بدأ منذ المرحلة الإعدادية، وقررت أنأشتغل على نفسي أكثر حتى المرحلة الثانوية ثم كان قرارى دخول كلية فنون تطبيقية لتصميمى على تعلم الرسم خاصة الكاريكاتير والشخصيات الكارتونية، والآن أنا بالجامعة تخصص زخرفة، لافتة إلى أنها المرة الأولى التي تشارك فيها في المسابقات الفنية، معتبرة هذا المعرض فرصة حقيقة للجميع». ■

نشرها على صفحتي الشخصية بفيسبوك، وحصلت على إعجاب كبير من المتابعين ومن ثم بدأت العروض تأتي لي من مختلف الصحف والمجالات، كما ساهمت في العديد من معارض الرسوم المتحركة الدولية في قبرص وأوكرانيا والمغرب وأندونيسيا وكرواتيا، إضافة إلى المنتدى الدولي الخامس للكاريكاتير الذي شاركت فيه 76 دولة، كما حصلت على مرتبة الشرف من وزارة الشباب والرياضة ومن وزارة الثقافة».

وأضاف أحمد أنه علم بشأن معرض الأزهر صدفة عن طريق صديقة مشتركة، فقرر المشاركة بشكل أساسى؛ لأن المعرض له رسالة مهمة جداً وهو طمانة أى فنان كان ظاناً بجرمانية الفن كما يروج له البعض.

مريم خالد، 25 عاماً، طالبة في كلية التجارة جامعة الأزهر قالت: «علمت عن المعرض من خلال أحد أساتذة الجامعة، فهو من حديثي وطلب مني المشاركة كنوع من التحفيز، خاصة أنه لا يشترط أى تفاصيل قد تبدو عائقاً لي، وبالفعل اشتراكت في المعرض من خلال أعمال الأصلية حتى أنه لا يشترط أعمالاً تم رسمها حديثاً، ما سهل الأمر كثيراً على جميع المشاركين في المعرض، لافتة إلى أن سبب مشاركتها ليلى الجميع أعمالى وربما





د. حسين عبد البصیر* يكتب عن:

قصة حياة النهر في مصر القديمة:

«دجل»، الإله الذي يحفظ «ماء النيل»!

لقد صرّح الفكر الديني المصري القديم أن روحًا تكمن وراء هذا نهر النيل العظيم، تدفع مياه الفيضان حاملة الخصب، وهي روح الإله «حبى»، كما جاء في هذا النص من أنشودة النيل: «تحية لك يا حبى، اخرج من هذه الأرض واحضر لتهب مصر الحياة، إنك تخفي مجئك في الظلمات، وتغطي أمواهك البيساتين، أنت واهب الحياة لكل ظلمان، عندئذ ارتفعت أصوات الأرض مُهللة، البطون فرحة وسعيدة، والزهور تهتز من الضحك والأسنان تمضغ».

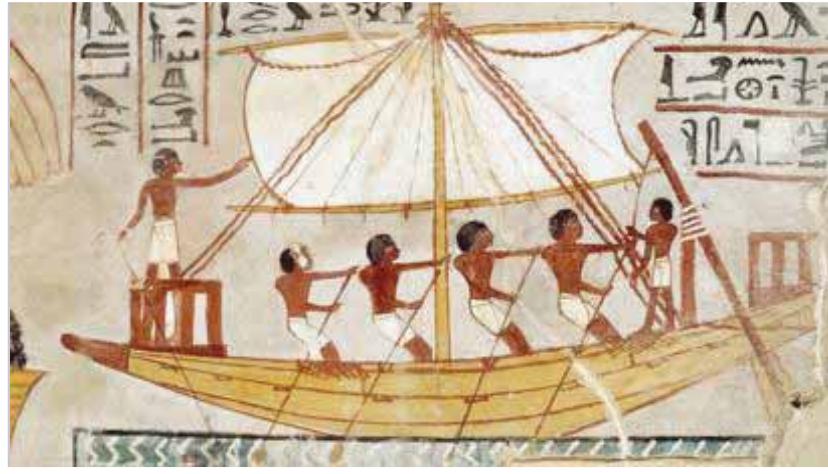
المصريين لفكرة التقويم. وارتبطت حياة المصريين القدماء وأقدارهم بـنهر النيل منذ القدم. وقاموا بتمجيد النيل لأنّه كان إله الحصب والنماء الذي كان يمنع عنهم القحط والجدب. وكانوا يذهبون إلى المعابد كي يقدّموا القرابين إن تأخر الفيضان عن موعده السنوي. وكان قدراء المصريين يحتزمون النيل احتراماً كبيراً. وذكروا أن النيل مولود من الإله رع، أي أنه ابن أعظم الآلهة المصرية القديمة. ويقترب هذا المعنى مما وجدها في إحدى البرديات التي تقول: «إنك أيها الراحل في مقام الخلود، سيفيض عليك النيل في مضجعك الأخير أثراً من بركاته؛ لأن ماءه آت من أسوان». وكانوا يسمون النهر «إيت

الأساس الذي اعتمد عليه الحياة في مصر القديمة. وكان الإله «حبى» هو إله النيل عند المصريين القدماء. واعتبروه جالب السعادة. وأطلق المصريون القدماء على نهر النيل في اللغة المصرية القديمة صفة «إيترو عا»، بمعنى «النهر العظيم». وتشير الأصول اللغوية لكلمة النيل، «نيلوس»، إلى أنها من أصل يوناني.

ولاحظ المصريون فيضان النيل وانحساره في أوقات مناسبة على نحو يمكن إفاده أرض مصر منها: إذ كان يفيض في الصيف والأرض في أشد الحاجة إلى الماء، يغمرها ويجدد حياتها، وكان ينحصر في وقت يناسب الزراعة، فتذرت الحبوب، فكانت بداية اهتداء

تعدد المظاهر المعبّرة عن الحياة في الحضارة المصرية. وكان يمثل هذه المظاهر عدد من الآلهة المصرية القديمة، التي مثلت الحياة المصرية بكل ما بها من حبوبة وتفاعل وتناغم. لقد أدرك المصريون القدماء أهمية النيل منذ أقدم العصور، فاجتهدوا في ابتكار طرق لإلقاءه من مياه النهر وتنظيم الري وحفر الترع لزراعة أكبر مساحة ممكنة من أرض الوادي؛ وذلك لأن النيل كان





فتاة عذراء قربانا للنيل كل سنة. أما ذكر عروس النيل بلفظة «بيبتي» المشار إليها في بردية «هرييس»، فهو خرافه وخطأ لأن لفظة «بيبتي» هي علم على أحد أشكال النيل المؤنثة، وليس علمًا على عروس كانت تلقى في النيل، كما زعم البعض. وكان قد جاء ذكر أسطورة «عروس النيل» في كتاب «فتح مصر والمغرب» لعبد الرحمن بن عبد الحكم، ونقلها عنه كثيرون وترسخت الأسطورة في الأذهان، رغم عدم ذكر النصوص المصرية القديمة لها.

لقد كان النيل بهة الآلهة. وكان موسم فيضانه يبدأ مع ظهور النجم الساطع، وعندما يفيض يجلب الرخاء والخصوصية، والآلهة تسيطر على النهر، وكان الإله «خنوم» هو رب الماء يجلب الرخاء ويخلق البشر من طمي النيل. وكان الإله «حبي» يسيطر على فيضان النيل. وساواوا بين النيل والحياة نفسها. ونظموا حياتهم اليومية بالاعتماد على ارتفاع وأنخفاض منسوب مياهه، فأصبح النيل يحدد التقويم المصري بمواسمه الثلاث: الفيضان، والزراعة، والحساب. وكان الإلهان الرئيسان في هذا الأمر «خنوم» و«حبي». وكان خنوم هو رب الماء. وكان الإله حبي المسيطر على فيضان النيل.

ومن بين الأنماط التي كان يوجهها المصريون للإله «حبي» ما يلى: «ليحييا الإله الكامل، الذي في الأمواه، إنه غذاء مصر وطعامها ومؤونتها، إنه يسمح لكل أمرى أن يحيا، الوفرة على طريقه، والغذاء على أصابعه، وعندما يعود يفرح البشر، كل البشر».

ووضع المصريون ما يُعرف اصطلاحاً بـ«التقويم النيلي»، الذي يبدأ ببداية الفيضان، عندما تصل المياه إلى منطقة محددة. كما لاحظ المصريون القدماء اقتران الفيضان بحدوث ظاهرة ساوية وهي ظهور نجم الشعري اليماني في السماء. وكانت هذه هي نقطة الانطلاق لتحديد بداية العام الجديد،

مدى العام. ومن الغريب أن قدماء المصريين شيدوا المعابد الكثيرة لآلهتهم، ولم يقيموا أي معبد للنيل. وكانت تقام سنويًا أنواع عديدة من الاحتفالات والطقوس الدينية للإله «حبي» عند مواعين: الأول «كهف حبي» في مضيق قرب أسوان، والأخر في «بيبتي حبي» على مقربة من القاهرة؛ حيث كانوا يقدّمون في النيل الكعك وحيوانات الضحية والفاكهه والتمائم لتثثير قوة الفيضان وتحافظ عليه، وكذلك تماثيل الإناث لتثير إحساس النيل بالطمأنينة في أمواج عاتية معطياً الحياة للأرض.

وذكر عن «حبي» في التراجم المصرية القديمة ما يلى: «حبي، أبو الآلهة، الذي يُغذي ويطعم ويجلب المائدة للبلاد كلها، الذي يهب كل فرد الحياة في اسم قرينه ويأتي الخير في طريقه والغذاء عن أصابعه ويجلب مجده البهجة لكل إنسان، إنك فريد، أنت الذي خلقت نفسك من نفسك، دون أن يعرف أى فرد جوهرك».

وجاء في أنشودة النيل ما نصه: «أيها الفيضان المبارك، قدّمت لك القرابين وإنذابات، وأقيمت لك الأعياد العظيمة، وزبحت لك الطيور، واقتصرت لتحبتك الغزلان من من الجبال، وأعدت لك النار الطاهرة، وقدم لك البخور والنعنع السماوية والمحول والتثیران، فتقبّلها هدية شكر واعتراف بفضلك».

وكان يُقى في النيل بجعل أبيض وثلاث إوزات وهدايا ثمينة لا يُبت عذراء كما زعم البعض، ثم الكتاب الشامل لقصصيات المهرجان، وأنواع الهدايا للإله. ويظهر أن سبب هذه الخرافة قصة رواها المؤرخ اليوناني بلوتارك، وتناقلها عنه غيره: إذ قال: «اعتماداً على وحي أجبيتوس ملك مصر قدم ابنته قربانا للنيل ليُخفف غضب الآلهة، وأنه بعد فقد ابنته ألقى بنفسه في النيل». وهذا القول هو أصل الاعتقاد بتقديم

نترو، أي «أبو الآلهة». وقال هيرودوت: «إن النيل تعرف بدايته بعد سفر أربعة أشهر، سواء كان ذلك ببراً أو بحراً، وهي المدة التي كان يستغرقها المسافر في وصوله إلى أسوان».

كان قدماء المصريين يعتقدون أن النيل الذي تروى منه أقاليم الصعيد نيلاً خاصاً وأطلقوا عليه «جعبي رسيت»، أي «جعبي الجنوبي»، والنيل الخاص بالدللتا دعوه «جعبي محيت»، أي «جعبي الشمالي». وكانوا يصورون النيل الدلتاوي على شكل رجل في قمة الشباب، ضخم الجسم، ثقيل الكتفين، كبير الثديين، يرتدي رداء عليه شمار النيل في الصعيد ولو أنها أزرق، وكانوا يرسمون تمثال النيل الصعيدي على شكل رجل يرتدي رداء فوقه شمار النيل الممثلة الدلتا، ولو أنها أحمر. وكان قدماء المصريين يتغدون بهذه الأنشودة على أوضاع الآلات الموسيقية. وكانوا يلقيون الإله المقدس «حبي» باليه الخص والأب البري. وتم تصوير «حبي» في صورة إنسان يحمل فوق رأسه نباتات مائية، وبظهر جسده معالم الجنس الذكري والأنثوي في الوقت نفسه، فتظهر ملامح الذكورة في عضلات أرجله وزراعيه، وتظهر ملامح الأنوثة في الصدر والبطن، وهي ترمز إلى الأرض التي كان يتم تخصيبها بعباه الفيضان: فقد كان هو سيد النهر، الذي يجلب النماء، وسيد أسماك وطيور المستنقعات مما يرمز إلى أنه من مخالص المصريين هذه المخلوقات مع النيل نفسه، ولذلك فقد صور في المعابد وهو يحمل القرابين كتقدمات للأرباب، كأحد أهم أرباب الخصوبة الآخرين التي كانت تحمل التقدمات للمعابد كهبة وإمدادات لأصحاب المعابد. وكانت تماثيل «حبي» تظهره وهو يحمل المائدة التي كان عليها مختلف أنواع القرابين. وكان من تماثيل النيل ما هو مختلف اللون: في بعضها أحمر، وبعضها أزرق يحمل على رأسه البردي واللوتس، رمزى الدلتا والصعيد. وبعض هذه المناظر مصور على جدارن معبد سيتى الأول بأبيدوس ومعبدى أدقفو ودندرة.

ظهر «حبي» على كرسى العرش وهو يقوم بربط زهرة اللوتس ونبات البردى كرمز لوحدة البلاد، ويرمز هذا إلى دوره في توحيد الجزء الشمالي والجنوبي للبلاد. وكان «حبي» يعيش في الكهف الذي كان يخرج منه فضان النيل، وكانوا يصورونه على هيئة شخص يدين منبع البطن ذى ثديين متذليلين ولو أنه يلون أحمر وأزرق، أي يلون مياه الفيضان وكان عارى الجسم طويلاً الشعر. وكان «حبي» يُعيد عادة في الأماكن التي يكون فيها النيل عنيفاً، مثل منطقة جبل السلسلة، وقرب منبع النهر: حيث كان يفترض أن هذا المعبد يسكن في كهف بالقرب من أسوان، وبخلاف ذلك قدس «حبي» في العديد من المعابد الكبرى خارج أماكن عبادته الرئيسية. ووردت الإشارة إليه في العديد من التراجم الدينية في الاحتفالات المختلفة على

الذكرى
العاشرة
لرحيله

«أبوزيد» الذي ظلمه
أنصاره ومریدوه:

محنة النص!

عبدالله رامي

أشعلت قضية نصر حامد أبوزيد جدلاً كبيراً لسنوات.. وبمجرد ذكر اسمه تنقسم الآراء بين مؤيد ومعارض.. رجال دين يصفونه بالزنديق ومثقفون يعتبرونه استكمالاً لمشروع التنوير.. وتحول المشروع الفكري المهم إلى حلبة مصارعة.. وموضع لمناظرات يخرج منها الأكثر قدرة على الحديث وتكييل الاتهامات منتصراً.

وبعد عشر سنوات على رحيل «أبوزيد».. علينا الاعتراف أن أفكاره لم تحظ بالقدر الذي تستحقه من القراءة والبحث.. إذ انشغلت المؤسسة الدينية لعقود طويلة بالهجوم على كل من تسول له نفسه نقض الغبار عن كتب التراث؛ وكان الدفاع عن الدين هو تحويل كل ما هو «مقدس» إلى «محنط» لا يمكن المساس به.. وعلى الجانب الآخر انشغل المثقفون بالرد على تلك الاتهامات، من دون استكمال الرحلة الفكرية والبحثية.

تكشف الاتهامات الموجة له «أبوزيد» عن ضحالة كبيرة في رؤيته وثقافة مروجها.. إذ يركز عليه الصبور شاهين، أستاذ دراسات إسلامية، على أن «أبوزيد» تتعامل مع القرآن «أكراز» كـ«نفس أديبي» وتنفي عنه قيمته، وطالعه بالتحرر من سلطنة القرآن وتحرر زاد الثقافة العربية منه.. في حين أن المهاجف الأساسية لأذكايه كان دراسة القرآن بمقتضيات بيئته وعصره لا تحرر زده من الثقافة العربية. ومرة أخرى نجد «شاهين» زناقض نفسه فيقول: «أبوزيد نادى أن القرآن ليس وحيًا من زعمت بالإسلام كذبن وبحمد الله تعالى..

وأنا سأبقي وجوده في المأثور المحفوظ، وزعم أنه منتج ثقافي بيئي مأخوذ من ثقافة أكبياته العربية التي نزل فيها».. ولكن كيف زعم نفس الأشخاص لتحرر زاد الثقافة العربية من سلطة القرآن ورؤيه أنه إنتمي لتلك الثقافة في تأوله نفسه؟! وأصل «شاهين» هكذا على «أبوزيد» فوصفه بأنه «رجل زحمل في نفسه شحنة كبيرة من كراهية الإسلام وعلمه».. بسبب وجود فجوة بين فكره وكل ما هو قرآني.. أباحت له أن يُغيّر باليوسف (4804) 2020-7-11 44





قراءة جديدة في أوراق اغتيال فرج فودة:

سيرة ((الخدر))

إيمان على

الاثنين 8 يونيو 1992، مساءً، كان كل شيء قد انتهى، توقف قلب الدكتور فرج فودة.. قبلها ساعات، في غرفة العمليات بمستشفى الميرغني بضاحية مصر الجديدة، وفي موكب الجنائزه بعدها بيوم؛ كان الحاضرون ينهون ترتيبات آخر المشاهد في حياة المفكر الراحل.. حياة بدت قصيرة، متلاحقة تطوارتها، منتهية عن كارثة قادمة، فالاجواء كانت مشحونة قبيل واقعة الاغتيال الفعلية بأسابيع قليلة، بسنوات على الأصح، الدكتور فودة نفسه كان كالقابض على جمر، ظل متذمراً لاغتيالات معنوية وفكرية سبقت وامتدت لسنوات ما قبل حكم مبارك.

خرابة، وفساد ضرب كل شيء، سقطت بيوت الطوب والبن ونافذش في الأسمدة، عقول الرجال، كانت وجوه المنشيدين تحكي كل شيء، واصحاب رئيس الاممال والمصالح المخادعين وساروا ورائهم مغيّبين.

فساد يكتسب خطورته المضاعفة عندما يأتي بمباركة رسمية، وأخطر نوعيه: فساد الذي يتخذ زن مطية، هذا ما حدث مع فرج فودة، أو كما كتبت عنه بونتاً في ملف نشرته في عددها خلف كارثة.

ضربة المطيبة هذه المرة عرّت أنفاساً تناهى إلى الأبد ونهاية لاكتشاف: «رهاهن فرج فودة على دور رسمي، على الحكومة، وخسر البرهان».

متحسنة، وبين بكاء السيدات ووجود عقول آباءها حفلات الشيشوخ الممتشدة زن في الإعلام الارسمى.. فتاوى التكفير وبهار مدهم. بينما أرهقت قواد ضربات الإرهاب في كل مكان، بهمات باغتيال رئيس الدولة، بعد أشهر قليلة من نفس عام اغتيال فرج فودة، ضرب مصر زلزال لم يتعد دقة، لكنه خلف كارثة.

ضربة المطيبة هذه المرة عرّت أنفاساً تناهى إلى الأبد كتثور فودة.

في ذلك مساءً، وصل نعش المراحل وسارت موكب الجنائزه في أجواء مُقبضة

áHñ áq'aée á«éH -1

ذلك مساءً للمشيئوم المقطعت كاميروني الصحافة ومحطات المتفاوز صور نابني المفكـر المـخـاـور، وـقد فـشـلـتـاـ في مقـاـومـةـ مـوـعـةـ المـهـمـهـةـ مستـلـمـتـانـ للـنـحـيـبـ عـامـكـتـوـمـ، لـمـ أـكـنـ ظـعـنـدـيـ فـيـ هـذـهـ مـاـسـنـةـ عـامـيـ الـثـانـيـانـ.

طفلة لم تكن تعـي شيئاً، ستـتـبـهـ نـاهـيـ كـارـثـةـ آخـرىـ حلـتـ فـيـ نـفـسـ الـعـامـ بـمـصـرـ،ـ زـمـكـنـاـ مـنـ نـهـيـهـ آلـآنـ صـلـةـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ كـارـثـةـ اـغـتـيـالـ.

في ذلك مساءً، وصل نعش المراحل وسارت موكب الجنائزه في أجواء مُقبضة



من **الكتيارات الإسلامية** التي أتبني قوامها عقلاً فاسداً وناسها يمْلأون عقولهم على استسلامه لآراء البسطاء، فكيف زاتي إلزمان بمن زحاربهم على أرضهم وفي دارهم، وبينفس تكفيهم.

«فودة» كان **زستيميل العقول** بسيطة بخطاب عقلاني، كانت هيئته وأسلوب حياته وطرازه حداً زاهيًّا أقرب إلىهم، لكنه **لابد** أن يكون **ذكراً** لما تليز أزنياً، ولم تمتهن له مهتمة ببناء خطاب رسمي أعلى من شأن مهتمة **العلمانية** بالتطبيق، لا بالشعراء **لدرناته**.

كتب ونشر، وصادر كتابه «**نكون أو لا نكون**». لكنه ظل وحيداً.. **عزل** في **مخابية** **لدرنات**.

3- معدرون يدافعون عن معدور

تشاء سخريات **لادمرنات** أن تتحفني **لادب ونفقه** في دفاعها ضد جرائم **اغتيال فودة**، باثنين طالتهما سهام **لادشناد** **لادصولي** و**لادهادي**: **سيء القمني**، **ولحلمي سالم**.

كتب **لادقمي** في **عهد** **لادب ونفقه** في **لادشهر** **لادتالي** لاغيال فودة مقالاً عنوانه «من قتل فرج فودة؟ **لادهم**، **فهم كثرة**»، وهو **لادندي** طالته بعدة سنوات ليست ببعيدة دعاوى **لادكفر** بسبب مقالاته.. **لادجبر** **لادصلة رسائل** **لادته رزة** على **لاعلان** **لادته رزة** **لادعتنده** ونطقي **لادشهادتين** **لاديلاً** على **لادسلامه** **لاد الصحيح**!

كتب **لادقمي**: «ثم لا ننسى أن ذات **لادشيخ** **لقصة** **لادشعرياوي** على رئيس من **لادمامون** **لالمؤسسة** **لادسياسية** كافة **لادتر زرات** **لاد زينة** حتى **لأشدها** **لبعدها** عن صالح **لادمهير** **لأنماطيهم** **لادطنية** **لادقومية**... إن مثل تلك المواقف، قد نقلت **لادصراع**



2- التنوير.. محطة ترانزيت

تأسست **لادب ونفقه** على خلفية زيارتها **لاشراكية** بتبنيتها **لادكتو** **لادمع**. كانت مملة واعنة.. خطيرة مهمة.. تعبير عن وجه **لادتنوزر** **لادثقافي** **لادفكري** **لادجماه** عن **لادحرزات** كما **لادزاب** أن يكون، في سنة عصبية هي سنة 1984، عام تأسيسها، وما تلته من **لادعونا**.

لادبات **لادصلة** مع **لادغتيل** **لادكتور** **لادفرج فودة** **لادمحاربة** **لادصادمة** في جبهة لم تتضمن كثيرات معها، صفحات **لادأهرنام** مثلًا، **لادحافى** **لادمؤسسات** **لادصحفية** **لادرسمية**، كانت مفتوحة **لاددعاة** **لادشيوخ** **لادتحامون** بـ**لادبر** **لادأزهر** **لادمعتية**. **لادزاهنون** على وعي **لادمواطن** **لادمتنا** **لادآن** **لادطبعه**، بينما **لادنذوم** **لادزينة** **لادتنيف زينة** كما **لادسماه** **لادفودة** منتشرون على **لادشاشات** **لادطلهم** **لادفتاوي** **لادشعنراوي** **لادخطبه** **لادمالسه** **لادتي** كانت **لادزرحم** **لادتقنها** **لادميرات** **لادمحطات** **لادتنيف زينة**.

كان فودة **لادعرف** موقعه تماماً من تلك

الحرب، **لادإعلامية** في قسط كبير منها، نقرأ في حواره في **لادلادب ونفقه** منها كتب على غلافه «**لادفرج فودة**.. شهيد **لاد العلمانية** **لادحرزه** **لادفكري**»: **لادإن** **لادتنوزر** في مصر لم **لادتعة** **لادلأسف** محطة ترانزيت للمواة بين **لادمعية** **لادلادونا** **لادعاق**.

هكذا تعاملت **لادحكومة** في **لادثمانينيات** **لادتسعينيات** مع **لادتنوزر** ورموزه، واجهه **لادتعارف** بها، قطعة ذكرى لازنة، **لادتباهي** **لادزناف**.

كانت جهود فودة ببساطة تحاول تنمية **لادالأصوليات** **لادتي** «**لادتحاول** **لادسلام** **لادبالعصر**» بينما **لادنحز** **لادلفرز** **لادذذى** **لادحاول** **لادأن** **لادنثى** **لادإسلام** من هذه **لادالصلوة** **لادزمها**



الدفعة زم - كتب عليه بانتاج 2012، لكنه نُذر لـ لأول مرة منذ زيارة قليلة - عن جرَّأمة ناغتيال المفكِّر فرج فودة تحت عنوان «المرأة السياسية» مركبة جرَّأمة مماثلة لحلقة مضافة من حلقات «برانيم الإعلامية» في حق مفكِّر زنا ورموز الصمود بالعلم في وجه المُدرِّصون.

تبني الدفعة المشبوهة فيلمها على خطاب صرِّاح بأن فودة ضحية المُؤولة التي ضيقَتُ الْخناقَ على المسلمين، وفاحت للاحتفاع في زن.

ونقول صحيح .. نعم، فودة كان ضحية المُؤولة، لكن لأنها نافسَت في المُثمنيات المُؤولة لكتيارات الإسلام السياسي، وأوجَّهت مظلات دينية بالآراء والأحاديث السنّية. في حادث نقره للرياحِ المُغدوّر في حكم فودة بعد موته، زرى أن المُمانع المُفكِّر المُنتَزِر تخلَّفَ كثيراً بعد جيل المُدرِّصون، وأنفسَ المُدرِّسات المساحات «الملعون» المُفكِّري والثقافي» والمُردة للحضارَة، كان متحسِّراً على ما كانت عليه أوضاع بات فيها المُواطنين، وتتبع شركاتهم منذ بحثه زان، المُشرِّف، المُسعَى، الأندلسية، سيفت لهم نسمع في أكبر المُهارات المصريَّة دعوة حول تطبيق المُشرِّع الإسلاميَّة كما سمعها في حياته.

كان فودة مُنتَزِراً في عزِّ زنته، ومنتَبِّئاً بما سيحدث، وفي المُوقت نفسه، كان مُتناهياً بالمناخ المُفكِّري في زمنه، كان مرئاهنا على «عودَةٍ مُلوّعي».

قال فودة في حواره الأخير: «المُستقبل سيكون للتنور وليس باليوسف المُردة وإنَّه مُخلافٌ له». هل تتحقق هذا، نام لا زلتَ في انتظاره هذا المُستقبل؟

كتب بحرقة عن ناغتيال فودة، ولم يكن يتصوَّر أن تناهيه تأسِّمهم بالبطش المُلاؤلي والمُتطَّرف. فيَّعدها بسنوات سيكون سالم هو الآخر ضحية دعاوى المُحسنة، بعد مصادرة عدد مُثقلة بآلام على أثر نشر قصيدة «في شرفة الميلى مراد» رُبَّها مُسلميون ناجها تطاولاً على إذنات الإلهيَّة.

«سيرة المُدرِّصات وفقه المُموتوسيكل» بيان حلمي سالم بعد شهر من ناغتيال فودة يسرد بشكل مباشر وواضح تبعات المُصانع وانهيار الأساس، المحكمة زنة، متغلَّطة، المحكمة زنة من زمان.

زقبس سالم من جرَّأة المُهالي في عدتها بتاريخ 21 مارس 1990، «فتوى تنتظر المُؤلَّف» كما أسماءها، الشیخ عبد الله زانا من نسم قال فيها: «إن المُمَتعَّصِّبُونَ المُصريَّون مُهتمُون بفُرجة نجاهه للرياحِ المُغدوّر في حكم حُكمة كافرة، فمضى دار كفر ولقيت زقبس سالم من جرَّأة المُهالي في كتابه «الملعوب» نبه فرج فودة إلى خطورة محاولات المُدرِّسات لاستلاء على الاقتصاد، بامتصاصهم مقدمة خرائط المُواطنين، وتتبع شركاتهم منذ بحثه زان، المُشرِّف، المُسعَى، الأندلسية، الحفاظ».

اليوم وفي ذكرى المُاغتيال، وبعد كل هذه السنونات المُلْتَقِيَّةُ ناهداً فيها دم فودة حتى بعده موته، زنعته «رجل المُراجعات» تاجح بأبراهيم على شاشة المُؤلَّف زنة بـ «الأخضر»، لأنَّه مُستشار غيط المُكتيارات الإسلاميَّة وأستقرَّها، وأنَّه مُرسِّس من ناغتيال فرج فودة مزدوج؛ المُكتيارات المُعلمانية، بأن «الكتشة» في علمانيتها لن تُكسيها شيء، والمُكتيارات الإسلاميَّة بأنها تستعمل وصنعت من المُكتور فودة شهيداً للحرَّة؛ فيلمها المُحة زنة.

المطبقي من ميَّانه المُلْكِي المُمَكِّن، بحيث ظهر كما لو كان صرفاً بين زمان حقيقي تمثله المُؤمَّنات، وبين زمان مزلف زمان فقهاء المُؤسسة المُسياسيَّة، ولو كان ذلك صحيحاً؛ فاني ناز زة فأري أن نظره مدققة ستشفُّ أنَّه مُمَيع، مؤسسة دلنيَّة رسميَّة، أو جماعات، إنما روافد لقب واحد.

4- تالك هي الحقيقة الغائبة

«دعوة المُؤمَّنات المُلْكية لتطبيق إقامة زنة المُهافِف، بل المُهافِف هو زنعت فوجة المُسلطة، في حين زرفض أصحاب هذه المُؤمَّنة المُحمومة لأنَّ زقَّونها تنتظِر المُؤلَّف» كما أسماءها، الشیخ عبد الله زانا من نسم قال فيها: «إن المُمَتعَّصِّبُونَ المُصريَّون مُهتمُون بفُرجة نجاهه للرياحِ المُغدوّر في حكم حُكمة كافرة، فمضى دار كفر ولقيت زقبس سالم من جرَّأة المُهالي في كتابه «الملعوب» نبه فرج فودة إلى خطورة محاولات المُدرِّسات لاستلاء على الاقتصاد، بامتصاصهم مقدمة خرائط المُواطنين، وتتبع شركاتهم منذ بحثه زان، المُشرِّف، المُسعَى، الأندلسية، الحفاظ».

«انت فاكر زا عشماوي لأن المُهافِف من المُلْكِي حاتنا بنعمله ده المُهافِف هاد في سبيل الله زانا من نسم كفالة تبقى مُهافِف، لازم تبقى رجل سياسة». كتب المُسينار زست على لسان عمر رفاعي سرور في مسلسل «الاختيار».

5- الجريمة الإعلامية

«المُؤلَّف زنة في زلمه المُكثير من المُؤلَّف المُترَّز ما ترَزَّه مُنْتَقِل»، فمطلوب أن تكون شرفاً وليس مطلوباً أن تكون منتقرة، فرج فودة له «أدب ونقد». لقد كان فودة منتظرًا بالفعل بمواجهته المُناذدة لصلب المُمشروع الإسلامي للحكم. عرَّاه وجاهه، وأُستنصر ببطش المُردد المُؤلَّف المُوكِّل زانا من نكتيارات الإسلاميَّة. وهو هو المُشاعر المُراحل حلمي سالم،



أسامة سلامة

أكلة لحوم الموتى

سمات ذوي الألطفاق المكريمة . و لزوجه لأمر بعده عن كل نبل وكل فضيلة أن تشتتم في التعليق رئحة الشماتة و تمني العذاب لمن مات ، فهذا الخلق المذموم على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان حراً صافاً على نجاة جميع الناس من النار . وليس الموت مناسبة للشماتة ولا تصفيه الحسابات ، بل هو مناسبة للحظة ولاعتبار ، فإن لم تستغفك مكارم الألطفاق على بذل أوعاء للميت ولا استغفار له ، فلتصرمت ولتعتبر ، ولتفكر في ذنوبك وما يقتربتك زوجاته لسanco ، ولا تعيين نفسك خازنا على الجنة أو زمان ، فرحمة الله عز وجّل وسعت كل شيء » ، وفي فتوى ثالثة قال دكتور خالد عمران ، تأمين عام المأفتوي بمغارب الإفتاء المصرية ، «إن الألطفاق المصري زنة الأصيلة علمتنا أشياء مأخوذة من السنّة المأبونة ، وأنه عند ما يزور لا يحرّمه عليه ، الموت إلى رحمة الله » ولا زعزع لا يحرّمه عليه ، الموت يقطع كل الخصومة وعند ما ندعى نقول «لهم وفق نزل بك وانت خير من نزل به وقه ورد عليك خيراً فانت خير من زد عليه » .

وأضاف : « أنه عندما يتحول الإنسان إلى أن ينتهي من قدره أو يشتت في موت المתו في فإن ذلك يمتد للأخلق باليس ود زينا وأخلاقنا لم يعلمنا ذلك ، وجاء في الحادثة زعاف « لا تُظهر الشماتة للأخiek ، فيرحمه الله و زبيتك » .

كما أن الذي زبتي بمرض أو ينتقل إلى رحمة الله سبحانه وتعالى فهذا محل عقد الله ، لكن أدعية زن و لأنبياء الماذبة لم يفهموا هذه الفتاوي ، أو عرفوها ولم يتعلّمها بها لأنها ضرورة فكريتهم الماكفيّرة ولا تخادم مصالحهم المتطرفة ، هؤلاء زطريق عليهم قول الله أحبكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكريتهم ، وقد قاتلها عزوجل فيما زتحاث بالغيبة والمنميمة عن الأحياء بما يأكل بمن زفعلنها مع الموتى .

استمعون بأكل لحوم الموتى ، زتذذذون بنهم ، زشمون في الموت وكأنه انتحار لهم ، أو ينتقام الله من زكرهونهم ، وزنسون أن الموت مقبر من الله وسيطّال الجميع كل في وقته وحياته المحظوظ ، زتطيق عليهم قول الله عز وجّل « ثم قست قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحصارة أو آشة قسوة » ، وإنّي أرب أنهم زفعلن كل ذلك تحت أدعاء زدت زن ، وذن منهن ببناء ، لم يسلم منهم سياسي أو فنان أو كاتب أو مفكر أو صحفي ، كل إنسان ياعرض على موافقهم السياسي وذنّية وإنّي رأته وكشف زرّهم وداعائهم ياباطل وجّهوا في موت فرصة للانتقام ، رموه بأفواح الخطازا ونعتوه بأفخر الأوصاف ، وناهالوا على اسمه والأوساخ ، زهلوون عنه سماع خبر الملوّفة وقولون وركبون كلمة نفق بلا من أوعاء للرّاحل بالرحمة كما زطابنا دزن للمحبة والسلام ، ليس للموت جلال عنههم ، لا يدرك كيف النفس سوزة أن تشتت في الموت وتفرح بمصابيته ، قد رد لا يزهد ودار الإفتاء : «إن على هؤلاء المسلمين أكثر من مرة وفده المشائخ الحقيقيون كلامهم ذهنّي ، قاتل دار الإفتاء : «إن الشماتة بالموت ليست خلقاً إنسانياً ولا دينياً ، وإن الشماتة بالموت سيموت كما مات غيره ، وإنّي صلي الله عليه وسلم قال : « لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيته الله و زبيتك » .

وأوضحت دار الإفتاء : « إن الله تعالى قال عند ما شمت الكافرون بال المسلمين في غزوة أحد : {إن يمسّكم قرح فقة مس المقوم قرح مثله وتنك لأن أيام نذواتها بين الناس} ، ونذكر الإفتاء على أن الشماتة والمتشفّي في المصاص المذبي على الإنسان إذا كان مخالفاً للأخلق المأبونة زعف ، وإنّي فتحتة الإنسانية ، وفي فتوى أخرى قاتل الإفتاء « تعليق » بعض شباب السوشيال ميديا على مصائر العباد لأنّ زن انتقلوا إلى رحمة الله تعالى ليس من صفات المؤمنين ، ولا من

للفن höd

إشراف: شيماء سليم



الرئيس الأمريكي..
نرجسيٌ خبيثٌ
و«غير مناسب»



العودة الآمنة للمسرح

كريم فهمي:
فيلمي المقبل
لجميع أفراد الأسرة



ذواطر



مفيد فوزى

ورفضت القناة أن يتم التصوير في بيتها في أحد المنتجعات البعيدة عن القاهرة، وقلت للمنتج الإمارati إن السيدة فاتن حريصة على «الصدق» في ملعبها، أى بيتها، ورفضت دبي وخسرونا عصراً من الفن.

شريهان الجميلة: لا حس ولا خبر!

اذاع طارق نور بشجاعة مؤتمراً لرئيس وزراء إسرائيل لنفهم دور إسرائيل في إفساد علاقتنا بإثيوبيا وسد النهضة.

فن السيرك.. بعافية (يحتاج فيتامينات تقوية).
أين سعد وهبة؟ لم يعد لدينا كاتب مسرحي يكتب

للمسرح بإبداع!

لاتزال «الصحافة الرقمية» غامضة إزاي!
المعارض في إجازة بسبب التباعد البدنى حتى إشعار آخر.

■ نـ hōJ 00dg 0e GqÜY CSédg Cü®j C05aadg 0e Eé سيدة الشاشة العربية لى كمحاور لولا تفاصيل صغيرة (أفسدت الطبخة)!

كانت إحدى القنوات قد عرضت على فاتن حمامه أن تروي سيرتها الشخصية مقابل مبلغ ما. وطلبت فاتن حمامه - وهذا حقها - أن يرتفع المبلغ قليلاً لأن البث سيكون حصرياً للقناة. واشتربت فاتن أن تكون أنا محاور سيدة الشاشة، وقالت: بيفهمنى وأنا استريح له ولطريقة «النكش» الراقية التي هي من أدواته في الحوار، ووافقت القناة، ولكنها لم ترفع أجر فاتن حمامه فاتجهت فاتن مضطربة إلى قناة عربية وطلبت مبلغاً معيناً وأن تكون محاورها. وكان أحد شروط فاتن عدم الزج بتفاصيل شخصية، ووافقت القناة العربية واشتربت أن يكون التصوير في استوديوهات «دبي»، ولكن فاتن اعترضت على السفر وقالت: «أنا تعبت»،

لا بد من التقدير لواضع الموسيقى التصويرية في أفلام السينما المصرية. إنها في تقديرى مكملة للسياق الدرامي. وغالباً ما ننساه!

هل
ذواطر
إحسان

ريثلة: سامي أمين



i hloéédGÁELQ °fÉ;dg

رحلت الهانم.. بعد 43 يوماً من العذاب، رحلت رجاء الجداوى، رغم أنها قبل الفجر جلست واعتدلت وسألت عن ابنتها أميرة، لكنها صحوة الموت! آخر مرة رأيتها كانت في أحد الفنادق؛ حيث كانت الإعلامية الجميلة د. هبة جمال المذيعة التي عشنا معها على شاشة كلام نواعم وشاشة سيدتي. كانت هبة جمال تزيد أن ترى شخصياً رجاء الجداوى ونبيلة عبيد. وهافتت رجاء فقالت: (حاضرة يا «أفندي»)، وداعبتني برقى بلا حدود (لما الأستاذ يطلب تبقى طباته أوامر)، وبسبقتنا رجاء إلى موعدنا وطلبت هبة جمال أن تفتح قلبها لها وسجّلت حوارها العفوي مع «الهانم» التي خصت هبة بأدق تفاصيل حياتها بترحاب وقبول.. هذه هي رجاء الجداوى الخدوم الحنون العطوف الجاهزة، رجاء الجداوى صديقة تصدق من يصادقها وترد غيبتها. وأنا لا أكتب عن الفنانة التي كانت لها بصمة في السينما المصرية، لكنني أكتب عن شخصية حيوية ليس في قلبها مساحة للكراهة، وأنصور عذاب فراق رجاء للمثلث «ميرفت أمين، دلال عبدالعزيز، .. رجاء الجداوى». غاب ضلع من المثلث وتركـت وراءـها حبا بلا ضفاف، وافتـقادـا بلا حدود.

غابت عـنا «عظيمة التـأثـيرـ»، كبيرة «الأـمـومةـ»، أيـقـونةـ العـطـاءـ».

الـصـدـيقـةـ: الهـانـمـ رـجـاءـ الجـداـوىـ.

الـرـاقـيقـةـ بـغـيرـ تـكـلفـ.

معـيمـ



■ كلمة «رجعية» هل هي «تخلف حضاري» أم «تشدد ديني»؟!
■ إيناس مكي ممثلة كبيرة وقديرة وتملاً المسرح.
■ ماذا يعطى مسيرتها؟
■ هل انتقلت الشيشة للبيوت بعد تجريمها في المقاهي؟
■ كان بلية حمدى يكتب أفكار أغان يقصها القافية والوزن والجرس الموسيقى وكان الشاعر محمد حمزة «يقيفها»؟!
■ لا أنسى مطافقاً فضل الكاتب الراحل إسماعيل البروك على، فهو الذى أعطاني الثقة لأكتب تحقيقاً في مجلة «الجبل» عند نشأتها ونشره.

رسائل
على
المobil

1 «يعجبنى قوله فى التليفزيون أن نزار قبانى حين كف عن الشعر.. مات!».

سعاد لطفى - دارسة أدب عربى

2 «لحظة: عدم التزام الناس بالكمامة والديتول، والسلامات والأعناق وكأن الوباء قد رحل! إنه قلة وعي وعصيان لأوامر الدولة».

أحمد الهادى - مستشار ع المعاش

3 «هل لدينا نخبة مصرية، وما الفرق بين الصفة والنخبة؟».

عزبة شامل - كلية الألسن



الجان العاشق للكوميديا يتحدث:

كريم فهمي: فيما الرقبل لجريع أفراد الأسرة



رغم أن موالصفاته الشكلية الجذابة، وملامحه الشرقية بامتياز تجعله مناسباً تماماً لأدوار (الجان)؛ فإنه تحدي الشائع وتنقل في الأعمال التي قدمها بين الأكشن والكوميديا والدراما. ولكن كان أحدث ظهور له في شخصية «مراد السويفي» بطل مسلسل (ونحب تاني ليه) تأكيداً جديداً على صفة (الجان) التي يجب لا يتخلّ عنها مستقبلاً. الفنان الشاب «كريم فهمي»، الذي يجمع بين موهبتيين هما التمثيل والتألّف، والذي رغم جديّة معظم أدواره؛ فإنه يعتبر من أهم كتاب الكوميديا الموجودين على الساحة الفنية الآن، فهو مختلف، يفرد خارج السرب، بأفكار خارجة عن المألوف.. وبالمناسبة «كريم فهمي» في الأصل طبيب أسنان.. لكن «كريم» الفنان متعدد المواهب، يتحدث إلينا عن التمثيل والكتابة، الكوميديا والإفيهات وأعماله المنتظرة.. وإلى نص الحوار:

رقية قنديل

■ بعد نجاحك في مسلسل (ونحب تاني ليه).. كيف كانت التجربة وكيف سيؤثر هذا النجاح على اختياراتك المقبلة؟

- الحمد لله ربنا أكرمني، والعمل حق ردوره أفعال جيدة جداً، والنجاح بالطبع يفرق مع الفنان ويجعله يعرف ما إذا كان يسير في الطريق الصحيح أم لا، ولكن كلها خطوات كتبها الله لنا، نحاول بعد كل خطوة أن نراقب الآتي أكثر وأن نتقدم للأمام، وأن تكون جميع الاختيارات المقبلة إيجابية وبالمستوى نفسه، وهذا ما يصعب اختيار العمل المقبل بسبب الرغبة في الاستمرار في حالة صعود، ومع ذلك لم تتغير نظرتى كثيراً عن المقبل. أما عن التجربة نفسها فقد سعدت بالعمل مع «ياسمين عبد العزيز» التي في رأيي من أهم نجمات الوطن العربي كلها، وهي شخصية جميلة، ومحبة جداً لعملها، وأتممتني تكرار التجربة معها، أما «شريف منير» فهو قيمة فنية كبيرة، كان لي الشرف أن أقف أمامه، وأعتبر أن على معه خطوة مهمة في تاريخي الفني، و«عمرو محمود ياسين» أراه مؤلفاً «شاطر جداً» وموهوبًا، أثبت في السنوات الماضية أنه كاتب واع وفهم قادر على تقديم أعمال جيدة جداً، ومنذ أول مقابلة لنا نشأت بيننا كيمياء كبيرة في التواصل وأصبحنا أصدقاء وأصبحنا ننشارك الآراء حول الأعمال، ونحن ننتهي تكرار العمل معًا في أقرب فرصة، و«مصطفى فكري» أيضًا مخرج مريح جداً للفنان، وهو مخلص جداً ودؤوب، بذل الكثير من الجهد حتى يخرج العمل بهذا الشكل، وربما أن هذا المردود الرائع كان كرماً من الله له بعد كل هذا الجهد.


 رب
تون

محمد شميس

«الناس في بلادي» يُعشقون محمد منير

من يتبع مشوار «محمد منير» الغنائي بشكل جيد منذ البدايات في نهاية الثمانينيات حتى الآن، سيجد أن «منير» دائمًا يتعامل مع جمهوره بمنطق «الأخ الكبير»، حتى إن كان وقتها شاباً صغيراً وفي المرحلة العمرية نفسها التي يتمتع بها الغالبية من جمهوره، فمثلاً في أغنية (الرزرق على الله) من كلمات «عبدالرحيم منصور» سنجده يبدأ الغناء برسالة واضحة الدلالة وشديدة الفصاحة و مباشرة في التعبير (رزقنا.. الرزق على الله، درينا.. خليها على الله)، ويتحول الأداء من الاستوديو إلى المسرح في شكل تفاعلي، بحيث نجد «منير» يغنى (رزقنا) ويتوقف ليقوم الآلاف من جمهوره بتردید (الرزق على الله) بطريقة الكورال وعلى الجملة اللحنية نفسها التي صنعها «أحمد منيب» وزعها «هانى شنودة».



كانت الفواصل الموسيقية معتمدة على آلة «الأكورديون»، وهو ما يعطي انطباعاً متوقعاً عن أسلوب «رحيم» الموزع وليس الملحن، وهذا أمر ليس في صالحه على الإطلاق. ولكن يبقى في النهاية فرق كبير بين أسلوب «منير» وتعامله مع الجمهور، ويجب أن يستوعب «الملك» هذا الأمر جيداً، فعندما يقدم نفسه للجمهور كأخ كبير يقوم بالنصائح والإرشاد من خلال الأغانى، فهو ينجح نجاحاً باهراً، ولكن عندما يقوم بالأمر ذاته من خلال الخطابات الكلامية غير الفنية التي يرتجلها على المسرح فيكون الأمر شيئاً للغاية، وتكون تصريحاته وأقواله خلافية بين عشاشه وجمهوره، كما أنها تخلق حالة من الجدل غير المفدي حول توجهاته السياسية المتغيرة، وما إلى ذلك من الأمور التي تضره ولا تفيده بأي شكل من الأشكال، فإذا أراد «الملك» أن يستمر في صورة «الأخ الكبير» فعليه ألا يفعل ذلك إلا من خلال الغناء فقط لا غير. ■

أيضاً في أغنية (قول للغريب)، وكلماتها الناصحة المباشرة «قول للغريب حضنك هنا.. بيتك هنا.. أهلك هنا»، وطوال مشواره سنجده يؤكد على مبدأ النصح في الأغاني، فحتى لو لم يكن أحداً كبيراً لجمهوره من حيث العمر، فنستطيع أن نقول إن كبار شعراء العامية المصرية كانوا يستغلون صوته ليكون هو مصدر التصحيحة لدى الشباب.

وهذا المبدأ حتى الآن يلزمه، ويظهر بوضوح في أغنيته الأخيرة (الناس في بلادي) من كلمات الشاعر الراحل «عبدالرحيم الأبنودي» ومن ألحان وتوزيع «محمد رحيم»، ويعكس للملك أنه أعاد إلى الأذهان اسم الشاعر الكبير «عبدالرحيم الأبنودي».. صحيح أنه دائمًا متواجد بيننا بأعماله الخالدة، ولكن ما أقصده هو إعادة تقديمها لنا بعمل جديد.

في كليب أغنية (الناس في بلادي) من إخراج «أحمد عبدالمحسن» لم يظهر «منير» في مظهر الأخ الكبير المعتمد للشباب من جمهوره، بل ظهر كمدرس لمجموعة من الأطفال ليزرع في قلوبهم معنى الانتساع والوطنيّة وحب مصر وجيشه.. والحقيقة أن صاحب هذه الفكرة في تنفيذ الكليب يستحق كل تقدير؛ لأن علاقة «محمد منير» بالأطفال في الأغاني المصورة دائمًا ما تلقى النجاح الكبير، ولنا في تتر البداية والنهاية لمسلسل (بكار) خير دليل، لدرجة أن هذه الأغنية هي الأشهر في مشوار تاريخه الممتد لأكثر من قرن من النجاح المتواصل، وأيضاً عندما استعان منير بالأطفال في كليب أغنية (نيجري بييه) حققت نجاحاً، ولا نستطيع أن نغفل النجاح المبهر لклиبي (سيه سيه)، الذي نفذ أيضاً بالاستعانة بالأطفال.

على الجانب الموسيقي نرى في أغنية (الناس في بلادي) أن «محمد رحيم» ملحن وموزع موسيقي، ففي الغالب تكون مشاركة «رحيم» في الأعمال الغنائية كملحن فقط، ولكن هذه ليست المرة الأولى التي يتعامل فيها مع «منير» كملحن وموزع موسيقي، فقد سبق لهما التعاون في أغنية (كل المفروض مفروض)، وللمفارقة الأغنتيان «مفروم»، وفي الأغنتين أيضاً

طارق مرسى

tarekmorsy9991@yahoo.com



ناصر كلفها بتمثيل عروض الأزياء وكلمات الرئيس السيسي لها «وسام احترام»:

ثروة رجاء الجداوى



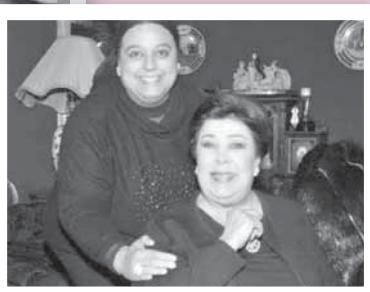
مسلسل «لعبة النسيان».. نهاية مشوار حافل

المرض اللعين ونقلها للمستشفى بيوم واحد لكن القرقر حال بين هذه الرغبة واقتصر اللقاء بالاتصال التليفوني لها بينما تعالج في مستشفى الإسماعيلية.

ملكة جمال مصر 1958 وأول «مانican» ت العمل في الوسط الفني التي فتحت الباب على مصراعيه لأخريات صاحبة تاريخ حافل منذ بداية ظهورها في فيلم دعاء الكروان بطولة فاتن حمامة وحتى مسلسل «لعبة النسيان» بطولة دينا الشربيني الذي عرض في رمضان الماضي.

قدمت «رجاء» أفلاماً مهمة منها: (إشاعة حب) و(أيام في الحلال) و(بريق عينيك) و(عاد لينتقم) و(الوحـل) و(تيمور وشفيقة) و(الثلاثة يشتغلونـها) (من 30 سنة).

وجمعتها علاقة فنية قوية بالنجم الكوميدي عادل إمام وشاركت في الكثير من أعماله مثل فيلم (حتفي الأبهة) ومسلسلي (أحلام الفتى الطائر) و(عوالم خفية) ومسرححي (الواحد سيد الشغال) و(الزعيم). ■ أبرز مسلسلاتها التليفزيونية (هند والدكتور نعمان) و(أوان الورود) و(تامر وشوشة) و(نونة المأدونة) و(عائلة الحاج متولي) و(يوميات زوجة مفروسة أوي) وأخيراً (لعبة النسيان) لفنانة من الصعب نسيانها.



ابتها «أميرة» أغلى ثروة تركتها

شاركت فيها وستعيش للأجيال القادمة لكي يستفيدوا منها ومن رحلة الكفاح الطويلة ولاعza للسادة المتنمرين قبل وفاتها وبعد وفاتها وأخص بالذكر المريضة الإخوانية التي باعت نفسها لمن لا دين لهم أو وطن.

وفي مكالمتها الإذاعية الأخيرة وهي على فراش المرض، عبرت «رجاء» عن حبها العظيم لمصر وشعبها الطيب عندما وجهت نصيحة لنا جميعاً بأن نخلصي بالنـا من نفـساً ومن مـصرنا الغـالية.

تـمـتعـتـ رـجـاءـ خـلالـ مـسـيرـتـهاـ الفـنيـةـ بـعـلاـقاـتـ طـبـيـةـ وـفـرـيـدةـ منـ نوعـهاـ معـ كلـ زـملـائـهاـ بـالـوـسـطـ الـفـنـيـ وـلـهـاـ مـعـ كـلـ الأـجيـالـ قـصـصـ وـحـكاـيـاتـ فـنـيـةـ وـإـنسـانـيـةـ؛ـ لـعـلـ أـقـرـبـهـمـ إـلـيـهـاـ جـارـهـاـ الـإـعلامـيـ وـالـفـنـانـ عـمـرـ زـهـرـانـ،ـ إـلـىـ جـانـبـ الثـانـيـ الرـائـعـ مـيرـفـتـ أمـينـ وـدـلـالـ عـبدـالـعـزـيزـ وـوـفـقاـ لـرواـيـةـ «ـعـمـرـ»ـ لـيـ أـنـهـاـ كـانـتـ تـرـىـهـمـ قـبـلـ اـكـتـشـافـهـاـ.

رجاء قبل رحيلها بعامين حظيت بإشادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في احتفالية اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة بعد كلمة ألقتها في حب مصر والإنجازات التي حققت وقاطعها الرئيس وقتها، وقال لها: «ربنا يديكي الصحة ويكرمك وتفضل طول عمرك شيك جداً، في كل شيء، وليس الملبس فقط». هذه الكلمات دفعت الفنانة الكبيرة للتعبير عن سعادتها بالبالغة بكلمات الرئيس، بالدخول في نوبة بكاء فرحاً بهذا الثناء العظيم وقالت: «أنا خدت أعلى وسام النهاردة.. متشركة جداً». رجاء أيضاً نالت اهتمام وثقة الرئيس جمال عبد الناصر بعدما كلفها بت تصوير عروض الأزياء وبإخراج جيل جديد منعارضات المصريات، وكانت عروض الأزياء المصرية تقدمها أجنبـياتـ،ـ وبالـبداـيةـ منـ عامـ 1969ـ،ـ إـذـ مـثلـتـ بـفـرـيقـهاـ منـ عـارـضـيـ وـعـارـضـاتـ الـأـزيـاءـ مـصـرـ فـيـ الـخـارـجـ،ـ وـراـحتـ تـجـوبـ دـوـلـ الـعـالـمـ،ـ بـعـروـضـ أـزيـاءـ تـارـيـخـيةـ تـرـفـعـ شـعـارـ «ـصـنـعـ فـيـ مـصـرـ»ـ.

هذه هي ثروة رجاء الحقيقة وهي ثقة وتقدير أولى الأمر وحب الناس التي ترجمتها بوسائل التعازى التي كتبها زملاؤها من الفنانين وكل المصريين على صفحات التواصل الاجتماعي من الذين يعرفونها وتقديمهم العزاء والذين لا يعرفونها. ■ ثروة رجاء إلى جانب ابنتها الوحيدة «أميرة حسن مختار» هي الأعمال التي



**أكثر من 30 عرضاً
في انتظار الجمهور:**

آية رفعت

بعد أشهر من توقف النشاط الثقافي والفنى بمصر، بدأ صناع المهرة يتنفسون الصعداء بعد إعلان وزارة الثقافة عن استعادة العروض الفنية والثقافية وافتتاح المسارح بشكل تدريجي بما يتناسب مع قرارات الدولة التى نصت على ضرورة توفير التعقيم الكامل للمسارح ودور العرض، بالإضافة إلى عدم تجاوز عدد الجمهور داخل القاعة نسبة 25%.. من هنا سيتم استئناف بعض العروض التى توقفت لمدة أشهر، بينما هناك بعض القطاعات المسرحية القليلة التى ستقوم بإطلاق عروض مسرحية جديدة ولكن بعد مرور شهر على الأقل من عودة الحياة للمسارح.

عروض مبادرة المؤلف المصرى الذى يسافر حتى 24 أكتوبر.

وأكيد «مختار» على استمرار عروض مبادرة (أضحك.. فكر.. اعرف)، التى أطلقتها وزارة الثقافة عبر قناتها الرسمية على الإنترنت، وتتضمن مسرحيات (مشهور مشن مشهور، المقام العالى، العطسة، المغفلة).. إضافة إلى العروض الجديدة التى سوف يتم إنتاجها بداية من يوليو الجارى؛ حيث ستتشمل عروض الـ 2019 الإنتاج المسرحى الجديد بالإضافة إلى تراث البيت الفنى للمسرح الذى يضم كنوز الأعمال المسرحية.

من ناحية أخرى، قررت إدارة صندوق التنمية الثقافية عودة البروفات الخاصة بمسرحية (سينما مصر) ليتم استئناف العرض على مسرح النافورة بدار الأوبرا المصرية وفقاً للشروط التى أقرتها الوزارة. وحالياً يقوم المخرج «خالد جلال» بإعادة ترتيب العرض، الذى يضم عدداً كبيراً من الممثلين ليتم تقسيمه لأيام مختلفة حتى لا يكون هناك ضرر على صحتهم من تواجدهم كلهم على خشبة المسرح فى وقت واحد.

ثلاثة أيام أسبوعياً.. ليشهد المسرح القومى عودة مسرحية (المقايل) من بطولة «سامح حسين».

أيضاً ستتم إقامة عروض (البخيل) يكش، محطة مصر، ورحلة الزمن الجميل) على مسرح القاهرة للرئاسى، وعرض (البخيل) على مسرح أوبرا ملك.

أما المسرح العائم بالمنيل فسوف يشهد عرض (أفراح القبة). ووفقاً للجدول نفسه- ثلاثة أيام أسبوعياً- سوف تقام فرقة مسرح الغد عروض (الحادية، جنة هنا، والثانية مساء) على خشبة مسرح الغد..

بينما تقدم فرقة المسرح الحديث مسرحية (أبى تحت الشجرة) على مسرح السلام.. وتقدم فرقة مسرح الطبيعة عروض (حريم النار، يوم أن قتلوا الغناء، ريسايكل) بقاعة زكى طليمات، وعروض (صبايا، مخددة الكل، كأنك تراه، نوح الحمام) بقاعة صلاح عبد الصبور.

وفي الإسكندرية تقدم فرقة مسرح الإسكندرية عرض (رحلة سعيدة) على مسرح بيرم التونسي أيام الخميس، الجمعة والسبت من كل أسبوع وحتى 20 أغسطس، حيث يتم استقبال ملتقى بدءاً من منتصف الشهر الجارى سيتم افتتاح ساحة الهناجر بعروض (الليلة الكبيرة) إنتاج مسرح العرائس، (البخيل) إنتاج مسرح الشباب، (كأنك تراه) إنتاج مسرح الطبيعة. وسوف تستمر العروض بالهناجر حتى بداية شهر أغسطس المقبل، ليتم بعد ذلك استضافة عروض (رحلة الزمن الجميل) إنتاج مسرح القاهرة للرئاسى، (سيد الوقت) إنتاج مسرح الغد، (أحوال شخصية) إنتاج مسرح الشباب، بالإضافة إلى عرضي (اترك أنفني من فضلك) (و محل اللعب) من إنتاج مركز الهناجر.

وقد أعلن البيت الفنى للمسرح فى بيان رسمي أن المسرح المكشوف بدار الأوبرا سوف يستضيف عرضين من إنتاج مسرح الطبيعة هما (الطوق والأسورة) اعتباراً من الأحد 26 يوليو (السبورة الهمامية) اعتباراً من الاثنين 10 أغسطس.

وقد أوضح الفنان «إسماعيل مختار»- رئيس البيت الفنى للمسرح- أن المرحلة الثانية لعودة مسارح الدولة ستبدأ مع انطلاق موسم عيد الأضحى فى مطلع أغسطس المقبل؛ حيث ستتم إعادة فتح المسارح المختلفة بالدولة ولكن لمدة

